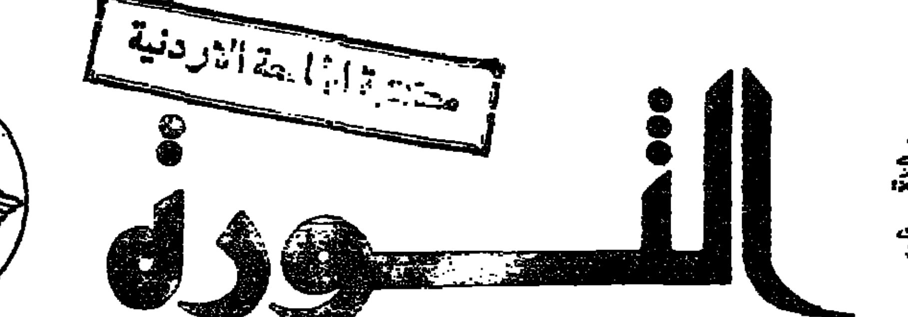
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي



فشل النظرية التوسعية للامن القومي الفارسي .. ص ٣
انتصارات قواتنا المظفرة على الفرس المعتدين .. ص ٨ و ١٠

الخميس ١ كانون الثاني ١٩٨١ ـ ٢٤ صفر ١٤٠١ ـ العدد ٣٨٧١
جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
ATH — THAWRA Thursday Jan. 1 . 1981 . - No. 3871
٢٥ فلسا

محافل قادسية صدام تستقبل العام الجديد وهي اكثر عزما واصرارا على مواصلة جهادها المقدس

قواتنا المظفرة تكبد العدو الفارسي العنصري ١٣٨ قتيلا

الرفيق صدام حسين يهنئ كاسترو بذكرى انتصار الثورة الكوبية

بعث الرفيق صدام حسين امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس الجمهورية برقية تهنئة الى الرفيق فيدل كاسترو السكرتير الاعلى للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي رئيس مجلس الدولة والوزراء للجمهورية الكوبية بمناسبة احتفالات الذكرى الثانية والعشرين لانتصار الثورة الكوبية ... فيما يلي نص البرقية :

الرفيق فيدل كاسترو روز

السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي
رئيس مجلس الدولة والوزراء للجمهورية الكوبية .

نغتنم مناسبة احتفالاتكم بالذكرى الثانية والعشرين لانتصار الثورة الكوبية لنبعث باسم شعب وحكومة العراق وباسمنا شخصيا الى سيادتكم وللشعب الكوبي المناضل وحزبه والحكومة الكوبية احر التهاني والتبريكات .

اننا في العراق نشارككم افراحكم بذكرى انتصاراتكم على الرجعية والاستعمار ونعرب لكم عن تضامننا معكم في النضال ضد الدسائس والمخططات الامبريالية واعتزازنا بمواقفكم المبدئية معنا للدفاع عن مصالحنا القومية .

اننا على ثقة من ان علاقات الصداقة والتعاون الراسخة التي تربط بلدينا ستزداد قوة وتضامنا من اجل الدفاع عن مصالح شعبينا الصديقين مؤكدين حرصنا العالي على الارتقاء بمستوى الصداقة بيننا الى اي مستوى من شأنه ان يقدم خدمة أعلى لنضال شعبينا والانسانية .

نتمنى لشخصكم الصحة والسعادة ولشعب كوبا المناضل الصديق الازدهار والتقدم ودمتم بعز مع تقديرنا واحتراماتنا .

صدام حسين
امين سر القيادة القطرية
لحزب البعث العربي الاشتراكي
رئيس مجلس قيادة الثورة
رئيس الجمهورية العراقية

مجلة الوطن العربي : الرئيس صدام حسين رجل عام ١٩٨٠ زعيم بارز استطاع ان يبني دولة قوية

باريس ـ ٣١ ـ واع : اختارت مجلة (الوطن العربي) السيد الرئيس صدام حسين رجل عام ١٩٨٠ .

وقالت المجلة في عددها الاخير ... الرئيس العراقي اليه ... كزعيم عربي بارز استطاع ... دولة قوية ومستقرة ينظر ... العرب والعالم باعجاب ... لا حدود لهما .

واضافت ان الرئيس صدام ... اكد قدرته على التحرك في ... العربي بمرونة فائقة دون ... عن الخطوط العامة ... ومواقف حزب البعث ... الاشتراكي .

كما تحدثت المجلة عن الميثاق القومي الذي أعلنه السيد الرئيس في الثامن من شباط الماضي .. فقالت ان الميثاق القومي الذي طرحه الرئيس صدام حسين قد جسد المرونة في التحرك مع التمسك بمبادئ حزب البعث القومية .. وكان الميثاق دعوة طموحة للعرب للتمسك باستقلاليتهم وحيادهم في الصراعات الدولية والاقليمية ووضع حد لخلافاتهم السياسية والايديولوجية والالتزام بانتمائهم القومي .

... حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية المغربي ... مساندته للعراق في معركته القومية

الرباط ـ ٣١ ـ واع : جدد حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية المغربي دعمه وتضامنه مع نضال الشعب العراقي ... استرجاع حقوق العرب المغتصبة .

واكد السيد عبدالله ابراهيم الامين العام للحزب مساندة ودعم جماهير حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية للشعب العراقي في معركته القومية وقال اننا نؤمن بأن العراق يقاتل نيابة عن الامة العربية لاسترجاع حقوقها المغتصبة .

جاء ذلك خلال اجتماع عقده وفد المنظمات الشعبية والمهنية برئاسة السيد محمد دبدب رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق بمدينة الدار البيضاء اليوم مع المكتب السياسي لحزب الاتحاد الوطني برئاسة السيد عبدالله ابراهيم .

وقدم السيد محمد دبدب شرحا مفصلا لاخر تطورات الصراع على

البقية ص١١

... اجتماعات للمنظمة العربية ... المعدنية

... ظبي ـ ٣١ ـ واع : تبدأ في ... يوم الاحد المقبل الاجتماعات ... للمنظمة العربية للثروة ... .

... ناقش المنظمة التقرير السنوي ... لعام ١٩٨٠ وتصفية ... المنظمة لعام ١٩٧٩ ... ميزانيتها للعام الجديد ... عمل المنظمة للعام ... الذي يتضمن دعم المعاهد ... في تدريب الفنيين في الثروة المعدنية والمشاريع ... لوضع الخارطة ... والمعدنية للوطن العربي ... دورات تدريبية للتعرف ... صناعة التعدين .

بلايين دولار مخصصات لعقد تنمية عربية

الكويت ـ ٣١ ـ واع : أعلن في الكويت اليوم بأن وزراء مالية العراق والكويت والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر سيجتمعون في الكويت السبت المقبل لبحث الامور المتعلقة بتخصيص خمسة بلايين دولار لعقد التنمية العربية الذي أقرته قمة عمان .

ويبحث الوزراء كذلك في موضوع تحديد مساهمة كل قطر من الاقطار الخمسة في خطة العقد لمساعدة الاقطار العربية الاخرى .



المهيب الركن صدام حسين يستقبل السفير الصيني
بحث العلاقات الثنائية وآفاق تطويرها والاوضاع في المنطقة

استقبل السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة صباح امس سفير جمهورية الصين الشعبية ببغداد .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين العراق والصين الشعبية وافاق تطويرها بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين اضافة الى بحث الاوضاع في المنطقة .

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء والسيد طارق حمد العبدالله رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة . واع

في اجتماع الجبهة الوطنية والقومية التقدمية

الرفيق نعيم حداد : جماهيرنا تقف صفا واحدا وراء ثورتها العظيمة بقيادة بطل التحرير القومي الرفيق المناضل صدام حسين

مقترحات حول اعداد مشروع ميثاق العمل الوطني

اكد الرفيق نعيم حداد عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية اهمية تصعيد روح التفاعل بين القوى والاحزاب الوطنية والقومية التقدمية المؤتلفة في اطار الجبهة كي تأخذ موقعها المتقدم ودورها النضالي .

وقال في كلمة له لدى ترؤسه أمس اجتماعا للسكرتارية العامة للجبهة الوطنية والقومية التقدمية ان جماهير شعبنا تقف اليوم صفا واحدا متراصا وراء ثورتها العظيمة بقيادة بطل التحرير القومي الرفيق المناضل صدام حسين لخوض معاركها القومية الشريفة ضد أعداء شعبنا وأمتنا العربية .

وجرت خلال الاجتماع مناقشة سبل تعزيز وتصعيد دور الجبهة والقوى والاحزاب المؤتلفة باطارها في معركة قادسية صدام وتجنيد كل طاقاتها وامكاناتها في ساحة المعركة مع أعداء الامة العربية .

كما تم استعراض الاوضاع الراهنة على الساحة العربية وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بنضال شعبنا العربي الفلسطيني في الارض المحتلة وعمليات القمع والارهاب التي يشنها العدو الصهيوني ضده .

واشاد المشاركون في الاجتماع بقرار مجلس الامن الذي يدعو الى اعادة المناضلين فهد القواسمة ومحمد ملحم رئيسي بلديتي الخليل وحلحول الى وطنهما فلسطين وناشدوا القوى والاحزاب الوطنية في العالم الى الوقوف الى جانب شعبنا العربي الفلسطيني من اجل تنفيذ القرار المذكور .

ودعا الرفاق أعضاء السكرتارية

البقية ص١١

الملك حسين يجتمع مع لجنة المساعي الاخوية

عمان ـ ٣١ ـ ي ب . واع : أجتمع جلالة الملك حسين ملك الاردن في عمان الليلة الماضية مع اعضاء لجنة المساعي الاخوية التي تضم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ومحمد الصديق بن يحيى وزير خارجية الجزائر والشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية .

واكد الملك حسين خلال الاجتماع الذي حضره السيد مضر بدران رئيس الوزراء ضرورة بناء العلاقات العربية على أسس قوية وصلبة من اجل مواجهة المخاطر التي تحيق بالامة العربية .

وكانت اللجنة قد وصلت الى عمان مساء أمس قادمة من بغداد .

تدهور الاوضاع الامنية والاقتصادية وتزايد حدة الصراع في ايران

مسؤول فارسي يسأل بني صدر : لماذا لم تستطع قواتك مواجهة العراقيين ؟

صور خميني في اعناق الكلاب السائبة واماكن جمع القمامة

● اعتراف ●

طهران ـ ٣١ ـ انصات . واع : اعترف مسؤول فارسي اخر بفشل قوات النظام الفارسي في مواجهة القوات العراقية في كافة الجبهات .

وقال محمد كيانش نائب الاحواز في اجتماع عقده مايسمى بمجلس الشورى اليوم اثناء حديثه عن الحرب العراقية الايرانية ان المسؤولين كانوا يعدوننا دائما بتوجيه ضربة مضادة للقوات العراقية غير ان هذه

البقية ص١١

الكويت ـ ٣١ ـ واع . الوكالات : اكد قادمون من طهران الى الكويت ازدياد حدة الصراع بين اركان النظام الفارسي وازدياد النقمة على النظام العنصري .

ويؤكد هؤلاء القادمون ان الوضع في طهران والمدن الاخرى اصبح لايطاق بالمرة لتردي الوضع الامني والاقتصادي وفقدان المواد الضرورية التي يحتاجها المواطنون في قوتهم اليومي اضافة الى ازدياد الصراع بين حرس خميني وجماعة رئيس النظام بني صدر والقوى المتناحرة الاخرى .

وذكر هؤلاء ان التناحر بين الزمرة الحاكمة وصل الى حد ان يشهر كل طرف بالاخر بمختلف الاساليب واخرها تعليق صور خميني الدجال وخلخالي ورفسنجاني في اعناق الكلاب السائبة التي كانت تجوب شوارع اصفهان وشيراز وتبريز ومدن اخرى يومي السبت والاحد الماضيين ووضع هذه الصور في المرافق العامة واماكن جمع القمامة .

وفي نطاق سلسلة الانتفاضات التي تشهدها ايران اعترف بهزاد نبوي الناطق الرسمي الفارسي بوجود انتفاضة جماهيرية جديدة ضد السلطة على سواحل بحر

البقية ص١١

خلخالي يبني قرية من امواله « الخاصة » !!

طهران ـ ٣١ ـ الوكالات . واع : كشف جلاد الشعوب الايرانية صادق خلخالي ان الزلزال الذي وقع في الثاني والعشرين من الشهر الجاري في ايران قد دمر خمسين قرية في اقليم قم وحده .

واشار في تصريح لصحيفة كيهان الذي نقلته وكالة الصحافة الفرنسية ان قرية

البقية ص١١

○ خسائر العدو ○

تدمير ٥ دبابات و ٤ عجلات ومدفعين وناقلة اشخاص وكدسين للعتاد ومرصد

كبدت قواتنا المسلحة الباسلة العدو الفارسي العنصري خلال فعالياتها مساء أمس الاول ونهار أمس خسائر فادحة في الافراد والمعدات .

وقال بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة مساء أمس ان خسائر العدو المنظورة بلغت بالاشخاص ١٣٨ قتيلا وبالمعدات خمس دبابات وناقلة اشخاص واحدة واربع عجلات ومدفعين وكدسين للعتاد ومرصدا واحدا .

وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم ١٩٦ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

تستقبل قواتنا المسلحة العام الجديد وهي اكثر عزما واصرارا على مواصلة جهادها المقدس ضد العدو العنصري الجاهل دفاعا عن شرف وكرامة العراق والامة العربية .

وكانت نتائج فعالياتها لمساء امس ونهار اليوم كما يلي :

١ ـ خسائر العدو المنظورة

أ ـ استمرت المناوشات بين قطعاتنا الامامية في صربيل زهاب وقوات العدو بكافة الاسلحة حيث تم قتل ١٩ من افراده وحرق وتفجير كدس عتاد واحد

ب ـ قتيلان في منطقة مهران

ج ـ اربعة قتلى في منطقة الشوش

د ـ اصطدم احد كمائن قطعاتنا بدورية للعدو مساء أمس في قاطع ديز فول وكبدها ١٢ قتيلا كما تم تدمير كدس عتاد واحد ومرصد واحد بنفس المنطقة .

هـ ـ تدمير دبابتين، عجلة واحدة محملة بالجنود مدفع واحد في منطقة الخفاجية .

و ـ شوهد تجمع لقوة معادية امام مواضع قطعاتنا في منطقة الاحواز فتمت معالجتها بكافة الاسلحة واجبرتها على الفرار مخلفة وراءها ١٧ قتيلا وناقلة اشخاص مدرعة واحدة وعجلة واحدة ومدفعا واحدا .

ز ـ شاغلت قطعاتنا في منطقة عبادان تجمعات للعدو امام مواضعها والحقت بها الخسائر التالية ٨٤ قتيلا وتدمير ثلاث دبابات وعجلتين واحدة منها محملة بالعتاد وبهذا يكون مجموع خسائر العدو المنظورة :

١٣٨ قتيلا ، ٥ دبابات ، ناقلة اشخاص واحدة ، ٤ عجلات ، مدفعين ، كدسين للعتاد ومرصدا واحدا .

٢ ـ خسائرنا :

أ ـ بالاشخاص ١١ شهيدا لكافة القواطع .

ب ـ بالمعدات عطب مدرعة واحدة واربع عجلات .

القيادة العامة للقوات المسلحة
في ٣١ كانون الاول ١٩٨٠

هزة ارضية جديدة في الجزائر

الجزائر ـ ٣١ ـ واع : اعلن في الجزائر اليوم ان هزة ارضية قوية ضربت مدينة تيارت التي تبعد حوالي ٢٥٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة الجزائرية في ساعة مبكرة من صباح اليوم ولم يتم حتى الان حصر الخسائر المادية والبشرية التي نجمت عنها .

وذكر ان سكان المدينة قد خرجوا من منازلهم وباتوا في العراء بعد حدوث هذه الهزة .

الشيخ زايد يزور باكستان

ابو ظبي ـ ٣١ ـ واع : يغادر ابو ظبي غدا الخميس الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة متوجها الى باكستان في زيارة تستغرق عدة ايام .

ويعقد الشيخ زايد خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين الباكستانيين تتناول العلاقات الثنائية والقضايا المشتركة بين البلدين .

مؤتمر لوزراء العدل العرب

ابو ظبي ـ ٣١ ـ واع : يعقد في صنعاء من ٢٣ وحتى ٢٥ من شباط المقبل المؤتمر الثاني لوزراء العدل العرب .

وسيبحث المؤتمر اقرار خطة توحيد التشريعات العربية واقرار مشروع الاحكام التنظيمية للمركز العربي لبحوث التشريع والتضامن بالرياط .

كما يبحث الوزراء العرب المشروع الموحد لميثاق التعاون العربي في المجالات القضائية وتطوير مؤتمرات وزراء العدل العرب الى مجلس دائم .

اقالة مسؤول صهيوني من منصبه

الارض المحتلة ـ ٣١ ـ انصات . واع : ذكرت اذاعة العدو ان يوسف بورغ وزير الداخلية الصهيوني اقال ميرتزل شامير مفتش الشرطة العام في الكيان الصهيوني اعتبارا من اليوم .

وقرر الوزير الصهيوني تعيين دافيد كلاوس رئيس شعبة العمليات في قيادة الشرطة الصهيونية خلفا لشامير كمفتش للشرطة .

ويشير المراقبون الى ان اقالة شامير تعد نتيجة مباشرة للخلافات بينه وبين يوسف بورغ بشأن الاساليب التي استخدمتها الشرطة الصهيونية في قضية وزير الاديان الصهيوني اهارون ابو حتزيرة .

نظام السادات يدرس شراء طائرات « كفير » الصهيونية

الارض المحتلة ـ ٣١ ـ كونا . واع : قالت الاذاعة الصهيونية ان نظام السادات يدرس حاليا امكانية شراء طائرة مقاتلة من طراز كفير الصهيونية الصنع .

واشارت الاذاعة الصهيونية الى ان وزير الدفاع في نظام السادات احمد بدوي سيقوم قريبا بزيارة لفلسطين المحتلة لهذا الغرض الا انه لم يحدد موعد الزيارة او يعط تفصيلات اخرى .

وكان نظام السادات قد ابتاع ٦٠ طائرة مقاتلة من طراز اف ٥ من الولايات المتحدة بعد توقيع معاهدة الخيانة مع الكيان الصهيوني .

لمناسبة حلول العام الجديد

انتصارات متواصلة على العدو الفارسي وفي كافة ميادين البناء الثوري والنضال القومي

اليوم ونحن نودع عاما زاخرا بالعطاء والبذل والتضحية والفداء على طريق تحقيق الاهداف السامية لرسالة البعث والمبادئ العظيمة لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ، نستقبل عاما جديدا تتواصل فيه مسيرة البناء والعمل والنضال الحقيقي ، لتتصاعد وتتسع المنجزات وتتعزز الانتصارات وتتعمق المسيرة الظافرة على مر الاصعدة وفي مختلف الميادين والجبهات ...

لقد حفل العام الماضي بسلسلة طويلة من الخطوات والانجازات على صعيد وطني داخلي ، كان أبرزها تعزيز مسيرة البناء الاشتراكي الديمقراطي والاهتمام بتحقيق التطور العلمي والتقني وتشكيل المجلس الوطني والمجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي والتركيز على تأمين الحاجات الضرورية للانسان والمجتمع ورفع القدرة الشرائية لعموم المواطنين وتمتين ركائز التنمية الاقتصادية والبشرية وقطع أشواط متقدمة في مجال القضاء على الاميةوبناء المدارس الشعبيةوتوسيع دائرة انتشار الخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية لعموم أنحاء القطر ، ولا شك ان منجزات العام المنصرم قد تتوجت بالانتصارات العظيمة المظفرة التي حققها قطرنا المناضل وشعبنا الابي وابناء قواتنا المسلحة الباسلة على المعتدين الفرس الذين حاولوا النيل من سيادتنا الوطنية وأمننا القومي ورفضوا الاعتراف بحقوقنا الثابتة في مياهنا وأرضنا خلافا لكل المبادئ والاعراف الدولية ولعلاقات حسن الجوار والتعامل السليم بين الدول .

وكما عبرت منجزات الثورة وانتصاراتها كم هو عراقنا الحبيب قوي

البقية ص ١١

الثورة

هكذا منه الأصل

الأردن يدعو الأمم المتحدة لحماية الأماكن المقدسة في فلسطين
العدو الصهيوني يتخذ اجراءات جديدة لتهويد القدس العربية

الاردن - ٣١ - الوكالات • واع: دعا الاردن الامم المتحدة الى اتخاذ الاجراءات المناسبة لحماية الاماكن المقدسة في مدينة القدس العربية المحتلة من الاعتداءات الصهيونية •

وقال الدكتور حازم نسيبه مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة في رسالة بعث بها الى الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للمنظمة الدولية ان العدو الصهيوني لم يستطع نفي دوره في تدمير الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في المناطق المحتلة •

● **بناء**

في اطار السياسة التوسعية الصهيونية الرامية الى تهويد مدينة القدس العربية قررت حكومة العدو بناء حوالي ٤٦٠٠ وحدة سكنية جديدة في المدينة •

وذكرت اذاعة العدو اليوم ان ديفيد ليفي وزير الاسكان الصهيوني دعا الى زيادة عدد المستوطنين الصهاينة في المدينة بمعدل ١٠ الاف شخص سنويا خلال السنوات العشر القادمة •

واشارت الى ان وزارته شيدت خلال العامين الماضيين حوالي ٨٠٠٠ وحدة سكنية في مدينة القدس •

مستعمرة جديدة في الضفة الغربية المحتلة

من جهة اخرى افتتحت سلطات الاحتلال الصهيوني ليلة امس مستعمرة جديدة تبعد اربعة كيلومترات عن مدينة اريحا بالضفة الغربية المحتلة ••

وقد افتتحت المستعمرة الجديدة على مقربة من مخيم عين السلطان للفلسطينيين وهي واحدة من سبع مستعمرات تقرر اقامتها في منطقة اريحا •

من جانب اخر اعترف متحدث باسم مكتب الاحصائيات في فلسطين المحتلة ليلة امس ان عدد المهاجرين الصهاينة الى فلسطين المحتلة انخفض بنسبة ٤٤ في المائة خلال عام ١٩٨٠ •

وذكر المتحدث الصهيوني ان عدد المهاجرين بلغ خلال العام الحالي ٣٧ الف مهاجر وخلال عام ١٩٧٩ بلغ عدد المستوطنين الصهاينة الذين غادروا فلسطين المحتلة الى الخارج نهائيا ١٦ الف شخص •

● **تهديد**

على صعيد اخر هدد ايكال هورويتز وزير مالية الكيان الصهيوني بالاستقالة من منصبه اذا تمت الموافقة على المطالب المتعلقة بزيادة مرتبات المعلمين •

واعرب زيفولون حايم وزير التعليم الصهيوني من جانبه عن استعداده لمواصلة المناقشات مع هورويتز والبحث عن جميع الوسائل الممكنة للتفاهم بشأن اضراب معلمي الضفة الغربية المحتلة •

● **اجتماع**

من ناحية ثانية ذكرت الانباء الواردة الى عمان من الارض المحتلة اليوم بان الشيخ حلمي المحتسب رئيس الهيئة الاسلامية قدم احتجاجا الى سلطات الاحتلال الصهيوني لاعتقالها عددا من رجال الدين العرب في الضفة الغربية المحتلة •

وكانت سلطات الاحتلال الصهيوني العنصري قد اعتقلت مؤخرا الشيخ محمد بوزيد مراقب التوجيه الاسلامي في شمالي الضفة الغربية والشيخ سعيد محمد بلال مفتش مساجد منطقة نابلس والشيخ جمال عبداللطيف عطية واعظ منطقة نابلس و يوسف ابو عسلة المدرس في المعهد الشرعي في القدس المحتلة •

قوات الاحتلال-اعتداءات متكررة على المواطنين العرب

وزير دفاع المكسيك يزور الارض المحتلة

من جهة اخرى يصل الى فلسطين المحتلة خلال الايام القليلة المقبلة وزير دفاع المكسيك فيلك جالف لوبيز في زيارة تستغرق عدة ايام ••

ويعقد الوزير المكسيكي خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين الصهاينة تتناول التعاون العسكري بين الجانبين ••

من جانب اخر غادر فلسطين المحتلة اليوم كارلوس كاموشو ليفا وزير الدفاع الكولبي فيختام زيارة عقد خلالها محادثات مع المسؤولين الصهاينة تناولت العلاقات بين الجانبين في المجال العسكري •

وزير في دولة الامارات يصل دكا

دكا - ٣١ - وام • واع : وصل الى دكا ليلة امس السيد محمد عبدالرحمن البكر وزير الشؤون الاسلامية والعدل بدولة الامارات العربية المتحدة في زيارة لبنغلاديش تستغرق اسبوعا واحدا •

ويعقد الوزير خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين في الحكومة البنغالية تتناول سبل تدعيم التعاون بين البلدين في مجالات القضاء والشؤون الاسلامية •

●●●●

ضياء الحق يؤكد استمرار بلاده في برنامجها النووي

اسلام اباد - ٣١ - انسات • واع : اكد الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ان باكستان ستواصل تنفيذ برنامجها النووي للاغراض السلمية بغية الاستفادة منه بدلا من بعض المصادر الطبيعية التي يتوقع ان تنضب •

واشار الرئيس الباكستاني في رسالة تليت نيابة عنه لدى افتتاح المرحلة الثانية في المفاعل الكهرو حراري المقام في جوبو باقليم السند الى ان باكستان ستمضي قدما في المجال النووي وانها تعد حاليا دراسات لاستخدام الطاقة الشمسية وامكان الاستفادة من طاقة الرياح في توليد الكهرباء •

ريغان يزور المكسيك

واشنطن - ٣١ - قنا • واع : يبدأ الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان الاثنين المقبل زيارة للمكسيك تستغرق عدة أيام يعقد خلالها محادثات مع الرئيس المكسيكي خوزيه لوبيز بورتيللو •

ونفى مساعدو ريغان ان تكون السفارة الاميركية في المكسيك قد شاركت في الاتصالات التي هيأت للزيارة غير انهم اكدوا ان السفير الاميركي في المكسيك سيحضر في المحادثات •

●●●●

قرض لعمان من صندوق الانماء العربي

الكويت - ٣١ - كونا • واع : قدم الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي قرضا الى سلطنة عمان بقيمة ثلاثة ملايين دينار كويتي للمساعدة في تمويل مشروع خط للغاز الطبيعي •

وذكر ان القرض الذي وقعه في الكويت اليوم سيسدد على مدى ١٥ عاما مع فترة سماح امدها ثلاثة اعوام وبفائدة سنوية قدرها ٦ بالمائة •

ويساهم في المشروع الذي تبلغ كلفته الاجمالية حوالي ٤٠ مليون دولار كل من الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة •

قضايا
الى متى يستمر حكام طهران في خرق مبادئ واصول التعامل الدولي ..؟!

لم تكن الاعتداءات الايرانية المتواصلة على حدودنا الشرقية هي الوحيدة في سلسلة الخروقات الايرانية لمبادىء التعامل الدولي والعلاقات الدولية ، فلقد سبقتها ورافقتها اساءات وتصرفات وممارسات عديدة مناهضة للمواثيق والاعراف والقوانين والانظمة الدولية ولمبادىء الامم المتحدة وحقوق الانسان ولما تحترمه وتقره المنظمات والمؤتمرات الدولية •

ولاشك ان المبدأ الذي تعتمده السياسة الخارجية لنظام خميني هو مبدأ مدان ومرفوض ومتخلف حيث لم يسبق ان قامت دولة تحترم نفسها بالاعلان رسميا وعن تصميم واصرار متعمد استعدادها لتصدير نموذجها في الحكم وافكارها وسياساتها ومواقفها وتطبيقاتها المنحرفة والخاطئة الى خارج حدودها وبشكل وصيغ تعتبر خرقا واضحا لاسس وضوابط العلاقات الدولية وتدخلا سافرا وغير مبرر في شؤون الاخرين الداخلية ، ولم يسبق ايضا ان قام نظام معين بانتهاك وخرق القوانين والانظمة والاتفاقات الدولية وعدم احترام اواصر الصداقة والتعاون والمصالح المشتركة والتبادل بين البلدان المجاورة كما فعل ويفعل النظام الخميني الرجعي المتخلف في ايران ، ومن هنا اصبح هناك ما يشبه الاجماع العالمي على وصف سياسة النظام الايراني بانها سياسة متناقضة هوجاء لا تقوم على ركائز ولاتلتزم بضوابط ولاتقيم اي وزن لمصالح بلادها وللمصالح الاقليمية ولمصالح دول العالم المشروعة•

لقد سجل النظام الفارسي ومن خلال اعماله القمعية وممارساته الارهابية وتمييزه العنصري واضطهاده للقوميات اللافارسية انتهاكه لمبادىء حقوق الانسان التي اقرها المجتمع الدولي . كما سجل النظام الفارسي ومن خلال خرقه لقوانين وانظمة الامم المتحدة وعدم احترامه للاعراف الدبلوماسية ولمبادىء حسن الجوار وللاتفاقات الدولية خروجا فاضحا على الارادة الدولية ، هذا اضافة الى دوره التخريبي في المنظمات الاقليمية الدولية كحركة عدم الانحياز التي يدعي الانتماء اليها بينما نجده لايحترم مبادئها وروحها وكمنظمة المؤتمر الاسلامي التي لايلتزم باهدافها ولايحظى باي احترام داخلها بسبب تحريفه للاسلام وتشويهه المستمر لتعاليم وقيم السماء •

اما على صعيد اقليمي فليس هناك اوضح من سجل اعتداءاته المتكررة والمبيتة على العراق واقطار الخليج العربي وكل الدول المجاورة لايران حيث حاول التدخل في شؤون العراق الداخلية وحاول فرض سيطرته على منطقة الخليج العربي وهدد استقلال البحرين وسبق ان احتل الجزر الثلاث واساء علاقاته بكل الدول التي تجاوره دون استثناء بما في ذلك الباكستان وافغانستان والاتحاد السوفيتي والذي احتج قبل ايام بشدة على حادث انتهاك حرمه السفارة السوفيتية في طهران بتواطؤ من السلطات الايرانية وتشجيع من بعض المتنفذين فيها • ولم يتوقف التخريب الفارسي عند هذه الحدود بل تجاوزها الى تهديد الامن القومي العربي والامن العربي الخليجي حين هدد الملاحة الدولية في شط العرب وسيطر على خطوط الملاحة المائية في الخليج العربي واغلق مضيق هرمز في وجه البواخر المتوجهة الى الموانىء العراقية وزاد من تحريضه وتدخله في شؤون اقطار الخليج العربي واثار مشاكل جديدة حول المياه الاقليمية وحول الاتفاقات الدولية المعروفة بهذا الخصوص بحيث ادى ذلك كله الى خلق المبررات الموضوعية للامبريالية الاميركية كي تحرك اساطيلها الى المنطقة وتكثف من تواجدها العسكري والبحري بحجة الحفاظ على مصالحها الحيوية وحماية الممرات المائية الدولية •

وتعتبر ازمة الرهائن الاميركان واحدة من النماذج الحية التي رافقت العهد الخميني منذ بدايته وحتى الان ذلك ان شعوب العالم ودوله المختلفة تعرف وتدرك ان من يريد محاربة اميركا ومناهضة الامبريالية ومقاومة المخططات الاستعمارية لايقدم على هذا العمل السخيف لان الذي يريد تركيع واشنطن عليه قطع كل علاقاته معها وعليه محاربة مصالحها وجواسيسها وعملائها وادواتها الذين يرتعون في اعلى المناصب داخل السلطة الايرانية دون الاكتفاء فقط بالصراخ والعويل والسباب وكيل الشتائم للشيطان الاكبر •كما ان الذي يدعي انه يقف على الحياد او يلتزم بمنهج عدم الانحياز وبمبدأ (القذافية) لاشرقية ولا غربية لايمارس هذا الدور المشبوه في حركة عدم الانحياز وفي العلاقات الدولية وفي المنظمات الاقليمية وفي منظمة اوبيك وحتى في داخل الساحة العربية من خلال القيام بدور بارز ومخرب لاضعاف التضامن العربي وبرامج المجابهة العربية للكيان الصهيوني والمخططات الامبريالية •

هذه بعض من الاساءات الايرانية في الساحة الدولية ولا شك ان هذه الاساءات قد وضعت النظام الايراني في موضع المدان والمعزول عالميا بحيث ساهمت عزلته الخارجية في تعميق عزلته الداخلية وازماته الحادة الاخرى،وعندما حاولت السلطات الايرانية ان تفك عنها العزلة الدولية فانها منيت بالفشل الذريع كما منيت في حل الجوانب والازمات الاخرى ، والسبب في ذلك يعود لان الاساس الذي يقف عليه حكام طهران اساس خاطىء وغير معقول ولايمكن للمجتمع الدولي ان يقبل بعودة ايران الى حضيرته الدولية دون مغادرة كل التصرفات الشاذة والمعالجات النشاز التي اختطها نظام خميني بنفسه وانطلاقا من تفكيره الخاطىء وعقيدته العنصرية ومطامعه التوسعية واحقاده الدفينة •

فيصل زكي

اجتماع مرتقب بين ريغان والسادات وبيغن
كيسنجر ينتقل من القاهرة الى مقاديشو اليوم

القاهرة - ٣١ - الوكالات • واع : اعرب هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الاسبق عن اعتقاده ان الرئيس المنتخب رونالد ريغان سيجتمع بعد توليه منصبه بحاكم مصر انور السادات ثم مناحيم بيغن رئيس الوزراء الصهيوني قبل ان يتم بحث عقد اجتماع ثلاثي بين الاطراف الثلاثة •

وقال كيسنجر الذي يعد الان احد مستشاري ريغان في تصريح صحفي له في القاهرة امس ان مباحثاته مع حسني مبارك نائب السادات وكمال حسن علي وزير الخارجية امس تركزت حول تطورات مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي الجارية بين نظام السادات والكيان الصهيوني باشراف الولايات المتحدة •

واضاف انه سيقدم تقريرا للادارة الاميركية الجديدة حول خلاصة محادثاته مع جميع الاطراف في المنطقة •

وكان كيسنجر قد اجتمع امس مع حاكم مصر انور السادات •

من جانب اخر ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية اليوم ان كيسنجر سيغادر القاهرة الى مقاديشو غدا «الخميس» في زيارة تستغرق يوما واحدا على ان يعود للقاهرة للاجتماع مع الفريق احمد بدوي وزير الدفاع المصري •

وقالت الصحيفة ان زيارة كيسنجر للصومال لم تكن مقررة اصلا في برنامج رحلته وانها تقررت بعد اجتماعه امس مع حسني مبارك نائب السادات وكمال حسن علي وزير الخارجية ••

وعلى صعيد اخر ذكر في القاهرة امس ان كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء وزير خارجية نظام السادات سيقوم بزيارة للولايات المتحدة خلال النصف الثاني من شباط المقبل •

وذكر ان زيارة وزير خارجية السادات هذه والتي ستاتي بعد شهر من تسلم الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان الحكم تستهدف بالدرجة الاساس التعرف على وجهة نظر الادارة الجديدة في مفاوضات مؤامرة الحكم المحلي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وامكان عقد اجتماع ثلاثي بين ريغان والسادات ومناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني •

وذكر ايضا ان مباحثات كمال حسن علي مع المسؤولين الاميركان قد تتناول ايضا الترتيب لزيارة يقوم بها حاكم مصر انور السادات لواشنطن للقاء الرئيس المنتخب ريغان •

معالجة آثار العاصفة في الموانئ الجزائرية

الجزائر - ٣١ - رويتر • واع :ذكر مسؤولو الموانىء الجزائرية ليلة امس ان عددا من الخبراء الفرنسيين توجهوا الى ميناء ارزو الجزائري لمعرفة سبب تسرب غاز سائل من ناقلة كانت قد جنحت اثر عاصفة الاحد الماضي •

وادى الحادث الذي تعرضت له ناقلة غاز تابعة لاوروغواي وتبلغ حمولتها ٦٩ الف طن الى تسرب قسم من حمولتها من الغاز السائل في الميناء والى انتشار غاز البوتان والبروبان في الجو •

وذكر ان هذا ادى الى اغلاق جميع المصانع في المنطقة الصناعية على طول الميناء ومن بينها مصنع تم بناؤه حديثا للقيام بتصنير النفط الطبيعي السائل الى اوربا والولايات المتحدة •

كما ادى تسرب الغاز الى المياه الى انتشار بقعة حمراء فوق منطقة تبلغ مساحتها خمسة كيلومترات الا انه ذكر ان الرياح الشمالية الشرقية دفعتها الى الشاطىء •

وقال مسؤولون انهم لا يعتبرون هذا التسرب سيتسبب في كارثة تلوث لان الغاز تسرب من خزانين فقط من اصل ١٦ خزانا في السفينة •

وكانت عشرات من قوارب الاسماك قد غرقت في الموانىء الجزائرية الغربية في العاصفة التي رافقها سقوط ثلج كثيف وامطار والتي ادت ايضا الى اغلاق ميناء اوران في وجه الملاحة بسبب الاضرار الناتجة عن العاصفة •

وفي لندن نسبت مؤسسة لويدز للملاحة الى انباء صحفية جزائرية قولها ان ناقلة يونانية جنحت في ارزو اضافة الى سفينتين احدهما اسبانية والاخرى جزائرية غرقتا في البحر بين ارزو وميناء مستغانم •

وكانت ثلاث سفن قد غرقت في ميناء مدينة اوران وهي اكبر مدينة جزائرية غربية •

●●●●

مسلحون يهاجمون (٣) بنوك في سانتياغو

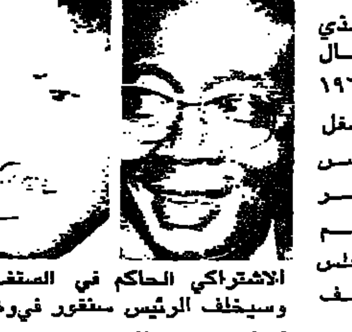
سانتياغو - ٣١ - رويتر •واع: هاجم مسلحون ينتمون لاحد التنظيمات اليسارية في تشيلي امس ثلاثة بنوك في وقت واحد في احدى ضواحي العاصمة سانتياغو •

وقالت مصادر الشرطة ان الهجوم اسفر عن مقتل شرطيين بعد ان تبادلا اطلاق النار مع المهاجمين •

واضافت ان المسلحين الذين قدر عددهم باربعين شخصا تمكنوا من الفرار مع قرابة مائة الف دولار في عدة سيارات وجدت فيما بعد متروكة •

سنغور يقدم استقالته
ضيوف يتسلم مهام الرئاسة السنغالية

داكار - ٣١ - افب • واع :يقدم الرئيس السنغالي ليوبولد سيدار سنغور اليوم استقالته من منصب رئيس الجمهورية حيث سيتولى رئيس الوزراء عبده ضيوف تلقائيا مهام رئاسة الجمهورية •

الاشتراكي الحاكم في السنغال وسيخلف الرئيس سنغور في وظيفته كسكرتير عام للحزب •

وكان الرئيس السنغالي الذي تولى رئاسة جمهورية السنغال في الخامس من ايلول عام ١٩٦٠ عقب انهيار حلف (مالي) قد شغل منصب نائب للسنغال في باريس من ١٩٤٥ - ١٩٥٩ ثم سكرتير وطنه من ١٩٥٥ - ١٩٥٦ ثم مستشار بدرجة وزير وعضو مجلس الشيوخ ثم رئيس لجمعية حلف مالي •

اما الرئيس الجديد (عبده ضيوف) فقد تولى عدة مناصب كحاكم اقليم او موظف كبير في الادارة المركزية وشغل منصب سكرتير عام رئاسة الجمهورية من ١٩٦٤ - ١٩٦٨ ثم عين رئيسا للوزراء منذ الثامن والعشرين من شباط عام ١٩٧٠ •

ويشغل (ضيوف) ايضا منصب سكرتير عام مساعد الحزب

نبذة عن جمهورية السنغال

تبلغ مساحة السنغال ٢٠٠ الف كيلو متر مربع وعدد سكانها خمسة ملايين نسمة استقلت هذه الدولة الافريقية في ٤ نيسان عام ١٩٦٠ بعد ثلاثة قرون من الاستعمار الفرنسي • المورد الرئيس للبلاد هو الفول السوداني واهم معادنها الفوسفات •

ضوء
«عن السكن وأزمته في ايران»

يبدو ان ازمة « السكن » في ايران قد تفاقمت الى الحد الذي اصبح معه الحصول على دار مهمة صعبة للغاية •• ولهذا السبب فقد « اضطر » الاية خميني الى السكن في أحد قصور الشاه بعد ان اعياه البحث عن دار للايجار . وبعد ان عجز « قاضيه المتجول » عن اكتشاف مكان لسكنى سيده ••!!

وبسبب الازمة ذاتها ترك بني صدر حامي حمى « الكادحين » عائلته في باريس بعد ان اشترى لها شقة فخمة في احد شوارع الشانزليزيه •• وعندما سأله « ولده العزيز » عن موعد عودة العائلة « المستضعفة » من باريس ، قال : بعد انتهاء ازمة السكن !!•• وفهم حينها ان الجواب كان لبقا للغاية !! فلا الازمة ستنتهي ، ولا العائلة عائدة !!•• ويقال بان الشقة التي تم شراؤها ستكون باسم رئيس جمهورية « سابق » ، والبركة في ما يفعله رجائي وبهشتي ورفسنجاني الان •

وتطبيقا لمقولة « استفيدوا من تجارب غيركم » عمد باقي افراد « الشلة المستضعفة » في ايران الى الاستفادة من خبرة بني صدر في مجال شراء الشقق المؤثثة الفاخرة في اوربا ، فعمدوا بعد ان اشتدت الازمة •• ازمة السكن طبعا !! الى ارسال عائلاتهم الى الخارج مع « قليل » من الذهب والفضة لسد تكاليف المعيشة، وهي باهضة على اية حال !!•• ولا تنفع معها الحقائب التي حوت ما خف حمله وغلا ثمنه •• ولكن يمكن تغيير الحال والتغلب على قلة المال بعد ان يتم صرف « الشيكات » وقبض « الحوالات » بعد انجاز تادية « الخدمات » ، وهي كثيرة والحمد لله !! فمنها ما يتصل «بالرهائن» وهي قضية لها ذيول وتفرعات وتحتاج الى المزيد من « الشيكات » بعد ان افتضح أمر زادة بدون « قطب » ونشرت صورة الشيك الشهير على صفحات الصحف، تحمل توقيع « بنك الجيش الاميركي » لصالح «المستضعف» زادة •• ومنها ما يرجع الى ايصال بعض « المعلومات » لعدد من الجهات ، على ان تكون المكافأة على شكل « حوالات » يمكن ايداعها بسهولة في اي بنك من البنوك الاوربية •

اما الخزينة المسكينة الخاوية في طهران •• فأسالوا عنها رفسنجاني لانه تعود زيارتها كل يوم حتى فضحه اعداؤه ، ردا على افتضاح قضية الشيك ، فاضطر الى قطع زياراته « التفقدية » معترفا بالحوالات المالية . مهددا بالويل والثبور وعظائم الامور لمن يأخذ مكانه في تلك الزيارات !!

ويقال بان رفسنجاني وزادة وخلخالي تعرضوا لتقريع سيدهما خميني على هذه « الفضائح » ، بعد ان طلب منهما الحذر فيما يفعلون . قبل ان تستفحل الامور وينكشف المستور ، ويصل اليه الدور •• وهي « مصيبة » مابعدها مصيبة ••

ويقال ايضا بانهم انحوا باللائمة على « أزمة السكن » فلولاها لما اضطروا الى ارسال عائلاتهم الى اوربا ، ولولا ارتفاع تكاليف المعيشة هناك لما اقتربوا من الشيكات والرشاوى والحوالات •• لكن سامح الله الازمة •• أزمة السكن طبعا !!•

● **علي** ●

كرايسكي لن يرشح نفسه للانتخابات المقبلة

فيينا - ٣١ - رويتر • واع : اعلن المستشار النمساوي برونو كرايسكي انه لن يرشح نفسه في الانتخابات العامة المقبلة عام ١٩٨٣ •

وقال كرايسكي في تصريح صحفي امس انه سيكمل فترة توليه المستشارية الا انه قال ان على حزبه الاشتراكي ان يبحث عن خليفة له •

وذكر ان هانز اندروش نائب المستشار ووزير المالية الذي استقال من منصبه اوائل الشهر الحالي يعتبر الاوفر حظا في خلافة كرايسكي •

●●●●

٨ الاف لاجىء تشادي في السودان

الخرطوم - ٣١ - اب • واع : صرح مسؤول سوداني في الخرطوم امس ان قرابة ثمانية الاف تشادي لجأوا حتى الان الى السودان وذلك هربا من الحرب الاهلية التي مزقت بلادهم •

وتوقع ابو بكر عثمان وزير شؤون مجلس الوزراء في كلمة له امام البرلمان ان يستمر تدفق اللاجئين الى داخل السودان لبعض الوقت •

افغانستان تنفي نبأ انشقاق نائب رئيس الوزراء

كابل -٣١- اب • واع : نفت الحكومة الافغانية ان يكون نائب رئيس الوزراء عبدالرشيد عريان قد انشق عن حكومته وفر الى خارج افغانستان •

ووصفت اذاعة كابول ليلة امس هذا النبأ بانه محض اختلاق •

وقالت الاذاعة ان عريان الذي يتولى ايضا وزارة العدل كان في الوقت الذي اذيع فيه نبأ ما سمي بانشقاقه وفراره يعمل على تشكيل جبهة وطنية في العاصمة الافغانية وقد شوهد في التلفزيون ذلك اليوم •

ويذكر ان احدى الصحف الباكستانية كانت قد ذكرت امس الاول نبأ فرار المسؤول الافغاني وقد تناقلت وكالات الانباء النبأ

وزير خارجية قبرص يتمنى حل مشاكل بلاده

نيقوسيا - ٣١ - واع : اعرب وزير خارجية قبرص نيكوس رولانديس عن امله في ان يحمل العام الجديد تسوية سلمية للمشكلة القبرصية •

وقال في تصريح له في نيقوسيا اليوم انها المرة الاولى منذ عام ١٩٧٤ يبدو ان هناك املا بالتوصل الى تسوية في المفاوضات الجارية بين الجاليتين القبرصيتين اليونانية والتركية •

اليونان توافق على نزع السلاح في جزر بحر ايجة

اثينا - ٣١ - انصات • واع : صرح مصدر مسؤول في اثينا بان الحكومة اليونانية قبلت بالفصل نزع السلاح بجزر بحر ايجة في اطار التعهدات التي تم اتخاذها بمناسبة عودة اليونان الى القيادة العسكرية لحلف شمال الاطلسي •

والمعروف بان هناك خلافات يونانية تركية حول حقوق التنقيب في بحر ايجة •

فشل النظرة التوسعية

للأمن "القومي" الفارسي

صباح ياسين

لماذا اختارت ايران طريق العداء وسبيل الحرب مع العراق ؟ •

ولماذا لا تتوحد تشكيلات الحكم الفردي الايرانية تعبويا الا باثارة العداء نحو الاتجاه الغربي جغرافيا •• اي صوب الحدود العراقية •
ثم هل قامت طغمة خميني بنبح (امنها القومي) العنصري بخيار داخلي !! •

هذه التساؤلات هي في الواقع ليست حصيلة الدفع المفترض لتساؤلات راهنة عن اساسيات الحرب العراقية – الايرانية التي تشغل العالم منذ ما يقرب من ٤ أشهر ، ولا تعني ان المحايدة في تجنب تلك المخاطر سوف يقود دون شك الى تصحيح عادل للاوضاع غير المستقرة جغرافيا •• وتاريخيا •

ولكنها في مستوى الحقائق المتوفرة اليوم عن اصرار نظام خميني لشن عدوان منظم على العراق تشكل بعدا جديدا في قاموس السياسة الراهنة وعلى صعيد المنطقة بشكل خاص ، ولكنها دون شك ليست مفردة غائبة في المطالعة التاريخية المحايدة عن أساسيات العداء الفارسي ضد الوجود العربي ليس على مستوى مساحة العراق فقط بل وباتجاه عام نحو الامة العربية بكافة ابعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية •

ولذلك فان ايران (المبعثرة) داخليا حاولت ان تبدو اليوم اكثر (تنسيقا) في التوجه نحو ممارسة سلوك العداء خارجيا ، ونحو العراق دون غيره !! •• لماذا •• وكيف ؟! •

المجال الحيوي

•• فجأة سقطت كل التحفظات وارتفع رصيد المتراهنين !! وفجأة لم تعد امام الجغرافيا والاطر السياسية داخل ايران غير حقائق التاريخ واساسيات الصراع القومي •

وايران التي تشبه الى حد كبير لوحة رسمت بقطع صغيرة من الفسيفساء تبدو هذه المرة ومن بعد قريب للغاية اكثر تناقضا مما لو ينظر لتلك اللوحة من مكان بعيد •• لقد كانت القوة تحوط تلك اللوحة وتمنع تساقط احجارها ، ولكن هل عاد بساط القوة في مكانه ، وهل لا زالت تلك القطع مستندة الى بعضها بثقة افترضتها اسرة رضا بهلوي طيلة فترة حكمها (١٩٢٥–١٩٧٩) !!
في مطلع القرن السادس عشر الميلادي حين استولت العائلة الصفوية على السلطة واسسوا دولتهم بحدودها المتداخلة الى مستوى اثارة الحروب مع جيرانهم لفترات طويلة ، ورغم انهم كانوا وللفترات اللاحقة دون عاصمة الا انهم استطاعوا ان يثبتوا سيادتهم على الارض ويؤسسوا عاصمتهم كعلامة سلطوية وقومية بعد ذلك بزمن طويل ، ولكن تلك الانجازات التي حققها الصفويون او الاسرة القاجارية التي حكمت بعدهم كانت هامشية بالمقارنة لما تعرضت له ايران لتدخل الدول الكبرى وصراعها التنافسي بطابعه الاستعماري – الاقتصادي ، واستمرار ذلك الصراع والتدخل والتأثير المباشر على فترات طويلة برز خلال هذا القرن ولغاية اليوم بأشكال متعددة والتي اسهمت وفي كافة اشكالها وصورها بتشكيل المانع الميداني لبلورة نظام أمن قومي لايران ، او لسيادة مفاهيم قومية قادرة على الدفاع عن الشعوب الايرانية والاراضي الايرانية وعن الشخصية الايرانية بشكل خاص •

ومع التشوه الحاصل في صياغة نظرية (الامن القومي) للشعوب الايرانية على مديات زمنية واسعة فان ذلك لم يمنع من استناد الانظمة الايرانية المتعاقبة تاريخيا ولغاية اليوم على نظرية (المجال الحيوي) التي طبقها الكيان الصهيوني ميدانيا خلال اربع حروب توسعية (١٩٤٨ ، ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ ، ١٩٧٣ ، ثم أحتلال الجنوب اللبناني والانسحاب منه لصالح مجموعة عسكرية مساندة للكيان الصهيوني او ما يسمى بمجموعة سعد حداد) اي ان الانظمة الايرانية وبشكل خاص نظامي الشاه محمد رضا بهلوي وخميني قد جسدت ذلك المفهوم بالعمل الميداني وبالافعال السياسية والاعلامية تجاه الدول المجاورة •

ان دراسة الافعال الرسمية للانظمة الايرانية بشأن تاكيد مفاهيم (الامن القومي) للامبراطورية الايرانية تظهر بوضوح المنطلقات الاساسية التي تحكم اتجاهات تلك المفاهيم والتي تتوافق مع الاتجاه الذي يقود الى ان تأمين سلامة الدولة الايرانية ضد الاخطار الخارجية او الداخلية يجب ان يبدأ من الخارج •• اي العدوان على الاخرين وتهديد امنهم بأعتباره سيطرح مسألة تهديد الامن الايراني خارج الصورة ، وينقل المعركة الى داخل حدود الاخرين •• وللدلالة على هذا الاتجاه يمكن متابعة المؤشرات التالية :

أولا – المؤامرة المعروفة التي خطط لها رضا بهلوي بدعوة الشيخ خزعل حاكم الاحواز العربية ثم أختطافه وتصفية القيادات العربية في الاحواز وضمها رسميا الى الدولة الايرانية ، وهو اجراء ادى عمليا الى سيطرة ايران على اراض تعود لغير الدولة الايرانية •

ثانيا – أقدام الشاه السابق على احتلال ثلاث جزر عربيةعام ١٩٧١تحت ادعاءاتمرفوضة قانونياودوليا .وهو اجراء يخدم في الواقع الاتجاهات التوسعية لدى السلطة الايرانية على حساب اراضي الغير •

ثالثا – اعلان حكومة الشاه السابقة عن الغاء اتفاقية عام ١٩٣٧ والمستندة على اتفاقية عام ١٩١٣ والمعروفة بـ « بروتوكول القسطنطينية لسنة ١٩١٣ ومحاضر جلسات لجنة تحديد الحدود التركية الفارسية لسنة ١٩١٤ » •

والاجراءات التابعة التي أدت الى فرض الحكومة الايرانية لسيطرتها على مياه عراقية في شط العرب •

– رابعا نتيجة للدعم المباشر الذي قدمته حكومة الشاه السابقة للجيب العميل المنهار في شمال القطر فقد تمكنت القوات المسلحة الايرانية من التدخل واحتلال اجزاء منالاراضي العراقية وتغيير معالم الحدود لصالح الجانب الايراني •

خامسا – أستمرار نظام خميني وبنفس الاتجاه والعقلية والفهم للعمل بمبادىء نظرية الامن القومي الايرانية بالاحتفاظ بالاراضي العراقية والتي أقرت اتفاقية عام ١٩٧٥ الملغاة بأعادتها للعراق . بل السعي نحو رفض اعادتها للعراق باية صيغة سلمية •

سادسا – أعلنت ايران في ظل حكم خميني رسميا عن أستمرارها في احتلال الجزر العربية الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى) وقد اعلن بني صدر في ١٩–٤–١٩٨٠ عن عزم ايران بالاحتفاظ بالجزر العربية التي أستولى عليها الشاه عام ١٩٧١ •

سابعا – ان ايران في ظل سلطة خميني تتجه عمليا لفرض سيطرتها على الدول المطلة على الخليج العربي وتوسيع رقعتها الجغرافية الى الجانب الاخر من الخليج ، أضافة الى ارتفاع الاصوات داخل السلطة بالمطالبة بدولة البحرين وضمها الى ايران وعدم الاعتراف بأستقلالية وسيادة دولة البحرين ، فقد صرح صادق روحاني بتاريخ ١٨–٤–١٩٨٠ في مدينة قم (ان ايران قد تطالب بالبحرين مرة اخرى اذا استمر العراق بالمطالبة بالجزر الثلاث في الخليج وهي ابو موسى والطنب الكبرى والطنب الصغرى التي أستولى عليها الجيش الايراني عام ١٩٧١) ، واضاف روحاني قائلا (ان برلمان الشاه الذي تخلى عن المطالبة الايرانية بالبحرين عام ١٩٧٠ كان برلمانا غير شرعي) •

ان سياسة تصدير الارهاب الى العراق لم تكن مجرد موقف سياسي من قبل نظام خميني ، وانما هي التعبير عن الفهم العنصري التوسعي لنظرية "الامن القومي" الفارسي •

ثامنا – ان ايران في ظل حكومة خميني ترى ان كلا من الاقطار العربية « قطر ، عمان ، الكويت ، السعودية وكذلك امارتي ابو ظبي ودبي ودولة الامارات العربية » هي ليست مستقلة بالنسبة لايران – تصريح ابو الحسن بني صدر رئيس الجمهورية الايرانية لمجلة « النهار العربي والدولي » والتي نشرتها المجلة في عددها المرقم (١٥١) والمؤرخ في ٢٤ اذار ١٩٨٠ •

تاسعا – والى جانب تلك النظرة التوسعية والعدائية ضد الاقطار العربية المجاورة لايران ، فقد عمدت سلطة خميني الى التركيز على القطر العراقي واستهداف تجربته القومية الرائدة ، ولم تكتف سلطة ايران بتصدير الارهاب والدعوات العنصرية والطائفية المشبوهة والمرفوضة ، بل عمدت الى أدعاءات توسعية مكشوفة بالمطالبة بضم العراق بأكمله الى الدولة الإيرانية ، فقد جاء على لسان قائد القوة البرية الايراني بعد أجتماع عقده بتاريخ ٧–٤–١٩٨٠ مع خميني وبني صدر رئيس الجمهورية الايرانية بأن العراق فارسي – المصدر : كراس لماذا الغيت أتفاقية الجزائر بين العراق وايران – • كما صرح قطب زاده وزير خارجية ايران السابق بتاريخ ٨–٤–١٩٨٠ بأن « عدن وبغداد » تابعتان لنا . والى جانب ذلك ذكر خميني بأن ايران ستطالب بفرض سيادتها على بغداد اذا ما أصر العراق على مطالبته بالجزر العربية الثلاث . ووجه خميني نداء الى الشعب العراقي وافراد القوات العراقية المسلحة يحرضهم فيه على (الثورة) على نظام الحكم في العراق ، كما صرح قطب زاده بتاريخ ٩–٤–١٩٨٠ بأن حكومته قررت الاطاحة بالحكومة العراقية – نفس المصدر السابق – •

عاشرا – وبعد ان نفذت القوات المسلحة العراقية واجباتها في أستعادة الارض العربية التي رفضت ايران اعادتها وبعد ان اكملت قواتنا المسلحة الباسلة مهماتها في درء خطر العدوان الذي خطط له نظام خميني العنصري تصاعدت داخل اطراف الحكم في ايران الادعاءات التي تطالب بأسقاط النظام الثوري في العراق والاستيلاء على أرض العراق وضمها الى الدولة الايرانية . واصبحت ضمن النهج العام للدولة الايرانية رسميا ان تطالب بأراضي العراق باعتبارها جزءامن اراضي «الامبراطورية الايرانية » •

تصدير بضاعة كاسدة

ان سياسة التدخل في شؤون العراق من أجهزة نظام خميني لم نكن مجرد وليدة موقف سياسي من ذلك النظام أتجاه الثورة في القطر العراقي ، فهذا المبرر لم يعد كافيا لان تشن مختلف الانظمة العدوان على جيرانها ، وفي خارطة العالم العديد من الدول التي تتناقض سياسيا وفكريا واجتماعيا ومذهبيا مع دول اخرى تجاورها جغرافيا ، ولكن ذلك لا يدفع الى العداء السافر والاقتتال فيما بينها بل وان الكثير منها تتعايش سلميا وتتعاون في أطارات اخرى عديدة وتجد من وسائل التعاون الاقتصادي السبيل للضغط على النوازع العدوانية والحد من تأثيرها على العلاقات المشتركة •

فما هي دوافع تلك السلطة التي لم تنتظر حتى تثبيت أقدامها داخليا حتى صدرت بضاعتها الداخلية ووجهت عدوانها نحو العراق مباشرة دون غيره تحت غطاء الدين!
ان لمس مواقع الاجابة الدقيقة على هذا التساؤل ليس بالامر الصعب مطلقا اذا ما فتحنا سجل وتاريخ اولئك الذين يحكمون اليوم في ايران ، فهم ورثة حقيقيون للفكر العنصري الفارسي الذي يحلم بأمجاد عدوانية غابرة في السيطرة على العراق ونهش اجزاء اخرى من الوطن العربي كما كانت دولة كسرى وكما حاولت دولة الصفويين ودولة رضا بهلوي ، وقد تغلبت هذه النزعة العدوانية على كل النوازع الاخرى لانهم اعتقدوا انهم يستطيعون بتوجيه رماحهم خارج حدودهم نحو التجربة العراقية الشديدة السطوع والتأثير عربيا ودوليا ان يتجاوزوا التناقضات الداخلية التي تأجلت لفترة مخاض داخلي بعد سقوط حكم السلالة البهلوية ،وحاولوا ان يعوضوا فقدان استقرارهم الداخلي بأيجاد وخلق مناطق قلقة مجاورة متناسين وغافلين حقائق جوهرية اساسية في مقدمتها انهم تعرضوا لثورة شعبية ديمقراطية حسمت خلال اكثر من عقد من الزمن معارك وطنية وخارجية متواصلة وحققت تحولات جذرية شاملةورسخت مرتكزات وثوابت شامخة ، وبذلك فقد تكسرت قرونهم الهشة على الجدار الاول للصخرة الصلدة للتجربة الثورية في العراق ، وحاولوا ان يحققوا النيل منالعراق لانه موقع اصيل ليس لتجربة نهوض العراق بل لانه بؤرة نهوضالامة وهم لايملكون التراث النضالي ولايحملون فكر التغيير وملامح البناء الذي يقصدونه ، والعراق المجاور من خلال موقعه المتميز سيكون ثقلا مؤثرا دونشك على حساباتهم في المنطقة ، ولذلك كان العمل الابتدائي في نشاطهم السياسي في المنطقة هو التعرض للاوضاع الداخلية في العراق تحت غطاء ديني بصيغة طائفية مرفوضة اليوم حضاريا وانسانيا ومتجاوزة ميدانيا بفعل الحسم الجذري لكل التناقضات التي كانت قائمةفي العراق قبل عام ١٩٦٨ لصالح حركة بناء مجتمع ديمقراطي اشتراكي موحد يكون تناقضه المركزي مع التخلف وفي سبيل التنمية بالمفهوم الثوري الانساني . محاولين ايقاظ مراهنات يئس منها الاستعمار البريطاني قبل اكثر من نصف قرن وتمزقت اوراقها بفعل تطور مسلمات جديدة في جدولة صراع الامة العربية ضد اعدائها الطبقيين ، وضد الامبريالية والصهيونية •

العنصرية الفارسية حاولت ان تصدر مشاكلها لتخلق حالة من تأجيل تناقضاتها الحادة وتعويضا عن غياب نظرية العمل في الداخل •

طبول الحرب تقرع عبر التاريخ

ان طبول الحرب التي وجد العالم فجأة انها تدق بشدة في طهران للتعبئة ضد العراق الجار المسالم المسلم ، لم تكن قد توقفت عن القرع مطلقا منذ اكثر من ٤٠ قرنا . ولكنها اليوم وجدت من يستعد كي ينفذ رغبة العدوان ميدانيا ضد العراق . وهكذا كان مسلسل الحوادث المفتعلة ضد العراق من قبل خميني وسلطته يأخذ كل يوم منعطفا خطرا ينذر بالعواقب المتوقعة دون ان يتقدم اي طرف من داخل ايران ليقدم نصائحه للحكام الجدد بضرورة الانتباه اولا الى مشاكلهم الداخلية وبذل الجهد في سبيل حسمها قبل التوجه نحو العراق، اذ ليست هناك ارض ايرانية محتلة من قبل العراق . بل العكس ، وليس هنالك الا الترحيب والدعوة لاقامة علاقات حسن الجوار تنطلق من العراق في كل مناسبة منذ استلام خميني للسلطة في ايران ، وهذا مايفسر المنزلق الخطر الذي اندفعت خلاله الافتراضات اليائسة للمجموعة الحاكمة في طهران بأنها تستطيع ان توظف الحالة الداخلية في ايران لتنفيذ النزعة العدوانية للعنصرية الفارسية غافلة ان من بيته من زجاج يجب ان يفكر مرتين قبل ان يرمي الحصى على بيوت الاخرين والغريب ان حسم المشاكل الداخلية لاية ثورة وتجربة عبر التأريخ لم ينجز بحمل تلك المشاكل ورميها على حدود الاخرين لان هذه الحالة لاتعني الا اضافة مشاكل جديدة تنوء الجبهة الداخلية عن حمل وزرها فوق الوزر الذي تتحمله •

اذن اين هي التفسيرات المنطقية لمفردة العدوان الفارسي ضد العراق والامة العربية في قاموس التأريخ والسياسة وماذا يمكن ان تصنف اذا ما اريد لنا ان نجد تفسيرا لهذه الظاهرة الغريبة •

ان السقوط الحتمي للمقولة الفارغة « بتصديرالثورة الاسلامية » لم يعد امرا محتملا بل هو واقع راهن ، فقد اكدت حقائق العصر الحديث ان ليس هنالك من شعب في العالم يفتح اعتمادا لاستيراد تجربة من مصدرين خارجيين ، بل ان الشعوب تصنع اليوم تجاربها وفق ظروفها الخاصة وامكاناتها الذاتية ، وتتطلع الى تجارب العالم لتتفاعل مع ما يتوافق مع خصوصيتها من دروسها لاغير ، وان الاحلام التي تغفل هذه الحقيقة ليست الا هوسا يخفي وراءه نوايا توسعية عنصرية لاغير ••

كما ان شعار « الدفاع عن الاسلام والمسلمين » في العراق لايشبه الا ما اقدم عليه نابليون بونابرت حين دخل مصر واضعا فوق رأسه عمامة رجل دين ، في الوقت الذي وقف خلفه جيش من الفاتحين المغتصبين الذين يحملون تحت معاطفهم خرائط جديدة لمصر رسمت ضمن حدود الجمهورية الفرنسية الاولى •

ولهذا ختاما فأن اختيار ايران لطريق العداء وسبيل الحرب مع العراق ليس خيارا طارئا ، بل هو عمل يتناسب مع منطوق نظرية الامن القومي الفارسية العنصرية، ونشاط يتوافق مع تراث الامبراطورية الفارسية وتطلعاتها التوسعية بأتجاه الامة العربية ، والعراق كان في مفردات العمل الميدانية لتلك النظرية ليس الا المحطة الاولى ••

ان سلطة خميني التي حاولت ان تضع تناقضاتها الداخلية في المرتبة الثانية وتوجه عدوانها ضد العراق ، تواجه اليوم العراق بقوته العسكرية المقدامة وبمواقفه الصلبة الثابتة وبأنهيار اوضاعها الداخلية معا •• وبذلك فأن المجال الحيوي الذي اكتشفت تشكيلة الحكم المتصارعة في طهران انه يمتد خارج ايران ، قد تأكد انه يغور في اعماق التناقضات الداخلية ، والحفرة التي جهزتها العقلية العنصرية التوسعية ضد الامة العربية بدأت جدرانها بالتصدع والانهيار فوق الرؤوس العفنة لتسحق ارادة العدوان والتعصب العنصري ولتؤكد حقيقة ان ايران لايمكن ان تعيش بأمان داخلي الا عندما تعطي الامان وتتعايش بالسلم وتعترف بحقوق الاخرين من جيرانها •

من تراث الحزب

الشعور بالارتباط الوطني والواجب القومي

ولعل في مقدمة القيم والممارسات التي حرص الحزب بعد الثورة على نشرها وتعميمها تعميق الشعور بالارتباط الوطني والواجب القومي أزاء ما يهدد الامة من مخاطر وتحديات وتعميق قيمة أساسية وضرورية جدا في مرحلة بناء المجتمع الجديد تلك هي قيمة حب العمل الجماعي والمشاركة الطوعية والحماسية فيه •

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري
الثامن للحزب
كانون الثاني ١٩٧٤

هكذا منه الأصل



ـاريخ ... ـده ... حداث الجسام

همـام عبدالغني

...ـام الاخير من عقد السـبعينات ، ...ين الشعوب ومستغليها على النطاق ...ممثلة بمجموعة الـ ٧٧ وحركة ...المتطورة من اجل نظام اقتصادي ...ل لحياة شعوب الدول النامية ، ...لشعوب العالم اجمع .

...ـام ... ازدياد قدرات القطر المالية ، نتيجة لاستثمار الثروات الوطنية استثمارا سليما ، ونتيجة لزيادة انتاجنا النفطي زيادة مخططة ، ونتيجة لتعديل اسعار النفط من خلال نجاح منظمة الاوبك في تقرير الاسعار ، ونتيجة لدخول الكثير من المشاريع التنموية ، صناعية وزراعية وتجارية وخدمية ، حيز الانتاج الفعلي . ... مع ازدياد موارد القطر ، تصاعدت تخصيصات خطط التنمية السنوية ، تصاعدا كبيرا حيث بلغت تخصيصات عام ١٩٨٠ وحده (٥٢٨٠) مليون دينار ، بينما كانت (٣٢٥٠) مليون دينار عام ١٩٧٩ . كما ازدادت الميزانية الاعتيادية للعام ١٩٨٠ بنسبة ١٦ ٪ عن ميزانية عام ١٩٧٩ ، وبلغت ٣٦٠٠ مليون دينار . وشهدت السوق العراقية وفرة كبيرة في العرض السلعي ، سواء من سلع الانتاج الوطني او من البضائع نتيجة لاتساع علاقاتنا الاقتصادية الدولية ، ونتيجة لزيادة تخصيصات منهاج الاستيراد التي ازدادت بما يعادل ٥٠ ٪ عن منهاج عام ١٩٧٩ ، ونتيجة لارتفاع كفاءة الكادر الوطني واجهزة القطاع التجاري الاشتراكي .

وشهد عام ١٩٨٠ ، زيادة كبيرة في القدرة الشرائية للمواطنين حيث اصدر مجلس قيادة الثورة ابان الذكرى الثانية عشرة لثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز ١٩٦٨ والذكرى الاولى لاستلام الرفيق صدام حسين المركز القيادي الاول في الحزب والدولة ، قرارات بزيادة رواتب واجور العاملين في اجهزة الدولة ، ورفع الحد الادنى لاجرة العامل غير الماهر من دينار الى ١٫٣٠٠ دينار يوميا ، وشملت الزيادات كافة فئات الشعب من مدنيين وعسكريين .

كما سجل عام ١٩٨٠ نهاية داء الامية في قطرنا ، حيث انتهت المرحلة الاولى من الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية وتعليم الكبار ، وبدأت مرحلة المدارس الشعبية التي تواصلت رغم الحرب المقدسة التي يخوضها شعبنا ضد العدو الفارسي العنصري .

اما في الجانب السياسي ، فقد شهد قطرنا اول تجربة ديمقراطية في تأريخه المعاصر، حيث عملت الثورة على توسيع وتعميق التجربة الديمقراطية في القطر ، وفق التطور الحضاري لقطرنا ووفق تصور الحزب القائد المتمثل بالتقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن ، كما شهد عام ١٩٨٠ التفاف جماهير شعبنا حول قيادة القائد الملهم صدام حسين ، الذي راح يجسد روح الحزب ، وضمير الشعب في التطلع لعلاقات نموذجية بين القيادة وجماهيرها ، وكانت الذكرى الاولى لتسلم الرئيس القائد صدام حسين المركز القيادي الاول في الحزب والدولة ، مناسبة رائعة للتعبير عن التفاعل الايجابي بين الشعب والقيادة . لقد توجت المسيرة الديمقراطية لقطرنا ، باول انتخابات ديمقراطية للمجلس الوطني . بمساهمة جماهيرية واسعة . لم يشهد لها اي من البلدان النامية مثيلا ، باعتبارها تجربة نفذت في ارض ثورة الطريق الجديد . وشهد عام ١٩٨٠ اول انتخابات حرة وديمقراطية للمجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي ، حيث يعيش ابناء شعبنا من الاكراد تجربة نموذجية للحكم الذاتي . وتستكمل بنجاح بناء مؤسسات هذه التجربة الديمقراطية والتقدمية .

وفي الجانب الاجتماعي . شهد عام ١٩٨٠ ، اول قانون ثوري للرعاية الاجتماعية لافي العراق فحسب ، بل في الوطن العربي والعالم الثالث عموما ، حيث تكفلت سلطة الثورة باعالة كافة العراقيين من عجزة وارامل وأيتام لامعيل لهم ، بتخصيص راتب شهري لكل منهم يضمن له العيش الكريم ، بعد ان كانوا يعانون الامرين ويضطرون للعمل في ظروف غير انسانية من اجل توفير قوتهم اليومي .

وشهد عام ١٩٨٠ اتساعا هائلا في مجال التعليم بكافة مراحله من رياض الاطفال ، حتى الدراسات العليا ،واتسع ميدان الرعاية الصحية ، وزودت المراكز الصحية والمستشفيات باحدث وسائل التشخيص والعلاج ، واصبح المواطن العراقي لايقدر بثمن ، فلم تبخل الثورة بشيء من اجل اعداد الفرد العراقي اعدادا وطنيا قوميا سليما وانسانيا صادقا .

ان الايام والسنوات ، في تاريخ الشعوب تخلدها الاحداث الجسام التي تشهدها تلك الايام . وكما خلدت بعض الايام باحداثها في التأريخ العربي في فجر الاسلام ،خلدت ايام جدد في تأريخنا المعاصر، فعام ١٩٤٧ مثلا خلد بميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي وعام ١٩٥٨ خلد بثورة الرابع عشر من تموز ، وعام ١٩٦٨ تخلد ذكره بثورة ١٧ـ٣٠ تموز القومية الاشتراكية ، كما تخلد عام ١٩٧٢ بتأميم الثروة النفطية . وجاء عام ١٩٨٠ ليشهد بداية نهوض امتنا في التعامل مع التحديات والاعداء . انسيبقى هذا العام يذكر ابد الدهر شاهدا على انتصار عراق الثورة على قوى البغي والعدوان الفارسي العنصري . حيث التهبت قادسية صدام لتعيد الحق الى اهله ، ولتحرر الارض والمياه والانسان . فقد شهد عام ١٩٨٠ اندفاع قواتنا المسلحة البطلة مدعومة بكل طاقات شعبنا لتحرير ارض العراق المغتصبة ، ومياه شط العرب ، فمنذ الثاني والعشرين من ايلول الماضي ، يوم قبل عراق صدام حسين التحدي الفارسي وقرر ردع المعتدين ، شهدت جبهات القتال الانتصارات الرائعة المتوالية لقواتنا البطلة، وفي جميع الميادين ، وحققت جحافلنا الجسورة .. أروع الانتصارات والى جانب هذا الانتصار العسكري الباهر ، شهد عام ١٩٨٠ انتصارا سياسيا كبيرا لعراق القادسية الجديدة ، فلاول مرة في تأريخ الحروب يعرض المنتصر، ومن موقع النصر والاقتدار ، وقف اطلاق النار واستعداده للانسحاب من ارض الاعداء شرط اعترافهم بحقوقه المشروعة ... وبذلك سجل سابقة فريدة في تاريخ السياسة الدولية ، ويوم رفض العدو المهزوم المتغطرس . هذا العرض الانساني النبيل ، كانت قواتنا له بالمرصاد فواصلت ضربه بكل شدة واقتدار .

كما ان عام ١٩٨٠ ، شهد لاول مرة ، ان شعبا يخوض حربا واسعة وطاحنة ، يواصل عملية البناء والتنمية والتعمير لان وقف عملية التنمية تعني تنفيذ خطة الاعداء الذين يتطلعون الى وقف مسيرة هذا القطر كما عبر عن ذلك قائد مسيرة شعبنا وبطل القادسية الجديدة ، صدام حسين فاعلن ان التنمية ستستمر وان عام ١٩٨١ سيشهد تدشين خطة التنمية القومية الجديدة ، بعدد من المليارات من الدنانير .

وسينهض القطاع التجاري بتوفير متطلبات التنمية واحتياجات المواطنين من السلع والبضائع من خلال منهاج الاستيراد الجديد الكبير .

اننا اذ نودع عام ١٩٨٠ ، ونحن نخوض اشرف معركة وطنية وقومية ونواصل انتصاراتنا على كافة الجبهات، تملؤنا الثقة بان العام الجديد سيكون عاما حافلا بالانتصارات والانجازات . فقد حانت الفرصة التأريخية لشعبنا ، بعد ان توفرت له اجواء الحرية وتفجرت طاقاته الخلاقة ، وبعد ان انجب قائده التأريخي الفذ ومنحه الحب والتقدير والتأييد وآمن بقيادته الامينة المخلصة .

تحية اكبار واعتزاز لقائد المسيرة وبطل التحرير القومي الرئيس صدام حسين .

تحية اكبار لقيادة الحزب والثورة ، ولكل المساهمين في صنع انتصارات شعبنا وأمتنا .

تحية اعتزاز وفخر لجيشنا الشجاع وقواتنا المسلحة الباسلة وهي تطرز رايات النصر بدمائها الطاهرة وتحية حب لشعبنا المناضل المعطاء الذي لاينضب للعطاء والامجاد والبطولات .

في وداع عام
واستقبال عام

لاهاي عبدالحسين

...ـام الجديد بنفس حيوي وحالة من ...ـا وتثبيتها مسيرة عمل ثورية ...رات والبرامج ذات الصلة بتغيير ... في الحياة، وجاءت قادسية صدام ...اعلية والنماء على طريق المساهمة ...لي الخلق والعطاء ، على النقيض ...لبية وغير السليمة التي تسببها

...اقية يكتسب العام الجديد معنى ...تـه حصيلة التجربة المثمرة والمفيدة ... تموز بتطبيقها في هذا المجتمع ، ...ـي الحقيقي مع انجازات الثورة ...قيق عملية التحرر والانعتاق من ...ـلام لمحاولات اغتيال ارادتها ...ـة دون استثمارها فرصة حرة كريمة

...ت فيه السنوات الاولى من الثورة ...رات والقوانين الثورية التي ...نهوض الاجتماعي للمرأة ومن خلالها ...ما بين (المجتمع والمرأة) ، فقد ...ـن العراقيات من التعايش الكامل ...ابيـة والبناءة لكل الخطوات الثورية ...تغيير الجذري اللازم في واقعها على ...ـك والتفاعل الجماهيري مع ... كما برزت في مفهوم ومنظور قيادة

١٩٨٠ وهو العام الذي اختتمت فيه ...نياتها وانشطتها المختلفة لتحقق حالة ...فيمـا يرتبط بالمرأة على وجه ...ـزداد المساهمات بتنفيذ برامج الخطة ...ـية ، اضافة الى ارتفاع حالات ...العامة لتصل في بعضها الى درجة ... عن شؤون دائرة ذات اهمية ...اداري والتنظيمي للدولة العراقية ، ...ـود والحواجز التي حالت في ...ـول الفتيات في الجامعات والمعاهد ...ـشترك الامر لمدى الاستعداد ... أي اعتبار أخر ..

...ـروط موضوعية كان هناك ما يشبه ...ـيـع النساء على العمل في مجالات ...خطة لم تضع قيودا تحول دون رغبة ...ـاع المهني أو ذاك .. وحسبما ...ة في الجيش فقد نفذت دورات جديدة ...لعمل في صفوف القوات المسلحة ...ـة الى ان عام ١٩٨٠ كان العام الذي شهد انتظام أول مجموعة من الشابات العراقيات في كلية القوة الجوية والدفاع الجوي واضعات بذلك حجر الاساس لدخول النساء في ميدان لم يسبق لهن نهائيا ان دخلن أو حتى فكرن فيه ..

وفي مجال التدريب والتطوير ، وضعت الخطط والبرامج لتغطي وبصورة واضحة حاجات النساء الى المران والتدريب لتمكينهن من المساهمة في عمليات البناء الثوري بدرجة اوسع واداء افضل .

وفي ضوء ما تحقق من انجازات كبيرة نقلت المرأة العراقية من واقع يحميه القانون ويؤطره التشريع الى واقع أخر بدا أقرب الى العرف والظاهرة الاجتماعية المتقدمة السائدة فيه الى أي اعتبار أخر .. فقد تجاوزت المرأة العراقية بحق مرحلة التعامل الخاص وتوفرت لها مستلزمات المساهمة المتساوية والمتكاملة في اقامة البناء الجديد ، وهذا ما أكده السيد الرئيس القائد صدام حسين في عدد من أحاديثه الى نساء القطر ،مركزا على قدر النساء المرتبط بقدر مجتمعاتهن بالثورة والانبعاث ، وجاءت معارك الكرامة والتحرير على الجناح الشرقي للوطن العربي لتحقق هذه الصورة بالكامل اذ اندفعت العراقيات وبحماس منقطع النظير بكل الجهود الممكنة لصالح المجهود الحربي .. فزادت أعداد المقاتلات في صفوف الجيش الشعبي بدرجة لا مثيل لها لهذا العام عن الاعوام السابقة منذ صدور قرار القيادة بقبول النساء في الجيش الشعبي عام ١٩٧٦ ، وتوجهت الالوف من الشابات العراقيات للتطوع في فرق الدفاع المدني، اضافة الى قيام بعض المنظمات الجماهيرية ومنها الاتحاد العام لنساء العراق بتنظيم دورات التدريب لالوف المنتميات على الاسعافات الاولية والخدمات التمريضية الاساسية في المستشفيات فضلا عن الاعداد لدورات التدريب على السلاح لعموم العاملات في الاتحاد من عضوات متطوعات ومنتسبات للعمل الوظيفي بدءا من المكتب التنفيذي وحتى المركز الاتحادي اصغر الوحدات .. فما كان من شأن هذا الزخم المتصاعد الكبير الا ان يضاعف من امكانات المواجهة والصمود في معارك الشرف والبطولة ،ووقف السيد الرئيس القائد صدام حسين ليذكر العراقيات والعراقيين بالاحتياطي المضموم وضرورة توجيه واستثمار الطاقات الانسانية المبدعة المعطاء وفي المكان واللحظة المناسبة ..

لقد كان لمعارك قادسية صدام المجيدة ان تكشف عن الجوهر الاصيل والمتميز لوعي وامكانية العراقيات والعراقيين ليس في حدود الوطن العربي فحسب وانما تقدمت بهذا لتسمع العالم اجمع اي شعب هذا الذي يبني ويثاير في العراق واي نوع من الناس هؤلاء هم ابناء واخوة صدام حسين ، الامر الذي كان حصيلة طبيعية ومحسوبة للجهد الفكري والتعبوي الكبير الذي بذله الحزب منذ ما يزيد على اثني عشر عاما ..

وهكذا تودع العراقيات عام ١٩٨٠ ليستقبلن بتفاؤل اكبر وثقة اعظم عام ١٩٨١ العام الثاني في عقد التنمية الدولية ..



تأملات

العام ثمانون ثقافيا

عادل عبدالجبار

● انتهى العام الثمانون ، من مجموع السنوات المائة التي تكون مع بعضها امتداد هذا القرن الحافل بكل ما يخطر على البال من متناقضات وانجازات ، ومن تقدم وتقهقر ، القرن العشرين وكما يحدث بعد نهاية كل عام من وجودنا على الارض ، تعود الى السؤال الازلي، كما يعود اللسان الى سن مجوف ـ على حد تعبير لورنس داريل ـ ونوجهه الى انفسنا ·· ماذا كان حصاد هذا العام؟·· وننطلق حول محيط الدائرة من جديد ·· سنة اخرى تضاف الى العمر ·· ازدياد في النضج أم مزيد من التباعد بين حيوية الروح وخذلان الجسد المسن ؟·· مزيد من الاكتشافات والانجازات في شتى حقول المعرفة أم تقهقر الى الوراء ·· وفي كل الاحوال لا بد من تقديم كشف الحساب ، بعد تأمل طويل ومعمق او قصير وسطحي، في أحوال الدنيا ·

يتحدثون هذه الايام عن طبيعة العلاقة بين الادب والقارىء ، بعد ان ادى التقدم العلمي الى ايجاد بدائل جديدة لايصال المعرفة الى الانسان ، وبعد ان تغيرت العلاقات البشرية تغيرا نوعيا ، نتيجة لتغير مفردات الحياة وأساليبها ·· وفي بعض الاحيان يضطرون الى الاعتراف بانه ما تزال للانسان في هذا القرن مشاعره البشرية الاولى ·· ما زال يحب ويكره ، يحس بالحسد والرغبة في الامتلاك ·· مازال يغضب ويرضى ·· يتأمل ويحلم·· ومازال في هذه الدنيا نفس العدد من الفضائل والرذائل ··

أما نحن ·· هنا في الوطن العربي ·· هنا في العراق . فلنا اهتمامات من نوع اخر ·· نحن جزء من أمة ناهضة ·· أمة يناصبها العداء . عدد غير قليل من الوحوش البشرية وأصحاب المصالح ، والدول الاخطبوطات ·· أمة يحاول اعداؤها ان يبقوها في دائرة العتمة ، في الوقت الذي تتوق كل ذرة في جسدها الى الانطلاق نحو دائرة النور ودخولها من اوسع الابواب ·

بالامس كنت اتصفح مجلة ادبية اميركية واسعة الانتشار تسمى « ادب العالم اليوم » ، ولقد ذكرت هذه المجلة اخبارا عن كل النتاجات الثقافية في العالم ، حتى تلك المكتوبة بلغة ميتة ، كلغة الييديش ، ولغات اقليات قومية لا ترقى حتى لمستوى ان تصبح شعبا ، دع عنك ان تكون أمة ، دون ان تضم ولو خبرا ثقافيا واحدا عن حركة الثقافة العربية ·· اثنان وعشرون قطرا عربيا ·· ما يزيد على مائة وخمسين مليون انسان ، وتاريخ يمتد الى الاف السنين ، فهل يمكن لنا ان نتصور اغفالا كهذا ·· وهل يمكن لنا ان نسطر دوافعه وكل ما ورائياته ؟·· يخيل الي انني لو سألت طفلا لا يزيد عمره عن العاشرة ·· طفلا في العراق او في غيره من الاقطار العربية ، فلا أشك لحظة واحدة في انه سيكون قادرا على تسطير قائمة طويلة جدا من دوافع الاعداء ونواياهم ·

اذن ·· العام الجديد يفرض علينا اشتراطات ووقائع وافعالا أخرى غير تلك التي يفرضها على غيرنا من البشر ، رغم اننا جزء لا ينفصل عن المستقبل الذي يسير العالم كله نحوه ·

نعم ·· نحن أمة ناهضة ، في كل تفصيلات وجودها ·· أمة تعمل في سباق مع الزمن ، وتحرص على استثمار الدقائق ، بل وحتى الثواني ، من أجل ان تتقدم مزيدا من الخطوات الى أمام · ولئن كان الغرب وما زال يتظاهر بتجاهلنا ، فان ذلك لن يكون قادرا على ان يحجب عنا حقيقة اساسية كبيرة ، هي اننا أمة تقض مضاجع الاعداء، وتدفع بهم الى الحيرة ·· والى الحمى في تدبير المؤامرات، ورسم الخطط ، لاجهاض مسيرتها بأي شكل · وهذا يجعلنا من جهة اخرى ، أمة مهددة ـ بالكسر ـ تثير الرعب في نفوس مضطهديها وسالبي خيراتها ·

ونهضة امتنا المعاصرة ، تثير فينا كما قلت نوعا جديدا من كشف الحساب ·· تحريا استثنائيا لاي تقدم الى أمام ، ومواجهة صريحة لاي تلكؤ او تراجع ·

وما دامت الثقافة هنا هي الموضوع . فلا بد اذن ان تكون تأملاتنا ثقافية ، ولا بد ان تكون على جانب من الدقة ، ومن التفاؤل الخلاق ايضا ·

نعود ثانية الى اللسان المتحرك بالحاح الى السن المجوف ·· نعود الى كشف الحساب ، ولكن ثقافيا هذه المرة ·

دون ادنى شك ـ والحديث ما يزال هنا ثقافيا صرفا ـ هذا عام قادسية صدام · ولئن بدت التسمية اجمالية ، فان فيها من الناحية الثقافية حشدا من المؤشرات الايجابية ، التي تفرض نفسها بوضوح يسبب حيرة في الانتقاء والاختيار ·

لقد تفتحت قرائح كان يظن انها ماتت الى الابد ، وظهرت مواهب ما كان لاحد يتوقع لها ان تظهر ، الا بعد سنوات طويلة من الصقل ، والنمو التدريجي · وكتب ادباء بطاقات خرافية ، وانجزوا في أوقات قياسية ، ما كان لهم ان ينجزوا ما انجزوه فيها ، الا ربما بسنوات ايضا ·

فأي فتيل هذا الذي أشعل . وأية قنبلة تفجرت في النفوس والارواح ، واي اعجاز هذا الذي مس كل شيء في حياتنا خلال دقائق ؟·· وأية قادسية عظيمة هذه التي استطاعت ان تحقق ذلك كله ؟

كتب الشعراء الشباب قصائدهم ·· قصيدتين او ثلاثا في اليوم الواحد احيانا ·· وضاقت بنتاجهم صفحات الجرائد ·· وسجل القصاصون مآثر جند صدام البطولية وهم منغمرون بحماس المعركة وايحاءاتها ·· تحروا عن معنى البطولة ، والتوق والحب والحلم ·· مسوا بشواظ من نار الكلمات والمواقف والمشاهد . ارواح مقاتلينا الابطال ·· صبوا في اجسادهم حديدا وفولاذا وكان التلاحم والتوحد والتفجر ولا محدودية الالهام خصائص تميزت بها المرحلة كلها ·

نعم ·· لقد انتهى العام الثمانون من اعوام القرن العشرين · لكن الحديث عنه بلغة احصائيات الكتب الصادرة ، والافلام المنتجة ، والمسرحيات المعروضة ، والمعارض المقامة ، يبدو الان ، وفي ضوء كل هذه المعطيات ، بلا طعم ·

صحيح ·· الكتب ما تزال تطبع الاغاني ما تزال تلحن وتغنى ·· المعارض ما زالت تقام ، لكن هذه كلها وغيرها ، ليست اكثر من مؤشرات على ميلاد روح جديدة ·· على انبثاق توهج لا عهد لنا بمثله من قبل · ، على اتجاه الفروع الصغيرة الى النهر الكبير ، بعد ان كان بعضها يتبدد هنا وهناك ، ويضيع بلا جدوى ·

التساؤلات السابقة توقفت كليا · ولم يعد احد يتساءل عن جدارة تناول هذا او ذاك من الموضوعات ، لقد اصبحت اصغر الظواهر تستثير فينا الحكمة ، وتدفع بنا الى استخراج الاكثر عمقا والاكثر صفاء من تحت ركامات الخامات الصدئة · صارت عبارة يطلقها طفل ، او تتفوه بها امرأة عجوز قادرة على ان تثير فينا معاني لا حصر لها ·· ولم نعد نبحث ونفتش ، وندور حول انفسنا ·· صارت الاشياء في متناول اليد ·

والغريب ان كل الحماس المتفجر في النفس ·· كل الاتشداد بالمعركة ، لم يلغ الوضوح · ويبدو ان كابحا كبيرا قد انزاح عن صدورنا ، وان غشاوات السنين الماضية قد انقشعت من امام اعيننا ، حتى صرنا نسبر غور الاشياء بلا وسائل خارجية · لم نعد بحاجة الى العدسة المكبرة او الميكروسكوب ·· اصبحت حواسنا حادة كحد السيف ، واستحال اغلبنا الى زرقاء اليمامة ·

انه عام قادسية صدام ·· عام تفتق العبقريات الكامنة ، واشراق المختبىء تحت الركام · وقد يحمل هذا العام اعتبارات وملامح اخرى · غير انه هل باستطاعة من يرى هذا كله ، ان يصرف ذهنه الى الصغائر ؟··

منذ اواسط السبعينات ، وحركتنا الثقافية تتقدم بخطى حثيثة ·· ولئن كانت السنوات الاولى سنوات تحر وبحث ، سنوات وضع وسائل التعبير عن الجديد على المحك ·· سنوات اختبار الاساليب والنتائج ، فان هذا العام ·· العام الثمانين من القرن العشرين ، هو عام التأكد النهائي ·· عام الثقة المطلقة بالنفس ·

ورغم ان الدوغما الثقافية . القادمة الينا من شتى التيارات والاساليب والجهات ايضا ظلت تشكل تحديا كبيرا امام المثقفين في القطر ، ورغم ثياب الموضوعية التي كانت تسبغ على المواصفات الثقافية القمعية ، الا ان هذا التفجر الجديد ، يشكل انتصارا حقيقيا للثقافة القومية والاشتراكية ، على كل المسلمات السابقة ، والمقولات المعوقة ·

مرة ، تحدثت الى مراسل الديلي تلغراف ، ومراسل الاذاعة البريطانية ، حول الموضوعية المزعومة ، التي يتمشدق بها الاعلام الغربي · وذكرت له ما فعلته مجلة نيوزويك مع روائي يدعى نيبول ، أرادت أن تقدمه لنا على انه سيد الرواية ، رغم انه لم يكن اكثر من رقم بين حشد من كتاب عظام يواجهون اهمالا كاملا ، وتعتيما لا حد له من هذا الاعلام « الموضوعي » نفسه · فقال لي بالحرف الواحد : « وهل تريد لنا ان نسلط الاضواء على من يعادينا ؟» ·· فما كان مني الا ان سألته عن الموضوعية التي اكل بها راسي طيلة الطريق · فلم يحر جوابا · هذا يعيدنا بالضرورة الى الحرب الثقافية التي نخوضها ·· وهي جزء من الحروب التي اضطررنا الى خوضها منذ قيام ثورة السابع عشر من تموز ·· الثورة المتحدية الضارية التي مزقت احلام المستعمرين والامبرياليين واعوانهما ، الى الابد ·· الثورة التي تخطت الحدود المسموح بها . « فاستحقت » كل هذه الحروب ·

لقد كان عطاء قادسية صدام من الناحية الثقافية ، عطاء ثرا ومتميزا · وهو لهذا السبب بحاجة لان تتم دراسته على نحو غير تقليدي ، لانه عطاء غير تقليدي ، ولان مدلولاته من النواحي الثقافية والنفسية والاجتماعية، والتاريخية ، تفرض علينا نوعا جديدا من التحري عن المعاني ،ومنهاجا جديدا في البحث عن مكوناتها وتشخيصها بالشكل المطلوب ·

واذ تتواصل معركتنا المجيدة مع العدو الفارسي ، تتصاعد في الوقت نفسه حالة النضج الابداعي · وان مؤشرات هذا التصاعد واضحة كل الوضوح في الخط البياني للتوجهات النوعية في الانشطة الابداعية ، ولن نكون مبالغين اذا ما قلنا ان الوضع الثقافي في القطر العراقي ، لن يعود الى ما كان عليه سابقا ابدا · لان المتوقع ان تكون معطيات قادسية صدام الثقافية . نقطة انطلاق سريع وغني نحو افاق لم يسبق ان سبرنا غورنا من قبل ·

من قصص المعركة

هدية محارب

عبدالستار ناصر

تمكنت هذا اليوم ، ولاول مرة في حياتي ، ان اختار بنفسي هدية لحبيبتي ، ومن يسمعني اكرر ما اقول ، قد يضحك مني او يستغرب هذا الفرح الكبير الذي غطاني تماما ··

وقبل ان انكر لكم نوع الهدية ، ساحكي عن سر سعادتي ، ذلك انني ما كنت اعرف كيف اختار شيئا لمن احب ، في كل مرة اشتري بها هدية لصديق او حبيبة او قريب ، تأتي معي اختي الصغيرة ، وتساعدني في شراء هديتي ·· وما كان غريبا على رجل مثلي ـ اذا ما ذهبت وحدي الى السوق ـ ان ابتاع ماكنة حلاقة لقريبة تزوجت او اختار منفضة نفطية · في عز ايام الصيف ، او ارجع الى داري صفر اليدين ابحث عن اختي الصغيرة لتنقذني من حيرتي وضياع وقتي !

اشياء صغيرة ـ اعرف هذا طبعا ـ لكنها توقعني في مصيدة الضحك ، ولم افلت منها ابدا ، حتى قررت الامتناع عن شراء الهدايا في حفلات الخطوبة والزواج واعياد الميلاد ·

وفعلا ، مرت حتى هذا اليوم خمس سنوات طوال ، انقطعت خلالها عن زيارة السوق وتقديم الهدايا تماما ·

اما الهدية التي اشتريتها بنفسي ـ هذا اليوم ـ فما كان من ثمن لها ، اعني ما كان من السهل على رجل ، اي رجل في العالم ، ان يشتريها حتى بالاف الدنانير ، بينما تمكنت انا الجندي البسيط من ربطها بشريط احمر وجئت بها الى بيت حبيبتي ·· احنيت راسي حبا واجلالا وأنا اتركها امانة بين يديها ·

كان من الممكن ان تطردني حبيبتي ، او تضحك مني ، او تخبر اهلها بجنوني وضياع عقلي ، كنت انتظر منها ان تفعل بي ما تشاء وهي تراني اختار حفنة من تراب العراق وحفنة من اعشاب العراق وحفنة من ماء العراق ، مزجتها في قالب مربع واحد ، ثم غطيته بغصن اخضر من شجرة عراقية ، غلفت كل هذا بصندوق ابيض وربطته بشريط احمر ، واعطيته هدية لحبيبتي ··

ماذا تراها تقول لي ، وقد رجعت من الجبهة بعد ثلاثة شهور في اجازة ليومين فقط ، كنت اريد ان اسمعها تنطق بكلمة واحدة على (هدية) اعطيت فيها كل شريان يعيش في جسدي وكل وريد ينبض تحت مساماتي ·· لكنها لم تقل اي شيء ، وما ان نظرت اليها اريد ان اعاتبها ، حتى رأيت السحب الزرقاء تمشي في زفة عرس رائعة ، يدور حولها مطر السماء ، ينزل مثل كركرات الاطفال ·· يا لتلك العيون التي اصبحت كل حياتي مرة واحدة · قلت لها :

ـ لماذا تبكين ؟ لا اريد ان اراك تبكين ابدا ، لا احب ان ارى احدا يبكي ··

ولم تقل حبيبتي اي شيء ، علمتني منذ اول يوم عرفتها فيه ، ان تصمت وتبكي حينما تكون في قمة افراحها ·· وهل كانت تلك (القمة) تكفي انسانا اخر مثلي ؟ ·· انها ترفعني اليها ، الى كل دمعة نبية تنزل من عينيها ، الى كل رمش يتبلل من اهدابها ، وكل مسامة تزداد حمرة في خديها ·· اقول لها :

ـ هذه اول مرة اختار بها ، ما كنت اعرف كيف اختار هدية لمن احب ·· سمعتها تردد بصوت خجول :

ـ أنت خير من يختار ، انت خير من يختار فعلا ·

ماذا كنت اريد ان افعل في تلك الساعة ؟ هل اقفز مثل طفل شقي واضرب الحيطان واصرخ وارقص وارفعها فوق كتفي ؟ ماذا يقال حينها عن جندي جاء في اجازة ليومين فقط ؟ ·· لكنني مسكت اعصابي ، ثم مددت يدي اليها ، وشعرت بالامان ، ربما لاول مرة في حياتي ايضا ··

اليوم صار اختيار الهدايا بالنسبة لي ، اسهل افعالي ، فقد عرفت لمن اهدي قطعة من ارض اجدادي ، ومن الذي يفرح للهدية ·· وفي ارض المعركة ، مرت علينا ثلاثة شهور تعلمت فيها كيف اهدي الخراب لمن اراد بنا الخراب ، وكيف اقدم الصاع صاعين لمن اراد الموت للابرياء من احبابي واهلي ·· مشيت بعزرائيل الى ارض جرداء وتركته ثمة بينهم ، ولم يرجع نحوي ابدا ·· قلت لنفسي :

ـ تعلم مع من ، وعلى من ، ولماذا ، وكيف ، قل لنفسك ان الذئب الارعن لايستحق الحياة ، وتعلم ان من يحفرون قبرك قبل موتك يستحقون الموت بلا قبور ، كن هادئا وانت تأخذ حقك ، كن غاضبا اذا لم يأت الحق بالهدوء ، وتعلم كيف تضحك في وجه الموت ، سترى ان الموت ليس أكبر منك ·· ان الواهم يذهب نحو الوهم ، والعاقل يذهب نحو العقل ، تعلم ، تعلم ·· هل قرأت القرآن ؟ كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة ، دع الشر الذي فيك يذهب نحو الاشرار وتعلم ان تحفظ الخير بين الضلوع ·· واذا اصابتك رصاصة (بين الضلوع) يكفيك شرفا ـ حينها ـ ان يروا الخير يسيل فوق الاعشاب وتحت جذور النخيل ، وفي مسامات التربة ·· يكفيك شرفا يومها ان يقال عنك : كان عراقيا ·· كرر مع نفسك الاف المرات : كان عراقيا ، كان عراقيا ·· هل ثمة ما هو اجمل من قول كهذا القول المقدس ؟ الا يستحق هذا الكلام الذي يشبه الشعر ـ حتى ـ أن تختار جسمك هدية للارض والشمس والاطفال وللحبيبة التي تريد ان تفخر بك ؟

كنت ازحف مع الجنود ،الكلمات تزحف في راسي ، كنت اراهن كل اعصابي على النصر ، وكانت كل اعصابي تراهن مثلي ·· ورغم قصف المدافع وكرات النار وشريط الرصاص الذي لم ينقطع ابدا ، رغم العواصف والرياح والبرد وذئاب الشتاء وضجة الشظايا وعواميد الدخان ، رغم كل هذا كنت افكر في حبيبتي، في الهدية التي ساختارها وفي أرض مزحومة بشياطين النار، في ميدان المعركة ، في صراع الحق مع الباطل ، ما كان من السهل ان يفكر المحارب في هدية او قضية او مسالة ـ اية مسالة ـ خارج هذا الامتحان الذي وقف به العراقي وجها لوجه امام انسانيته ولاول مرة . لكنني وحدي كنت اريد الهدية . ارى في هديتي اول باب للنصر الكبير ، واول اشارة الى حبي الكبير ··

اما اجمل ما جرى ، في اليوم نفسه ، وعند كل اجازة يتمتع بها جندي من اصدقائي الجنود ، فهو اختيارهم الهدية ذاتها ،يحفرون شبرين من الارض ويأخذون حفنة من التراب ـ التراب العراقي ـ ثم يرفعون حفنة من الاعشاب ـ الاعشاب التي هي ايضا اعشاب عراقية ـ وبين اليدين تتماوج حفنة من الماء ـ الماء الذي هو ايضا عراقي جدا ـ ويمزجون كل هذا في قالب مربع واحد . يغطونه بغصن اخضر من شجرة لم تكن حتى الامس تحمل اسما ، وصار اسمها العراق ، ثم يغلفون كل هذا بصندوق ابيض يربطونه بشريط احمر جميل ، ويعطونه الى حبيبة بريئة او زوجة رائعة او (ام) تنتظر النصر قبل انتظار ابنها ·· وهل يصدقني احد ـ معذرة ـ اذا قلت لكم انني اليوم وفي رأي جميع الضباط والجنود « افضل من يختار الهدايا على الاطلاق » بل صار اسمي وبعد اول هدية اخترتها بنفسي : ابو الهدايا ··

بمناسبة مرور مائة عام على ميلاده

قصيدتان مترجمتان للشاعر :

الكسندر بلوك

ترجمة : ايمان احمد

١ ـ على السكة الحديد

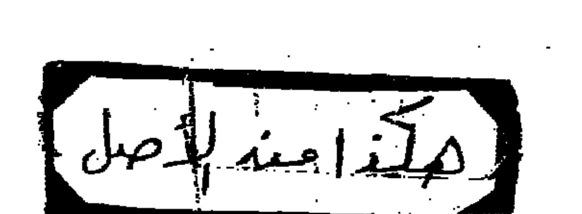
تستلقي محدقة كأنها لم تزل على قيد الحياة
في قناة السد هناك عند الاسفل
فتاة جميلة تضع منديلا ملونا
مرخيا حول شعرها الذهبي
أعتادت أن تمشي
نحو صفير القطار وضجته
خلف الغابات . وبخطوات هادئة
تكنس رصيف المحطة بتنورتها

وتحت السقف كانت تنتظر قلقة
ثلاث عيون متألقة متطلعة
وجنات متوردة . وجسم مشدود
ربما مر غريب مسافر
وراها من خلال النافذة ··

مضى القطار مزمجرا كعادته
تصر عرباته وتئن
كانت عربات الدرجة الاولى والثانية صامتة
وامتلأت الثالثة بالغناء والدموع ··
وقف بعضهم أمام النوافذ
يمر بعينين هادئتين نعسانتين
على رصيف المحطة . والشجيرات الذابلة
والفتاة ، والحارس الذي الى جانبها ·
. . . . .
وحدث مرة ، ان مر فارس يتكىء بذراعه
على المخمل الاحمر دون مبالاة
أبتسم لها أبتسامة رقيقة لكنها عابرة
ثم مضى بعيدا
. . . . .
وهكذا ولى صبا ضائعا
مشتتا بين الاحلام الخادعة منذ البداية
وظل حنين السكة الحديد القاسي
يصفر حتى حطم قلبها ·
كان قلبها قد تحطم :
فكم من أنحناءة احترام مخلصة
وكم من نظرة مملوءة بالشوق والامل
ضاعت امام العيون الفارغة في عربات القطار
. . . . .
فلا تقترب منها بأسئلتك
اذ لا يمكنك ان تهتم اهتماما عابرا بها
وسواء سحقها الحب او العجلات
او القذارة : فقد كانت « عظيمة » معاناتها

٢ ـ الشعراء

غير بعيد عن المدينة ، نشأت بقعة
على أرض سبخة قاسية
وقد سكن الشعراء فيها ، يحيي احدهم الاخر
بأبتسامة مباهية مكابرة ·
. . . . .
عبثا ترتفع الشمس وتشرق في السماء
فوق ذلك المستنقع التعس :
فأهلوه لا يعرفون سوى
الخمر والكدح طول النهار ·
. . . . .
وحين كانوا ينتشون ، يقسمون أنهم اخلة
ويتناقشون بدقة متناهية ·
وفي اليوم التالي يتوعكون ، ثم يدفنون أنفسهم في كتبهم
ويعملون بافراط شديد ·
. . . . .
وحين يحبون خارج أوجارهم مثل كلاب منزلية
ليجدوا البحر متألقا هادرا
تذوب أنفسهم من رؤية ضفائر ذهبية لفتاة عابرة
مدركين ما كانوا يفعلون
. . . . .
رومانسيون · يحلمون بعالم ذهبي ات ·
ويلعنون كل الناشرين بصوت عال
يسفحون دموعا مرة على كل زهرة متفتحة
وكل سحابة لؤلؤية ·
. . . . .
هكذا عاش الشعراء ، عزيزي وصديقي القارىء
هل تعتقد أن حياتهم كانت اكثر بؤسا
من صراعك اليومي الذي لن ينتهي ابدا
أو من بركتك الموحلة القديمة ·
. . . . .
لا · لا · أيها القارىء · أي ناقد أعمى أنت !
انني أبعد ما أكون عن خداعك الان :
فللشاعر عالمه الذهبي ، وسحابه ، وشعره المجدول
وكل الاشياء التي فاتتك دوما ·



السيد الرئيس صدام حسين يعزي بوفاة المرحوم عم السلطان قابوس بن سعيد

اوفد السيد الرئيس صدام حسين السيد طارق حمد العبدالله امين السر العام لمجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة لنقل تعازي سيادته الى سفير سلطنة عمان في بغداد واركان السفارة بوفاة المرحوم عم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ·

وكان باستقبال وتوديع ممثل السيد الرئيس خلال زيارته لمبنى السفارة صباح امس سفير سلطنة عمان واركان السفارة ·

في برقية الى الرئيس القائد

طلبتنا في فرنسا يعبرون عن استعدادهم للمشاركة في معركتنا القومية

حيا الاتحاد الوطني لطلبة العراق ـ فرع فرنسا بطولات الجيش العراقي الباسل بقيادة السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ·

واعرب في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد لمناسبة انعقاد الدورة الاولى للمجلس الاداري عن استعداد طلبة الاتحاد للالتحاق بسوح القتال على الجناح الشرقي للوطن العربي لترسيخ الحقوق القومية في الاراضي العربية ·

وكان الاتحاد قد اقام حفلا لمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي حضره جمع غفير من الطلبة العراقيين والعرب والفرنسيين وتضمن الحفل سلسلة من النشاطات الفنية والثقافية ·

واع

في برقية الى الرئيس القائد

اعضاء هيئة التوعية الدينية في بغداد يعاهدون على البقاء جنودا مجاهدين في سبيل الوطن

عاهد اعضاء هيئة التوعية الدينية في محافظة بغداد السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء اوفياء على العهد جنودا مجاهدين في سبيل الله والوطن ·

وابتهلوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس في ختام ندوة عقدوها امس الى الله تعالى ان يحفظ سيادته قائدا ورائدا لهذه الامة وناصرا لدينها ومدافعا عن ترابها ومقدساتها ·

وناقشت الندوة دور اعضاء لجان التوعية في توعية الجماهير بأبعاد ومضامين معركة قادسية صدام ·

وزير التجارة يؤكد :

عام ١٩٨١ سيشهد نقلات نوعية في مجال التسويق والتجارة الداخلية

راس السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة مساء امس اجتماعا موسعا لرؤساء المؤسسات والمنشآت والدوائر التابعة للوزارة ومسؤولي اجهزة الاستيراد والتسويق والخزن في القطاع الاشتراكي لمناقشة الاسس الكفيلة بتنفيذ الخطة التجارية لعام ١٩٨١ ·

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة في كلمة له في بداية الاجتماع ان نجاحات قطاع التجارة في ظل ثورة ١٧ تموز المجيدة هي اليوم من ابرز مؤشرات شموخ البناء التنموي الاشتراكي التي يقودها حزب البعث العربي الاشتراكي بهدي من عقيدته الكفاحية والتوجيهات الخلاقة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ·

واشاد السيد الوزير بامكانات العاملين في القطاع التجاري الاشتراكي لتنفيذ ما يوكل اليهم من مهمات وواجبات جديدة تمليها المصالح الوطنية والقومية وامكانياتنا لمواجهة المهمات الجديدة بفضل تضافر الجهود والشعور العالي بالمسؤولية التاريخية النابعة من الاخلاص للثورة وحزبها القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ·

ودعا السيد حسن علي الى مواصلة الجهود في تطوير الجهد المنظم والمبدع في استنباط صيغ جديدة ومتطورة لتحقيق اهداف قطاع التجارة بصورة متوازية مع المسيرة الظافرة لتحرير الارض وبناء اقتصادنا المستقل مسترشدين بذلك بتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين عندما اكد على ضرورة الانطلاق من مبدأ وضع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في خدمة المعركة لتحقيق النصر النهائي على العدو الفارسي العنصري ·

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة في ختام كلمته ان عام ١٩٨١ سيشهد نقلة نوعية في مجال التسويق والتجارة الداخلية بفضل توجيهات الوزارة ومؤسساتها لتطوير المجمعات التسويقية والارتقاء بمستوى اساليب التخطيط في مجال تقدير الطلب وتنظيم عملية التوزيع السلعي لتقديم افضل الخدمات للمواطنين ·

وحضر الاجتماع السيد مهدي محسن عودة وكيل الوزارة للتجارة الخارجية ·

واع

السيد سعدون شاكر يفتتح معرضا للملصق السياسي

يفتتح السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية الثلاثاء المقبل معرضا للملصق السياسي لمناسبة الذكرى الستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل وتأسيس الشرطة الوطنية ·

ويجسد المعرض الذي تنظمه دائرة التوجيه السياسي بمديرية الشرطة العامة البطولات الفذة التي سطرها صناديد القرن العشرين لتحرير ارضنا المغتصبة بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ودور الشرطة في معركة الشرف والكرامة التي يخوضها قطرنا مع العدو الفارسي العنصري ·

واع

جماهير ذي قار تودع دفعة جديدة من منتسبي شرطة المحافظة المتوجهين الى جبهات القتال

ودعت جماهير محافظة ذي قار الدفعة الثانية من منتسبي شرطة المحافظة المتوجهين الى احدى جبهات القتال للمشاركة في معركة قادسية صدام المقدسة ·

والقى الرفيق كاظم بطين ظاهر عضو مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد منطقة ذي قار للجيش الشعبي خلال توديع المقاتلين الذي حضره السيد سالم فيضي عبدالرزاق نائب المحافظ والرفيق صادق جميل مرعي عضو قيادة فرع ذي قار للحزب والسيد مدير شرطة المحافظة وعدد من المسؤولين كلمة اكد فيها للمقاتلين المتوجهين الى ساحات الشرف انهم ذاهبون لمقاتلة الاعداء المغتصبين ونيل شرف المساهمة في قادسية العرب الجديدة والتي هي أمل كل مواطن عراقي لانها تمثل مرحلة نهوض الامة بقيادة بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين ·

واضاف ان هذه الفترة التي تمر بها الامة تمثل الامتحان العسير لها ولاثبات جدارتها واثبات انها امة تستحق الحياة ، وقال ان امكانيات امتنا اكبر من التحدي ولابد ان نحارب الاعداء ونعيد اراضينا وفي أي جزء من الامة العربية لان جميع الاعداء لا يريدون التقدم والنهوض لها ·

وثمن ضابط التوجيه السياسي في المديرية مشاركة منتسبي الشرطة مع رفاقهم صناديد القرن العشرين جنبا الى جنب في معركة الكرامة والشرف والدفاع عن حياض الوطن ·

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

اعضاء المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي يعاهدون على مواصلة السير لتحقيق اهدافنا ودحر العدوان الفارسي

عاهد اعضاء المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي السيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة السير تحت قيادته الحكيمة لتحقيق كامل اهدافنا الوطنية والقومية ودحر العدوان الفارسي العنصري وارغامه على الاعتراف بحقوقنا العادلة ·

جاء ذلك في برقية رفعها المجلس أمس الى السيد الرئيس القائد في ختام دورته الاعتيادية الحالية وفيما يلي نصها :

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين المحترم رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة ··

نحن اعضاء المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي المجتمعين في اربيل مركز الحكم الذاتي بمناسبة انتهاء دورة انعقاد المجلس نرفع لسيادتكم اسمى آيات الاحترام والاخلاص ونعلن عن عزمنا والشعب الكردي في المنطقة على مواصلة السير تحت قيادتكم التاريخية الحكيمة لتحقيق الاهداف النبيلة للحزب والثورة وصيانة المكتسبات التي تحققت في ظل ثورة ١٧ـ٣٠ من تموز المجيدة والمساهمة الفعالة والنشطة لدحر العدوان الفارسي العنصري وارغامه على الاعتراف بحقوقنا العادلة وتنفيذ كل ما يوكل الينا من مهام ·

وأننا اذ نهنئكم والقيادة التاريخية للحزب والثورة بالانتصارات البارعة التي حققها جيشنا الباسل على فلول الاعداء نرجوه تعالى ان يوفقكم ويديمكم نخرا لشعبنا وقائدا لمسيرتنا الظافرة والله الموفق ·

ووافق المجلس في هذا الاجتماع الذي عقد برئاسة السيد أحمد عبدالقادر رئيس المجلس على قيام أعضاء اللجان الدائمة للمجلس التي كانت قد تشكلت في الجلسة السابقة بزيارات ميدانية في عموم المنطقة للاطلاع على سير أعمال المشاريع والخدمات التي تقدم للمواطنين ورفع تقارير عن انشطتها الى المجلس في دورة انعقاده المقبلة والتي ستعقد في نيسان المقبل ·

كما استمع المجلس الى اجوبة عدد من السادة الامناء العامين على الاسئلة والاستفسارات التي وجهت اليهم من قبل اعضاء المجلس والمتعلقة باحتياجات المنطقة ·

واع

في برقيتين الى الرئيس القائد صدام حسين

رجال الدين في النجف وديالى يؤكدون وقوفهم رهن الاشارة للدفاع عن الوطن وتربته المقدسة

هنا رجال الدين الافاضل في محافظة النجف السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين على الانتصارات الكبرى التي حققتها قواتنا المسلحة الباسلة على العدو الفارسي العنصري ·

وجدد السادة رجال الدين في برقية رفعوها لسيادته امس بمناسبة زيارتهم لقطعاتنا المسلحة في مدينة المحمرة المحررة عهد الولاء والتضحية لقائد اعدائنا الفرس مؤكدين وقوفهم رهن الاشارة ببذل الغالي والنفيس دفاعا عن الوطن وترابه المقدس ·

ونددت البرقية بادعاءات زمرة خميني المعادية للدين والمسلمين وتسلطها على رقاب الشعوب الايرانية وتعاونها مع اسيادها من الامبرياليين والصهاينة ·

كما حيت البرقية ارواح شهدائنا الذين سقطوا في المعركة مع العدو الفارسي ورووا بدمائهم الارض الطاهرة دفاعا عن القيم والمبادىء الانسانية السامية ·

وكان السادة رجال الدين الافاضل قد زاروا مدينة المحمرة امس وادوا صلاة الظهر في جامع السيد الرئيس صدام حسين كما زاروا المنشآت الجديدة التي افتتحت هناك ·

ووزع السادة رجال الدين الافاضل خلال زيارتهم لقطعاتنا المسلحة في جبهات القتال بالقاطع الجنوبي المصاحف الشريفة والحلوى والهدايا على جنودنا الشجعان مباركين انتصاراتنا على العدو الفارسي ومبتهلين الى الله تعالى ان يحقق نصره الناجز على اعداء العروبة والاسلام ·

واشاروا خلال لقاء مع مراسل وكالة الانباء العراقية أن السيد الرئيس صدام حسين اقام جسرا مقدسا ما بين القادسيتين قوامه البذل والعطاء والتضحية والفداء ولقن الفرس المعتدين درسا لن ينسوه ·

واكدوا في احاديثهم ايضا ان قائدنا البطل اذهل العالم اجمع ببراعته السياسية وفاق بحكمته كل التوقعات العسكرية ·

وهنا رجال الدين في محافظة ديالى قيادة الحزب والثورة وجيشنا الباسل على الانتصارات التي حققها صناديد قادسية صدام على الفرس العنصريين ·

وعاهدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال الندوة التي عقدتها لجنة التوعية الدينية في المحافظة امس على جعل السنتهم سيفا يقطع اوصال العملاء من الصهاينة والفرس العنصريين ومن لف لفهم ·

ونددت البرقية بشدة بتصرفات نظام خميني الدجال وتصريحاته المنافية للدين والاسلام وافتعاله الحرب ضد العراق البلد المسلم ·· كما اكدوا وقوفهم رهن اشارة الرئيس القائد بالدفاع عن تربة الوطن الغالي ·

احتفالات واسعة في كافة انحاء القطر لمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا الباسل

افتتاح العديد من المشاريع ووضع حجر الاساس لمشاريع جديدة بكلفة ٤٩٧ مليون دينار

توزيع الهدايا على اطفال المقاتلين والشهداء ـ تنظيم المهرجانات الخطابية والشعرية ـ فعاليات فنية مختلفة

يشهد قطرنا في السادس من الشهر الحالي احتفالات كبيرة لمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي الباسل من بينها افتتاح العديد من المشاريع التنموية والخدمية اضافة الى وضع الحجر الاساس لمشاريع اخرى بمئات الملايين من الدنانير ·

كما اعدت المنظمات الجماهيرية والمهنية برامج احتفالية واسعة بهذه المناسبة التي تكتسب هذا العام اهمية متميزة لكونها تترافق مع تصاعد انتصارات قواتنا الباسلة على العدو الفارسي العنصري ·

ففي هذه المناسبة ستفتتح وزارة الاسكان والتعمير وترسي الحجر الاساس لعدد كبير من المشاريع التنموية تبلغ كلفها (٤٩٧) مليونا و (٤٣٦) الف دينار ·

وتشمل المشاريع التي سيتم افتتاحها وكلفتها تزيد على (٦٥) مليون دينار ثلاثة طرق في محافظة نينوى بطول (٦٥) كم وبكلفة خمسة ملايين و ٣٥٠ الف دينار وثلاثة طرق بطول (٢٩١) كم في محافظتي ذي قار والانبار وبكلفة (٢٣) مليونا و ٥٠٠ الف دينار ·

اما في محافظة التأميم فسيتم افتتاح خمسة طرق بطول ٢٣٤ كم وبكلفة (١٥) مليونا و (٤٣٠) الف دينار فيما سيتم افتتاح خمسة طرق في محافظتي اربيل والسليمانية تبلغ اطوالها (١٥١) كم وبكلفة تسعة ملايين و ٢٠ الف دينار وطريقين بطول ١١٧ كم في محافظتي دهوك والانبار بكلفة سبعة ملايين و ٢٠٠ الف دينار ·

وفي ميسان تفتتح مشاريع وطرق بطول ٣٠ كم وبكلفة مليونين و ١٥٠ الف دينار ·

وتفتتح الوزارة بهذه المناسبة مشروعا سكنيا يضم (١٠٨) شقق سكنية في دهوك بكلفة (٥١٣) الف دينار مع تسعة مبان في عدد من محافظات القطر بكلفة ثلاثة ملايين و ٢٤٥ الف دينار ·

وتشتمل المباني المذكورة على مديرية للتسجيل العقاري في الكرخ وقسم داخلي لاعدادية صناعة كركوك واخرى في الكوت ومقر نموذجي لاتحاد نساء العراق في النجف والاخر في ديالى وقسم داخلي للمدرسة الصناعية في كربلاء ومركز للشباب في القائم ومدرسة صناعية في سوق الشيوخ ·

حجر الاساس لمشاريع جديدة

وترسي الوزارة بهذه المناسبة الحجر الاساس لعدد من المشاريع التنموية الاخرى بكلفة (٤٣١) مليونا و (٥٥١) الف دينار بضمنها (٦٣٠) شقة سكنية في مدينة الثورة بكلفة (١٥) مليون دينار وطريق المرور السريع للمنطقة المحصورة بين الديوانية والناصرية بطول (١٤٤) كم وبكلفة (١٢٥) مليون دينار والجزء الاخر بين الناصرية ومفرق صفوان بطول (١٣١) كم وبكلفة (١٢٥) مليون دينار ·

كما سيتم ارساء الحجر الاساس لالف وثماني شقق سكنية في محافظة ميسان بكلفة ٢٨ مليون دينار والف و (٥٠٠) شقة في كركوك بكلفة (٣٠) مليون دينار و (٨٠٠) شقة في الموصل بكلفة (٣٠) مليون دينار · وبناية الشركات والمؤسسات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير بكلفة ثمانية ملايين و (٥٠٠) الف دينار ومسبح شتوي في بغداد بكلفة ستة ملايين و ٧٢٠ الف دينار واقسام داخلية للمدارس الصناعية في الثورة والبياع والمحمودية بكلفة مليون و (٣٢٨) الف دينار ·

كما تشمل المشاريع التي سيتم وضع حجرها الاساس دورا لسكن الاطباء المقيمين في الناصرية والنجف واربيل وصلاح الدين بكلفة مليونين و (٥٠) الف دينار وبناية لمديرية تربية القادسية بكلفة ٣٥٠ الف دينار واقساما داخلية للمدارس الصناعية في مخمور ودهوك وكركوك ونينوى بكلفة مليونين و ٢٣٠ الف دينار ومدرسة تجارية في حديثة بكلفة (٤٠٠) الف دينار واعدادية للتجارة في تكريت بكلفة (٤٠٠) الف دينار وقسما داخليا للمدرسة الصناعية في المدائن بكلفة (٣٠٠) الف دينار ·

طوابع تذكارية بالمناسبة

اما المؤسسة العامة للبريد فستقوم باصدار مجموعة من الطوابع البريدية التذكارية من فئات (٢٥) و (٣٠) و (٧٥) و (١٠٠) فلس تمجد بطولات قواتنا المسلحة في معركة الشرف والكرامة ضد العدو الفارسي ·

وتضم هذه المجموعات صورة السيد الرئيس القائد صدام حسين والعلم العراقي وصنوف جيشنا الباسل الجوية والبرية والبحرية ·

معرض للملصقات الجدارية

وستقوم دائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة والاعلام بهذه المناسبة بتنظيم معرض للملصقات الجدارية لتجسيد انتصارات جيشنا الباسل الذي يخوض معركة النصر القومية على الحدود الشرقية للوطن العربي بقيادة السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين ·

وستقوم مديرية النشاط المدرسي في وزارة التربية بفعاليات فنية لمعركة قادسية صدام بمناسبة عيد تأسيس الجيش العراقي الباسل ·

وتشمل الفعاليات الفنية لوحات ومسرحيات واغاني واناشيد وطنية وملصقات جدارية لعدد من فنانينا الناشئين تجسد الانتصارات العظيمة التي حققها جيشنا الباسل وشعبنا البطل في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام ضد النظام الفارسي العنصري ·

فعاليات لعمال القطر

واعد الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر برنامجا بهذه المناسبة يتضمن اقامة الامسيات الادبية والمهرجانات الفنية الموسعة تستهدف ايضاح الدور القومي المشرف لجيشنا الجسور في دعم نضال الامة العربية ·

وستقوم فروع الاتحاد ولجانه في محافظات القطر بتوزيع الهدايا على اطفال المقاتلين والشهداء من ابناء شعبنا وجيشنا الباسل ·

وسيصدر الاتحاد ملصقات جدارية تخلد ذكرى تأسيس جيشنا البطل اضافة الى تنظيم زيارات مستمرة للعمال الراقدين في المستشفيات وذوي شهداء الطبقة العاملة وتقديم الهدايا لهم وتكريم العمال المبدعين وابطال الانتاج والمتفوقين في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية والندوات الثقافية ·

واعد اتحاد عمال محافظة بغداد برنامجا خاصا بالمناسبة يتضمن اصدار بوستر يبرز معركة القادسية الثانية « معركة قادسية صدام » واصدار نشرة جدارية باسم الصناديد تصور مواضيع من المعركة وزيارات لعوائل الشهداء والجرحى من العمال اضافة الى زيارة مواقع العمل الانتاجية دعما وتعزيزا لروحية الانتصار والمشاركة بالمهرجان الشعري الذي يقيمه الاتحاد العام بالمناسبة وعقد الندوات للجان النقابية والعمال من اجل بذل مزيد من الجهود دعما للمعركة ·

وعقد سكرتيرو الثقافة والاعلام والشباب العامل في النقابات الفرعية بمقر الاتحاد اجتماعا لمناقشة استعدادات الاتحاد للاحتفال بهذه المناسبة ·

وسيقوم اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد المحلي لنقابات عمال محافظة اربيل بزيارات الى عوائل شهداء الطبقة العاملة والجرحى الراقدين في المستشفيات من ابناء قواتنا المسلحة وتقديم الهدايا لهم ·

فعاليات اتحاد الشباب

ويستعد الاتحاد العام لشباب العراق لتنظيم فعاليات واحتفالات جماهيرية واسعة بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا الباسل ·

وقد أعد الاتحاد خطة للاحتفالات يحضرها السادة اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد وفروعه في المحافظات واللجان المحلية في الاقضية والنواحي ·

وتتضمن الخطة تنظيم زيارات للطلائع والفتوة والشباب الى عوائل شهداء قواتنا المسلحة وابطال الجيش الشعبي ومقابر الشهداء وضريح الجندي المجهول ومقرات الوحدات العسكرية وقواطع الجيش الشعبي ·

واعدت منظمة الطلائع في القطر كلمة مركزية بهذه المناسبة لالقائها في تجمعات المدارس كافة ·· اضافة الى تنظيم بعض الفعاليات الفنية والعسكرية التي تعبر عن اعتزاز طلائع وفتوة القطر بهذه الذكرى الخالدة ·

واعدت سكرتارية الثقافة والاعلام في المنظمة بوسترات وبطاقات تهنئة ستوزع على ابناء قواتنا المسلحة ·

وتتضمن الخطة أيضا تقديم برامج تلفزيونية واذاعية خاصة للشباب والطلائع في المسيرة ·· واصدار عددين خاصين من (المسيرة) و (الشباب) ·

فعاليات لاتحاد النساء

ويشارك الاتحاد العام لنساء العراق جماهير شعبنا العراقي احتفالاتها بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا الباسل ·

واعد الاتحاد برنامجا احتفاليا واسعا تساهم فيه جميع المراكز والشعب والفروع الاتحادية بمحافظات القطر كافة يتضمن القيام بزيارات ميدانية الى القواطع المختلفة لجبهات القتال وتقديم الهدايا لابطال قادسية صدام الذين يصنعون بملاحمهم البطولية الفذة تاريخ الامة العربية المجيد ويرسمون طريق النصر الاتي لكل ارضنا العربية المغتصبة ·

كما يتضمن البرنامج تنظيم الاسواق الشعبية والمهرجانات الخطابية والشعرية والمعارض التشكيلية والفوتوغرافية والندوات الجماهيرية والمسيرات الالية · وتقديم العروض السينمائية واصدار الملصقات الجدارية والمطبوعات التي تجسد ملاحم ابطال العراق في معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري ·

وتنظم فروع وشعب ومراكز الاتحاد ضمن البرنامج زيارات لعوائل الشهداء والجرحى الراقدين في المستشفيات كما تكرم عوائل واطفال المقاتلين ·

وسترفع الشعارات الوطنية والقومية التي تحيي جيشنا الباسل والمعارك القومية التي خاضها على الساحة العربية دفاعا عن شرف وكرامة الامة العربية ·

كما أعد الاتحاد العام لنساء العراق برنامجا احتفاليا بهذه المناسبة يتضمن اقامة معارض للفنانات الموهوبات تعكس الملاحم البطولية التي جسدها صناديد القرن العشرين على الجناح الشرقي للوطن العربي ضد اعدائنا الفرس العنصريين والمشاركة في مهرجانات الاغنية السياسية التي تنظمها وزارة الثقافة والاعلام وتوزيع بطاقات بريدية على مقاتلينا الابطال لاستخدامها في مراسلة عوائلهم ·

واع

حاسبة الكترونية حديثة لمديرية التقاعد العامة

تم في مديرية التقاعد العامة التوقيع على عقد مع احدى الشركات اليابانية المتخصصة لتجهيز المديرية بحاسبة الكترونية رئيسة حديثة و (٤٠) محطة ثانوية لربط دوائر التقاعد في المحافظات كافة بالمديرية العامة بكلفة ٧٦١ الفا و ٩٠٠ دينار ·

وتغطي الحاسبة الجديدة التي تبلغ سعة ذاكرتها ٥١٢ الف رمز مع ذاكرة اضافية بالسعة ذاتها احتياجات المديرية المذكورة ووزارة المالية والمديريات التابعة لها اضافة الى وضع نظام جديد لدفع رواتب المتقاعدين في القطر ·

ووقع العقد عن المديرية السيد فائق عبد سلمان الشهابي مديرها العام فيما وقعه عن الشركة مديرها العام ·

واع

الاتحادات والمنظمات الجماهيرية تحيي قرار اعادة القواسمة وملحم الى وطنهما فلسطين

ثمنت الاتحادات والمنظمات الشعبية والمهنية في القطر القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي بشأن عودة السيدين فهد القواسمة ومحمد ملحم رئيسي بلديتي الخليل وحلحول الى وطنهما فلسطين ·

واشارت في برقيات بعثت بها الى الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة الى اهمية مثل هذه المواقف على صعيد مساندة الشعوب المناضلة من اجل حقوقها وفي مقدمتها الشعب العربي الفلسطيني الذي يتعرض للهجمة الامبريالية الصهيونية ·

وفيما يلي نصوص عدد من هذه البرقيات ·

الاتحاد التعاوني العام

الاتحاد التعاوني العام واتحاداته الفرعية الاستهلاكية والانتاجية والاسكانية في الجمهورية العراقية يثمن القرار العادل الذي اتخذه مجلس الامن الدولي مؤخرا بصدد عودة السيدين فهد القواسمة ومحمد ملحم رئيسي بلديتي الخليل وحلحول والشيخ رجب التميمي القاضي الشرعي لمدينة الخليل الى وطنهم فلسطين ·

ان هذا الاجراء انما يؤكد فاعلية وانشطة المنظمة الدولية باتجاه ادانة العدوان ودعم المواقف العادلة للشعوب المناضلة ومنها شعبنا العربي الفلسطيني الذي تعرض ويتعرض لشراسة الهجمة الامبريالية الصهيونية ·

ان استمرار جهود الامم المتحدة بهذه الصيغ المتطورة لا بد وان يصب بالمحصلة في نفس الجهود المخلصة الداعمة للنضال العالمي التحرري والانساني ضد مجمل اشكال الهيمنة والعدوان والاغتصاب ·

واذ ننتهز هذه الفرصة لنقدر موقفكم في هذا المجال نعرب عن جماهير الحركة التعاونية في الجمهورية العراقية عن أملنا في أن القرارات اللاحقة التي تصدر عن مجلس الامن الدولي سيكون لها بعد جديد يشمل في مضامينه وبنوده ادانة العدوان الفارسي العنصري الذي يتعرض له قطرنا المناضل وشجب مواقف نظام خميني الاستفزازية ضد الاقطار العربية عموما وقطرنا بشكل خاص ·

قيس عبدالجبار شريدة

رئيس الاتحاد التعاوني العام

في الجمهورية العراقية

مجلس الشعب المركزي في بغداد

يهنيء مجلس شعب بغداد المركزي وجماهير بغداد كفاحكما والاخوة المناضلين ضد الاستعمار الصهيوني الغاشم ويعرب عن شكره وتقديره للمجموعة الدولية التي اسهمت في انجاح القرار المتخذ من قبل مجلس الامن الدولي القاضي بعودتكما الى الوطن الحبيب فلسطين لمواصلة النضال حتى التحرير ونشد على ايديكم وعلى ايدي كافة المناضلين من الفلسطينيين حتى يتحقق النصر واقامة الدولة الفلسطينية وبهذه المناسبة نعاهدكم عهد الرجال الاوفياء اننا سنبقى على طريق النضال حتى يتحقق النصر النهائي واسترداد حقوقنا المشروعة في الارض والمياه من العدو الفارسي العنصري وتحرير كامل اراضينا المغتصبة ·

رئيس مجلس شعب بغداد المركزي

واعرب الاتحاد العام لنساء العراق عن تضامنه مع السيدين فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل ومحمد ملحم رئيس بلدية حلحول في نضالهما من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى اراضيه المغتصبة ·

واكدت برقية وجهتها السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد للسيدين القواسمة وملحم وقوف نساء القطر معهما ضد سياسة العدو الصهيوني العنصري القائم على اضطهاد شعبنا العربي وحرمانه من حقوقه المشروعة ·

مجموعة من مقاتلي الجيش الشعبي في ديالى تتوجه الى جبهات القتال

نقل الرفيق عدنان القصاب امين سر قيادة فرع ديالى لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد منطقة ديالى للجيش الشعبي تحيات قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين لمقاتلي الجيش الشعبي في منطقة المقدادية المتوجهين الى احدى جبهات القتال ·

واكد الرفيق عدنان القصاب لدى مخاطبته المقاتلين بقوله : ان مشاركتكم القوات المسلحة الباسلة في المعارك البطولية التي تخوضها وفي كل الجبهات تؤكد الحقيقة النضالية التي تحملونها وتجسد الدور الطليعي الذي يقوم به الجيش الشعبي ليس في حماية الجبهة الداخلية فحسب ، بل في الدفاع عن شرف وعزة وكرامة قطرنا وامتنا ·· وأشاد الرفيق قائد منطقة ديالى للجيش الشعبي باستعداد مقاتلي الجيش الشعبي الدائم للتضحية والفداء وتنفيذ المهام الموكلة لهم ·

والقى الرفيق عضو المكتب العسكري كلمة في حفل التوديع دعا فيها المقاتلين الى الاستفادة من التدريبات العسكرية التي سبق وان تلقوها من خلال المعسكرات التي اقيمت لهم وتلقين العدو الفارسي دروسا لن ينساها ·

كما القى أحد ضباط قواتنا المسلحة كلمة اكد فيها ان مساهمة مقاتلي الجيش الشعبي مع القوات المسلحة لصنع النصر فرصة تاريخية لا تعوض لتعزيز ثقة الثورة وحزبها القائد حزب البعث العربي الاشتراكي بالمواقف البطولية التي تقدمونها في ساحة المعركة لدحر العدو وافشال أحلامه المريضة ·

واكد المقاتلون من خلال هتافاتهم واهازيجهم على اعتزازهم وفخرهم بقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين ·

وشارك في التوديع السيد حسن علي عبود محافظ ديالى والرفاق أعضاء قيادة فرع ديالى للحزب وآمرو قواطع الجيش الشعبي في المحافظة وممثلون عن المنظمات المهنية والشعبية وجماهير غفيرة من مواطني المحافظة ·

واع

العراق يشارك في اجتماعات الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي

يشارك العراق في اجتماعات الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي المنبثق عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية التي تعقد في الكويت السبت المقبل ·

وتناقش الاجتماعات التي يرأس الوفد العراقي اليها السيد ثامر رزوقي وزير المالية عددا من الموضوعات التي تتعلق بتنفيذ مقررات مؤتمر قمة عمان وخاصة في مجالات التنمية والتخصيصات المالية ·

واع

طلبتنا يؤكدون

















مرحبا بالشهادة مرحبا بالنصر

ساهم طلبتنا في المعركة المقدسة التي يخوضها قطرنا ضد ... الفارسي عن طريق تطوعهم كمقاتلين في الجيش الشعبي او الدفاع المدني ، ومنهم من يتبرع بالدم والاخر يتطوع للذهاب ... جبهات القتال .

هم شباب يطمحون بالشهادة ... سبيل الوطن ويسخرون طاقاتهم ... امتنا ومعركتنا العادلة .

... قد اجرت «الثورة» احاديث مع ... مجموعة من الطلبة ، اكدوا فيها ... استعدادهم الدائم للمساهمة في ... قادسية صدام .

... الشهادة .. طريق ... ود

... الطالب فاضل محسن ... فيقول بانه عندما يكون ... النصر والخلود هو طريق ... ة ، فان العراقيين دوما ... ون على اكتاف الموت وان ... اقوى من أن ينال منهما ... وان الفرس وغدرهم ... بين تمادى الفرس في غيهم ... قادسية صدام تعلن للعالم ... باننا اصحاب حق ولسنا دعاة ... لان الكرامة والسيادة هي ... دائما ومن اجلها نسترخص ... والنفيس وان دماء شهدائنا ... ستكون الشمس التي ... في سمائنا دائما وتعيد الحق ... اهله .

... لطريق التحرير

... قول الطالب فاضل عودة بأن ... تنا مع الفرس العنصريين ... نقطة تحول كبيرة في حياة امتنا وبداية صحيحة لطريق التحرير ، فبالاضافة الى الانتصار الكبير الذي حققه جيشنا الباسل ، فانها تمثل الزخم الهائل للامة والرامي الى اعادة بنائها النفسي وذلك بتحطيم جدار التردد والخوف .

السيف العربي يحقق النصر

وتضيف الطالبة زينب محمد خليل فتقول بأن انتصاراتنا في المعركة تدل على قدرتنا وكفاءتنا العالية التي ورثناها عن اجدادنا العظام الابطال وتدل على خذلان وجبن الفرس المعتدين ، وقد اثبتت معركة قادسية صدام قدرة السيف العربي على القتال والمواجهة وتحقيق النصر ، واننا كطلبة نسخر كل قدراتنا لخدمة معركتنا القومية ونعاهد حزبنا وقائدنا على التضحية .

ملاحم البطولة والفداء

ويتحدث الطالب اسامة بدري عن بطولات قواتنا المسلحة فيقول بأن قادسية صدام تعد بحق مفخرة لكل عربي على امتداد الوطن الكبير ، حيث استطاع جيشنا المغوار بقيادة الرئيس القائد صدام حسين ان يعيد للعراق ترابه المقدس ويسطر ملاحم البطولة والفداء ويعيد للامة ماضيها المجيد ، ومن مقاعد العلم والمعرفة نعاهد قيادتنا التاريخية على ان نكون جنودا اوفياء وظهيرا امينا لحماية حزبنا وثورتنا .

معركة شرف ودفاع

ويؤكد الطالب احمد حسوني بأن معركتنا هي معركة شرف ودفاع عن الكرامة . واننا قد خضنا الحرب ، ايمانا منا بضرورة اعلاء الحق ودحر الفرس المعتدين الذين اعتدوا على حدودنا ولم يحترموا الجيرة والقوانين الدولية. وان ثقتنا عالية بقيادتنا وقواتنا المسلحة على تحقيق النصر وسحق الغطرسة الفارسية الفارغة .

تجسيد لمعاني الفروسية

اما الطالب ليث فائق فيتحدث عن دور العراق المتميز في تحرير الاراضي العربية فيقول : انه قد قدر لهذا القطر مرة اخرى ان يقاتل ، نيابة عن الامة العربية ورسالتها . وكما عبر اجدادنا في القادسية الاولى عن عمق ايمانهم بالمبادىء . وتفانيهم في الدفاع عن الوطن ، جسد الاحفاد في قادسية صدام كل معاني الفروسية واعادوا الى الاذهان تلك الصفحات العظيمة في تأريخنا المشرق .

قيادة حكيمة مقتدرة

ويقول الطالب صلاح هادي بأن معركتنا العادلة مع العدو الفارسي قد افرزت حقائق كبيرة منها قدرة الامة على تحقيق النصر في ظل القيادة الحكيمة المقتدرة المعبرة عن اهداف وطموحات هذه الامة ، وبروز الصلة الصميمية بين العقيدة وحمل السلاح في الذود عن تربة الوطن والدفاع عن كرامة الامة وعزتها .

.. وتحطمت الاسطورة .

وتشير الطالبة كفاح نوري الى ان العراقيين .. صغارهم وكبارهم . قد اكدوا وجودهم من خلال القادسية الثانية وحطموا اسطورة شرطي الخليج وكبدوا العدو الفارسي خسائر جسيمة ولقنوه درسا لن ينساه ابدا .

وقد شهد العالم بأن العراقيين هم من طراز خاص وانهم لايسكتون على ضيم ابدا .

الظفر يكلل جباه العراقيين

وتؤكد الطالبة امتثال عبدالله بأن ما سطرته قواتنا الباسلة من بطولات عظيمة في تحرير الارض ودحر المعتدين يعيد الى الذاكرة تاريخنا العربي المشرق بامجاده وبطولاته التي تأصلت في نفوس العراقيين والعرب جميعا وان التلاحم بين القيادة والشعب والجيش العقائدي القوي هو الذي ادى الى الظفر والنصر المؤزر الذي يكلل جباه العراقيين .

الخوف في وجوه المتخاذلين

ويشير الطالب عباس عبدالزهرة الى ان معركة قادسية صدام اثبتت للعالم اجمع مقدرة العراقيين على المواجهة والدفاع عن حقوقهم وقضيتهم .. وفي الوقت الذي يحتفل فيه العراقيون بالنصر ، ترتسم صور الخزي والعار على وجوه المتخاذلين امثال حافظ أسد والقذافي .

جيش المهمات الصعبة

ويضيف الطالب سرمد الجابر ان معركة الشرف والكرامة اكدت بأن جيشنا العقائدي البطل هو الدرع الحصين للامة وبوابتها الشرقية واثبتت باقتدار بانه جيش المهمات الصعبة والمصيرية وانه لايمكن ان يقف مكتوف الايدي امام اي طامع معتد ، واننا كطلبة نعاهد قيادتنا على المضي قدما في الوقوف بوجه كل الحاقدين والمعتدين واننا على استعداد لبذل دمائنا رخيصة في سبيل الامة والتحرير .

واخيرا يقول الطالب رافع عويد ان معركة قادسية صدام هي معركة من الطراز الفريد في التاريخ ، فهذا الانتصار العظيم تحقق نتيجة للمعنويات العالية والايمان العميق لشعبنا وجيشنا بالعقيدة الثورية وبثورتنا الجبارة وحزبنا القائد .

تحقيق وتصوير :
رافد بطرس سعيد
مثال صبري

دورات تأهيلية

بلغ عدد الدورات التأهيلية التي افتتحت في جامعات القطر خلال العام الدراسي الحالي احدى عشرة دورة أضافية الى الدورات التأهيلية في الجامعة التكنولوجية. وتتولى هذه الدورات التي مدتها سنة تقويمية اعداد كوادر علمية وادارية وسطية قادرة على تنفيذ خطط التنمية القومية في مجال الهندسة الميكانيكية والكهربائية والمدنية وادارة المزارع والحقول الحيوانية والنباتية وعلوم الحياة والارض وفي الكيمياء والفيزياء التطبيقية وادارة المكتب والاحصاء التطبيقي ومساعدين في الصحة الاجتماعية .

ويمنح طلبة هذه الدورات ممن رسبوا لسنتين متتاليتين في الصفوف الثالثة والرابعة في الكليات العلمية بجامعات القطر شهادة الدبلوم العالي مساوية للشهادة التي تمنحها مؤسسة المعاهد الفنية من الناحية العلمية والمادية لاتاحة المجال امام طلبتنا في مواصلة تحصيلهم العلمي .

دراسة لانشاء مصرف عربي للاسكان

اكد السيد عبد المطلب العربي رئيس المؤسسة العامة للاسكان رئيس الوفد العراقي الى اجتماعات مؤتمر وزراء الاسكان والتعمير العرب الخامس الذي انعقد في دمشق منتصف الشهر الحالي ان المؤتمر قرر تشكيل فريق عمل عربي لاستكمال دراسة جدول انشاء مصرف عربي للاسكان .

واشار السيد رئيس الوفد لمندوب « الثورة » ، الى ان الدراسة التي ستعقد من قبل ادارة الاسكان والتعمير التابعة الى الامانة العامة للشؤون الاقتصادية لمجلس الجامعة العربية تتضمن المرتكزات الاقتصادية والتنظيمية والقانونية لعمل المصرف على ان تنجز خلال ستة اشهر لغرض عرضها على المكتب التنفيذي ومن ثم توزيعها على الاقطار العربية لبلورة الموضوع ودراسته ضمن جدول اعمال المؤتمر المقبل لوزراء الاسكان والتعمير العرب المقرر عقده في تشرين الاول من العام المقبل في الجزائر .

واضاف ان المؤتمر قرر تشكيل تنظيم دائم للمؤتمر يتولى متابعة وتنفيذ التوصيات والقرارات التي يصدرها المؤتمر وعهد الى المكتب التنفيذي الجديد الذي يضم في عضويته العراق والكويت وسورية وتونس والجزائر بوضع الصيغة التفصيلية لهذا التنظيم وعرضه في الاجتماع المقبل .

كما ناقش المؤتمر الدراسة الاولية الخاصة بانشاء شركات عربية مشتركة لتصنيع المواد الاولية الانشائية وقرر عقد ندوة موسعة في تونس لمناقشة امكانية انشاء شركات عربية لتنفيذ مشاريع الاسكان والخدمات في الاقطار العربية .

لتوفير ماء الشرب للقرى الجديدة

انجاز عدد من مشاريع التصفية وشبكات الانابيب في بابل

بابل ـ مراسل « الثورة » :

انجز العمل في محافظة بابل امس بمشروع ماء القرى الجنوبية الذي تبلغ طاقته مليوني غالون من الماء الصالح للشرب ويساهم في تغذية ما يزيد على ٣٠ قرية سكنية تمثل كافة القرى الواقعة على امتداد جانبي شط الحلة والمحصورة بين قضاءي المركز والهاشمية حيث يؤمل تشغيله خلال الشهر الحالي (كانون الثاني) .

اعلن ذلك السيد صادق حمد مدير ماء ومجاري محافظة بابل وقال انه تم ايصال شبكة انابيب الماء للقرى الواقعة على الجانب الايسر من شط الحلة حيث تجري الان عمليات ربطها على الخط الرئيسي بينما احيلت مقاولة مد شبكة الانابيب للقرى الاخرى الواقعة على الجانب الايمن وسيتم البدء بالعمل بها قريبا .. ويحتوي المشروع على مضختين لسحب الماء الخام من نهر الحلة وست مضخات لدفع الماء الصافي الى الانابيب والخزانات وحوضين للترسيب وثلاثة خزانات في قرى الحصين والزبيدية والكويخات .

كما انجزت المديرية مد شبكة انابيب الماء الصالح للشرب لـ (١٦) قرية سكنية من اصل (٤٢) قرية تقرر تزويدها بالماء في انحاء متفرقة من المحافظة .

واشار السيد المدير الى ان القرى المذكورة التي تم انجازها تتوزع منها ست في قضاء المحاويل وقريتان في كل من ناحيتي القاسم والكفل وقرية واحدة في كل من الشوملي والهاشمية وجرف الصخر والاسكندرية ومركز الحلة والنيل .

وتم الانتهاء ايضا من تركيب وحدتي ماء مجمعة في قضاء الهاشمية وناحية المدحة بطاقة ٢٥٠ الف غالون يوميا لكل منهما ويبدأ العمل بتركيب وحدة مماثلة في ناحية الاسكندرية اضافة الى انجاز وحدتي ماء في ناحيتي القاسم والنيل بطاقة ٥٠ غالون في الدقيقة لكل منهما .

واوضح ان العمل يتواصل حاليا في انجاز مشروع ماء الاسكندرية والمسيب الذي تبلغ طاقته ١٠ ملايين و ٤٥٠ الف غالون ماء صافي يوميا وكلفته ٤ ملايين و ٥٠٠ الف دينار ويستفيد من المشروع المذكور بعد انجازه خلال العام المقبل (١٩٨٢) اكثر من ٢٠٠ الف مواطن من سكنة منطقتي المسيب والاسكندرية اضافة الى الاسكان الصناعي ومجمع العمارات السكنية في الاسكندرية .

برنامج عربي لمحو الامية وتعليم الكبار

اقر الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار برنامج التنمية الفكرية لمواجهة الامية الحضارية .

ويهدف البرنامج الذي اعده خبراء متخصصون في الجهاز الى تنمية قدرات الدارسين وتمكينهم من مواجهة تخلفهم الحضاري من خلال الجهود التربوية والاعلامية التي يقوم بها الجهاز بالتعاون مع المؤسسات الاعلامية .

وسينظم الجهاز بموجب البرنامج المذكور اسبوعا عربيا لمحو الامية وتعليم الكبار في الاقطار العربية ويقيم معارض وعروضا مرئية ومسموعة وانتاج افلام وبرامج اذاعية تلفزيونية وسينمية وطبع النشرات الاعلامية الهادفة واعداد مكتبة متخصصة بالمواد المسموعة والمرئية في هذا المجال .

واع

رياضة وشباب

مدربون عراقيون في الكرة الطائرة الاوائل في دورة تدريبية دولية

... ثلاثة مدربين ومدربة من العراق على مراكز متقدمة في ... الدورة التدريبية الدولية بالكرة الطائرة للرجال والنساء التي ... في البحرين قبل ثلاثة ايام واستمرت عشرة ايام .

... تقاسم المدربان علي يوسف ... الزبيدي المركز الاول في ... التي نظمها الاتحاد الدولي ... الاتحاد العربي وشارك ... ٥٠ ـ مدربا ومدربة بينما ... ثريا نجم بالمركز الخامس ... عبدالسميع بالمركز السادس من العراق كذلك .

... ان الدورة التي اشرف ... الاتحاد العربي للكرة الطائرة ... فيها عدد من خبراء ...

وقال السيد عبدالرزاق علي امين سر الاتحاد العربي ان الاتحاد قد تلقى تقريرا من الخبير الدولي الياباني ـ كيوبو ـ اشاد فيه بروح الانضباط العالي والمثابرة التي اتسم بها المشاركون العراقيون في الدورة .

ومن جهة اخرى يشارك الاتحاد العراقي في دورة تدريبية دولية اخرى تبدأ في استراليا الاحد المقبل .

وسيمثل القطر في الدورة التي تستمر اسبوعين السيد ابراهيم صالح مدرب منتخب محافظة نينوى . واع

... اسبة ذكرى ... سيس جيشنا الباسل : ... باق بالضاحية ... شباب والشابات

... تقيم منظمة الشباب ... حاد العام لشباب العراق ... بغداد عصر الثلاثاء ... ل بملعب نادي الفروسية ... سباقا بركضة الضاحية ... باب والشابات بمناسبة ... ذكرى تاسيس جيشنا ... سل .

كما يشارك في السباق ... ال الجيش القدامى .

واع

بطولة قادسية صدام بكرة القدم في نينوى

في نطاق مباريات بطولة قادسية صدام بكرة القدم يلتقي عصر الاحد المقبل فريقا جامعة الموصل وبلدية الموصل .

وتشارك في البطولة التي تستمر اسبوعا في ملعب الجامعة فرق بلدية الموصل ومؤسسة المعاهد الفنية وجامعة الموصل ومديرية شرطة نينوى ومنتخب الشباب .

واع

دوري الشباب بكرة القدم يبدأ غدا

يبدأ غدا الجمعة في ملاعب اندية الشرطة والزوراء والكشافة دوري الشباب بكرة القدم .

... ملعب الشرطة يلتقي في ... العاشرة صباحا فريقا الصناعة وصلاح الدين ... موبي حبيب وضياء خليل ثابت ومهدي محمد صالح مباراة فريقي الشباب ... ة بتحكيم قاسم خلف الدين عبدالرزاق ومجتبى علي ورسول مجيد .

... ملعب الزوراء تقام مباراتان بين فريقي الجيش والميناء ... حازم حسن وصلاح سلبي وطارق حافظ وذاري هاني .

تعقبها مباراة بين فريقي الشرطة والاعظمية بتحكيم بدر نعمة وحاتم عبدالكريم وقيس نجم وكريم سعدي .

ويلتقي في ملعب الكشافة فريقا نادي الامانة والطيران بتحكيم موسى منصور وضياء سلطان وشاكر محمود وخماس رضا تعقبها مباراة بين فريقي الطلبة والزوراء بتحكيم صبحي رحيم وعبدالقادر عبداللطيف وحميد سلمان وحميد موسى .

واع

اخبار الكرة العالمية

في بطولة الفائزين ببطولة كأس العالم ارغواي تهزم هولندا ٢ ـ صفر

سجلت ارغواي اول فوز لها في بطولة كاس موتديالتيو بكرة القدم والتي تشارك فيها الفرق التي سبق لها الفوز ببطولة كأس العالم وهي ارغواي بطلة دورتي ١٩٣٠ و١٩٥٠ وايطاليا بطلة دورتي ١٩٣٤ و١٩٣٨ والمانيا الاتحادية بطلة دورتي ١٩٥٤ و ١٩٧٤ والبرازيل بطلة دورات ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠ والارجنتين بطلة دورة ١٩٧٨ وهولندا التي احرزت المركز الثاني في دورتي ١٩٧٤ و ١٩٧٨ بعد اعتذار انكلترا بطلة دورة ١٩٦٦ عن المشاركة بسبب العطلة التي يتمتع بها لاعبوها .

وقد حققت ارغواي هذا الفوز بعد تغلبها ٢ ـ صفر على هولندا في مباراة الافتتاح التي جرت يوم امس الاول في مونتفيديو وحضرها اكثر من ٨٠ الف متفرج حيث سجلت ارغواي هدفا في كل شوط وتعذر على الهولنديين مجاراة خصومهم في اللعب .

وتأتي هذه البطولة بناء على اقتراح كان قد تقدم به احد محكمي ارغواي المعتزلين اثناء استضافته في برنامج اذاعي رياضي قال فيه ان افضل وسيلة للاحتفال بمرور ٥٠ عاما على اقامة اول بطولة هي تنظيم بطولة للفرق التي فازت ببطولة كأس العالم .

وقد تبنت احدى صحف ارغواي هذه الفكرة حيث طرحت على الاتحاد الدولي لكرة القدم الذي تبناها فعلا وفاتح بها هذه الفرق اثناء بطولة عام ١٩٧٨ .

وفي بدء البطولة الكبيرة هذه كان اللاعبان الهولنديان فان ديزكيرخوف ومارتن جول ولاعبا ارغواي ارسينيو لوزاردو وولتر اوليفيرا اول اللاعبين الذين تم فحصهم للتأكد من عدم تعاطيهم اية منشطات وفقا لاقتراح تقدمت به الفرق المشاركة .






تصفيات كاس العالم

ضمن مباريات الترشيح لمسابقة كأس العالم التي ستقام في اسبانيا ١٩٨٢ وضمن المجموعة الافريقية انتقلت النيجر للدور الثالث بعد فوزها على توغو ٢ـ١ في توغو وكانت النيجر قد خسرت مباراتها الاولى صفر ـ ١ على ارضها .

وفي الخرطوم تعادل فريقا السودان والجزائر بهدف واحد لكل منهما وبذلك انتقلت الجزائر للدور الثالث بعد فوزها الاول في الجزائر ٢ ـ صفر .

وضمن مباريات المجموعة الاسيوية الرابعة التي تقام مبارياتها في هونك كونك فازت اليابان على مكاو ٣ـ١ في الوقت الذي تعادل فريقا كوريا الشمالية وهونك كونك باصابتين لكل منهما .

وبذلك سيتقابل فريقا اليابان وكوريا الشمالية والصين وهونك كونك ثم تجري المباراة النهائية لترشيح الفريق الذي سيمثل هذه المجموعة في المرحلة التالية من الفريقين الفائزين من المباراتين السالفتي الذكر .

الدوري في اوربا

واختتمت في سائر انحاء اوربا مرحلة هامة وفاصلة في الدوري ففي انكلترا يتقاسم فريقا ليفربول واستون فيلا المركز الاول برصيد ٢٤ نقطة لكل منهما ويليها السويج تاون وله ٢٣ نقطة ثم الارسنال وله ٣٠ نقطة .

وفي ايطاليا يتصدر نادي روما الدوري للدرجة الاولى بعد تعادله مع بيروجيا ١ـ١ ويليه انترميلان ثم يوفانتس .

وفي البرتغال يتصدر بنفيكا الدوري برصيد ٢٦ نقطة ويليه بورتو برصيد ٢٣ نقطة .

وفي اسبانيا حافظ اتلتيكو مدريد على زعامته للدوري ويليه فالنسيا الذي احرز قبل اسبوعين بطولة ـ السوبر كب ـ بعد تغلبه على نونتكهام فورست الانكليزي ١ـصفر . ويمثل ريال مدريد المركز الثالث وفي اليونان يتصدر اولمبيا كوس الدوري اليوناني بينما حافظ اندرلخت على زعامة الدوري البلجيكي وفي فرنسا استطاع نادي نانت العودة لمركز الصدارة وازاحة سانت ايتين .

نتائج السباقات المدرسية في ذي قار

ذي قار ـ مراسل « الثورة » :

ترشح فريقا متوسطتي الناصرية والجنائن لبطولة مدارس ذي قار المتوسطة للبنات في السلة والطائرة .

وجاء ترشيح الفريقين المذكورين بعد خوضهما تصفيات بطولة المدارس المتوسطة والتي نظمت من قبل المديرية العامة للتربية ذي قار .

وجرت مبارياتهم وفق أسلوب التسقيط الفردي وسيلعب نهائي اعداديات وثانويات البنات بالسلة والطائرة فريقا دار المعلمات واعدادية الناصرية .

فيما تبدأ مباريات المدارس الاعدادية والثانوية والمهنية للبنين يوم السبت المقبل .

الثورة
يومية سياسية
دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع ـ طريق معسكر الرشيد
بغداد ـ ص.ب ... ـ هاتف ... ـ ... خطوط
تلكس ٢٢١٥ Telex2215

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

المقاتلون يتحدثون عن واجباتهم

لاشيء يثنينا عن المضي في طريق النصر

حين تكون مع رجال المدفعية الشجعان في قاطع ديزفول والشوش . وهذا شأنك عندما تكون في القواطع الاولى يأخذك العجب للوهلة الاولى وانت تراهم يتحدثون عن اشياء لاتراها ولاتشعر بها .

فما يظهر امامهم في النواظير يبسطونه امامك وكأنه جزء من المكان الذي يضمهم فيعطونه اسما ويحددون له بعدا ثم يبدأون عملا من نوع اخر . عند ذلك عليك ان تتوقع شيئا مايحدث في الجبهة المعادية خاصة حين يستخدمون رموزهم . وتكون النتيجة ، تحطم هدف معاد ..

الحرص على نيل هذا الشرف

هذا ليس عملا اعتياديا يقوم به مقاتلونا الابطال كما يقول المقاتل نبيل هاشم انه مساهمتهم التي حرصوا على المشاركة فيها لدحر الفرس العنصريين الذين ارادوا النيل من ارضنا وسيادتنا .

ويضيف : بين المدفعية والراصد الذي يعتبر حلقة الوصل في انجاز واجبات المدفعية خيط رهيف يعززه المقاتلون بما يملكون من تعاون وتنسيق وحرص على اداء الواجب وتكون هناك طلبات محببة بين موقع الراصد وموقع الرماة تحمل معها رغبات متعددة لتنفيذ الضربة بشكل مضبوط وتدمير مواقع الفرس وشل حركتهم .

فحين تلاحظ المراصد الامامية اهدافا متحركة للعدو تقوم باعطاء الاوامر لتدميرها حيث تكون النتيجة دائما اكيدة ويثمر التنسيق مع ابطال المدفعية عن اصابات دقيقة في مواقع الفرس .

في الجانب الاخر يكون العدو في حال اخرى اذ هو يلملم شتاته ويحصي خسائره والخوف يحيط به فبعد كل اصابة يشعر الفرس ان الموت احاط بهم وتعلن السنة اللهب والدخان المتصاعد من مواقعهم ان احلاما واوهاما اخرى للفرس قد تبخرت مع تحطم موقع جديد او مواقع جديدة لهم .

والمراصد عيون مفتوحة على العدو تلاحظ حركاته واهدافه وحين يحاول التقرب ترد عليه بالرمي ونقول بفخر واعتزاز ان خسائر العدو التي يصاب بها والتي نقوم بالاعلان عنها ما هي الا الخسائر التي نراها بالعين المجردة وقد علمتنا تجربتنا الغنية في المعارك العديدة التي خضناها كيف نوجه لعدونا الضربات المدمرة .

حقوقنا او الشهادة

في موقع اخر كان يحلو للمقاتلين ان يفخروا ويعتزوا بتلك المبادرات التي يؤطرون بها بسالتهم وشجاعتهم ، في ذلك المكان الذي يحدثونك عنه بانهم حين وصلوا اليه قطعوا على انفسهم عهدا بألا يغادرونه الا في حالتين اما ان يرضخ الفرس لطاليبنا المشروعة ويعترفوا بسيادتنا وحقوقنا كاملة وإما ان يذيقوه الهزائم واحدة اثر الاخرى .

ويقول المقاتل عبد مطلك اننا سنصمد ونقاتل حتى يرضخ العدو ونحصل على حقوقنا .. وقد تأكد لدينا خلال المعارك التي مرت اننا بقدر ما نزداد قوة واستقرارا في هذا المكان نجد الفرس يزدادون ضعفا وهبوطا في المعنويات .

ويضيف ان جيشنا البطل لم يهزم في كافة المعارك التي خاضها قوميا ووطنيا واخيرا توج انتصاراته في معركة قادسية صدام بقيادة فارس امتنا الرئيس القائد صدام حسين .

طالب الحق يختلف عن المغتصب

ان طالب الحق يعرف لماذا يقاتل ،ومقاتلونا يعرفون لماذا يقفون هذه الوقفة الشجاعة وكل نصر يحرزونه هو نصر لامتهم .. انه نصر للجيش والشعب وهما يقفان معا كتلة متراصة .. فالمعركة معركة الجميع وهذا مايلمسه المقاتلون اثناء زياراتهم الى عوائلهم، الى جانب زيارات البعثات الاعلامية والمنظمات الجماهيرية لهم والهدايا التي يقدمونها الى المقاتلين .

من هذا الموقف الرصين نستطيع الحكم على الفرس الذين يعيشون في النقيض منه حيث القيادات مهزوزة والاندحارات زادهم اليومي والاتهامات متبادلة بين الجميع وحرس خميني يعتدي على الجميع .

لاشيء يخيفنا

اما المقاتل محمد صالح مهدي فيصف المعركة مع الفرس بانها لم تكن سوى انتصار الحق على الباطل وهي بفضل اندفاع مقاتلينا وايمانهم تزيدهم اصرارا على التمسك بحقوقنا العادلة والمشروعة ، لقد تناسى هؤلاء العنصريون قوة جيشنا ووقفاته المشهودة .

التاريخ يعيد نفسه فمع تصاعد الحقد العنصري ضد أمتنا ، ابرزت أمتنا خاصية أبنائها فكانت المعركة انتصارا سجلته الامة في صفحاتها المضيئة وخيبة امل للفرس أضيفت الى خيباتهم السابقة .

ديز فول — بعثة الثورة
عبر الرحمن علي مونس
تصدير : منير جورج

• في قادسية صدام يتجسد حرص المقاتلين على اداء الواجبات كاملة وبهمة عالية



النصر للعراق والمجد للقائد

ليلة رأس السنة .. لقاء عقارب الساعة عند منتصف الليل .. اللحظة التي تفصل بين عامين .. عام راحل .. وعام جديد يستقبله البشر بالفرح والتهاني والامنيات ..

في هذه الليلة تختلف الاماني بين انسان وانسان في شتى بقاع الارض ، لكنها في عراقنا المناضل تلتقي جميعها في التطلع الى المستقبل المشرق والمزيد من الاسهام في بناء حياتنا الناهضة التي يعيشها قطرنا في ظل ثورتنا الجبارة.

واستقبال عام ١٩٨١ يحمل معنى اخر مميزا .. حيث تتحنى الامنيات وتقترن الاحتفالات بانتصارات جيشنا البطل على الاعداء الفرس العنصريين واسترداد حقوقنا كاملة بعد تحرير الارض والمياه .

وبانقضاء عام وبداية عام جديد يعيش شعبنا المناضل بفضل قيادته الحكيمة وعلى رأسها رئيسنا القائد المناضل صدام حسين فرحة النصر وعرس التحرير منذ اللحظة الاولى قرار قيادة الحزب والثورة استعادة حقوقنا المشروعة من لعدو الفارسي العنصري الغاصب .. عاش انتهاء مرحلة لتراجع في حياة العرب وبداية مرحلة العزة والتقدم فكانت فرحة مضاعفة عظيمة بعظمة النصر الذي تحققه قواتنا الباسلة في جبهات القتال ضد العدو .

وفي التحقيق التالي ننقل بعضا من امنيات ابناء الشعب بهذه المناسبة السعيدة ،فالتقينا بمجموعة من المواطنين ليتحدثوا عن النصر والميلاد والامنية ...

كل عراقي يفتخر

بدأنا الحديث مع الجندي .. ابو تحرير .. الجندي كاظم علوان عدوان ، قال :

في هذه الايام لابد لاي عراقي ان يفتخر بما حققه من نصر على الفرس الغزاة المعتدين وكل من يقف وراءهم من امبرياليين وصهاينة وعملاء . امنيتي ان يستمر الركب سائرا مقتحما كل الصعاب والمواقع المعادية ، وان يحفظ الله رئيسنا وقائد مسيرتنا بطل التحرير المناضل صدام حسين وقيادة الحزب والثورة ..

نبدأ العام الجديد بانتصارات اعظم

رفيقه البطل الجندي خضير عباس حسين اضاف الى حديثه قائلا :

لقد اختتمنا عام ١٩٨٠ بانتصارات كبيرة على اعداء الامة الفرس العنصريين وسنبدأ عام ١٩٨١ بانتصارات اعظم متمنين لامتنا الحرية والتقدم مؤكدين العزم على النضال من اجل استرجاع كل شبر عربي مغتصب ومحاربة اية جهة طامعة في ارض العرب ..

امنيتي ان يحفظ الله رئيسنا القائد صدام حسين وينصرنا على اعدائنا انه هو السميع العليم ..

اتمنى شرف المساهمة في المعركة

اما السيد هاشم صادق .. موظف فقد تحدث قائلا :

انا كمواطن من هذا البلد اتمنى ان احظى بشرف المساهمة في معركتنا العادلة ضد الفرس العنصريين فقد انتهت سنة ١٩٨٠ وجيشنا يحقق الانتصارات التي بهرت العالم اجمع ولم احظ بشرف الاشتراك الفعلي في هذه المعركة الشريفة فأتمنى ان اتشرف بالالتحاق بالجبهة لاحمل وسام الحياة والعز الذي سأفخر ويفخر به كل عراقي ابي ..

تحية للاب القائد صدام حسين وقيادة ، الحزب مع اول يوم من السنة الجديدة وتهنئة من القلب بانتصارات جيشنا البطل ..

عظمة الانسان العراقي

ان المواطنة اشواق غانم – معاونة ملاحظ – قالت : كل عام انتظر سماع اخبار مفرحة .. وما احلى الانباء المفرحة عندما اجد ان العالم كله قد سمع بالعراق وعرف ابناءه وسمع بعظمة الانسان العراقي واستبساله في الدفاع عن ارضه وشرفه لقد انصبت كل امنياتي بالعام الجديد في ان يتعزز الانتصار وتتشمخ الرؤوس اكثر وان نضحي بارواحنا ودمائنا في سبيل الوطن والشعب ..

اتمنى ان يحفظ الله تعالى رئيسنا البطل صدام حسين وقيادتنا المناضلة الحكيمة .

في ظل ثورتنا وحزبنا

والسيد حسين علوان – موظف – قال : السنة المنتهية تعني ولادة سنة جديدة وامال جديدة بالخير والتقدم ونحن نعيش كل ذلك في ظل ثورتنا وحزبنا القائد فقد ولدنا يوم انطلقت ثورتنا المباركة في ١٧ تموز ١٩٦٨ وتحققت آمالنا في الحرية والتقدم بمرور السنين . بينما نعيش اليوم قمة ازدهارنا وتقدمنا بانتزاع حقوقنا المغتصبة من العدو الغاصب العنصري فانتهت السنة الماضية بانتصارات كبيرة وستبدأ السنة الجديدة بانتصارات أكبر وقوة وتقدم اعظم .

اتمنى الازدهار والتقدم لامتنا العربية المجيدة والصحة والعزم لقائدنا المناضل صدام حسين .

عام نضال جديد

والانسة بشرى هرمز حنا – موظفة – قالت : اي انسان يحب شعبه وامته لا يمكن ان تعني له ليلة رأس السنة الميلادية سوى التصميم على بداية عام ونضال جديد من اجل الحقوق المسلوبة .

فأتمنى لكل العرب ان ينظروا لنصر العراق بعبرة وعزم على تحرير الارض العربية السليبة في فلسطين وباقي الاراضي العربية المحتلة لتتحقق أمنية كل عربي تحية لقيادتنا المناضلة البطلة وعلى رأسها قائدنا الفذ صدام حسين .

حياة جديدة

وفي الشارع كان يعبر الطريق .. استوقفناه لنتحدث اليه .. انه المقاتل عقيل جاسم جودة من القوات الخاصة ..

قال بمناسبة حلول العام الجديد : اننا ننظر الى هذه المناسبة نظرة مزدوجة فمع ولادة العام الجديد نعيش نحن ولادة حياة جديدة لامتنا وشعبنا مع انتصارات جيشنا الباسل على الفرس العنصريين .. أتمنى ان اقضي العمر اقاتل في سبيل الدفاع عن اي شبر من ارض العرب .

ايام النصر والكرامة

وكان هناك مفوض المرور أمجد محمد صالح الذي قال : ايامنا هذه تمتد في عام ١٩٨٠ الذي مضى وعام ١٩٨١ الذي اتى ، تحمل الانتصارات والكرامة لشعبنا وامتنا وذلك بفضل بطولة جيشنا الباسل وانتصاره على الفرس العنصريين ونضال شعبنا ووقوفه معه في قادسية صدام .. فتحية لجيشنا المقدام ولقائده البطل صدام حسين ولقيادة الحزب والثورة وامنية من القلب بأن التحق في صفوف المدافعين عن الارض والشرف .

النضال في سبيل حقوقنا

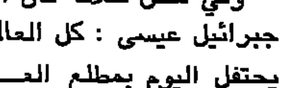
زميله الشرطي علي حمود خطاب قال : العام الجديد يحمل في طياته اصرارنا على النضال بلا هوادة في سبيل الحقوق والحق وضد كل القوى اللئيمة التي تحاول فرض سيطرتها على شعبنا العربي الابي لذا فان امانينا تبقى واحدة تتلخص في التضحية والاستشهاد في سبيل الوطن والامة .. امنيتي ان يحقق الله رجاءنا في وحدة الامة وحريتها وتقدمها وعزتها .

سنة خير وتقدم

العامل كاظم عباس اسماعيل اعرب عن أمانيه في ان يحفظ لنا رئيسنا المناضل صدام حسين ويقوي جيشنا أمل الامة وحامي نهضتها .

عام النصر والتقدم

وفي محل حلاقة قال السيد جبرائيل عيسى : كل العالم يحتفل اليوم بمطلع العام الجديد وانا أنتظر الفرصة الكبرى باندحار المعتدين الفرس والى الابد وانتصار العرب وتحرير فلسطين السليبة كما حررنا اليوم أرضنا ومياهنا من الفرس العنصريين .



عام المعركة الظافرة ..

والانسة ساهرة عبدالرزاق الموظفة في البنك المركزي العراقي تحدثت قائلة :

اليوم أنتهت سنة وبدات اخرى وسنيننا المقبلة تكتسب نكهتها من عام ١٩٨٠ وانتصارات قواتنا العظيمة لقد كان العام الماضي عام المعركة الظافرة وقائدها البطل صدام حسين وفرسانه الشجعان جند الامة العربية وجيشنا الباسل فتحية لهم ولقائدنا المقدام وأمنية بالحياة المديدة لبطل التحرير صدام حسين .

سعدي فريح

الصور الشخصية: منير جورج

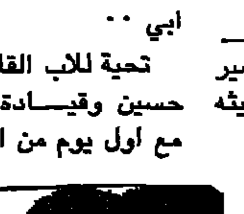
سطور بالمناسبة

● منذ ان اعتبرت حكومة الثورة اليوم الاول من كانون الثاني عطلة رسمية يتمتع بها جميع المواطنين في العراق ، صارت لهذا العيد نكهة خاصة في ظل حركة البناء والنهوض والانتصارات التي يعيشها قطرنا في ظل ثورة السابع عشر من تموز العظيمة . واصبح الاحتفال باستقبال السنة الجديدة تقليدا عاما يعيشه المواطنون في البيوت والنوادي والفنادق والمطاعم في اجواء من المرح والموسيقى والانوار .. وهو هذه المرة يكتسب اهمية خاصة كوننا نحتفل به في ظل الانتصارات العظيمة التي يحققها جند صدام حسين قائد المسيرة ، ضد الفرس المعتدين .

● يعد الاحتفال ببداية العام الجديد قديما في تاريخ العراق ومنذ عهد السومريين والبابليين والاشوريين .. ففي بابل مثلا كانت تقام الاعياد السنوية التي يحتفل بها في رأس كل سنة لتمجيد اله المدينة ، وكان هذا العيد يصادف بين شهري اذار ونيسان ويستغرق حوالي ١٢ يوما .

● تقاليد احتفالات رأس السنة الجديدة ، انتقلت من العراق الى انحاء مختلفة من العالم القديم ، وذلك ضمن ما انتقل من العراق من معارفه وعلومه وحضارته عموما . وكان الربيع عادة هو موعد الاحتفال بهذه المناسبة ، لكن تبدل تسلسل شهور السنة ، جعل موعد حلول اليوم الاول من السنة الجديدة الى ١ كانون الثاني من كل عام .

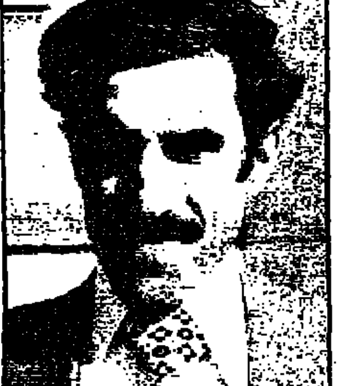
● في مدن العراق وقصباته تقاليد عديدة للاحتفال بالسنة الجديدة مثلما هي عليه الحال في انحاء المعمورة . ففي بعض قرى الشمال يتبادل المواطنون الزيارات فيما بينهم بالملابس التنكرية وتوقد النيران في الازقة حتى الصباح . وفي اماكن اخرى تفضل العوائل الاجتماع في بيت كبير العائلة حيث يلتم الشمل حول الموائد التي توقد فوقها الشموع ، بينما تقوم العوائل في مناطق اخرى بنحر الذبائح وتوزيع اللحم على البيوت ، ووسط تبادل التهاني بالعام الجديد توزع الحلوى والفواكه المجففة وانواع « الكرزات » .. بينما اجراس الكنائس تقرع في كل مكان ابتهاجا بهذه المناسبة التي تستقبل بالبهجة والاماني .









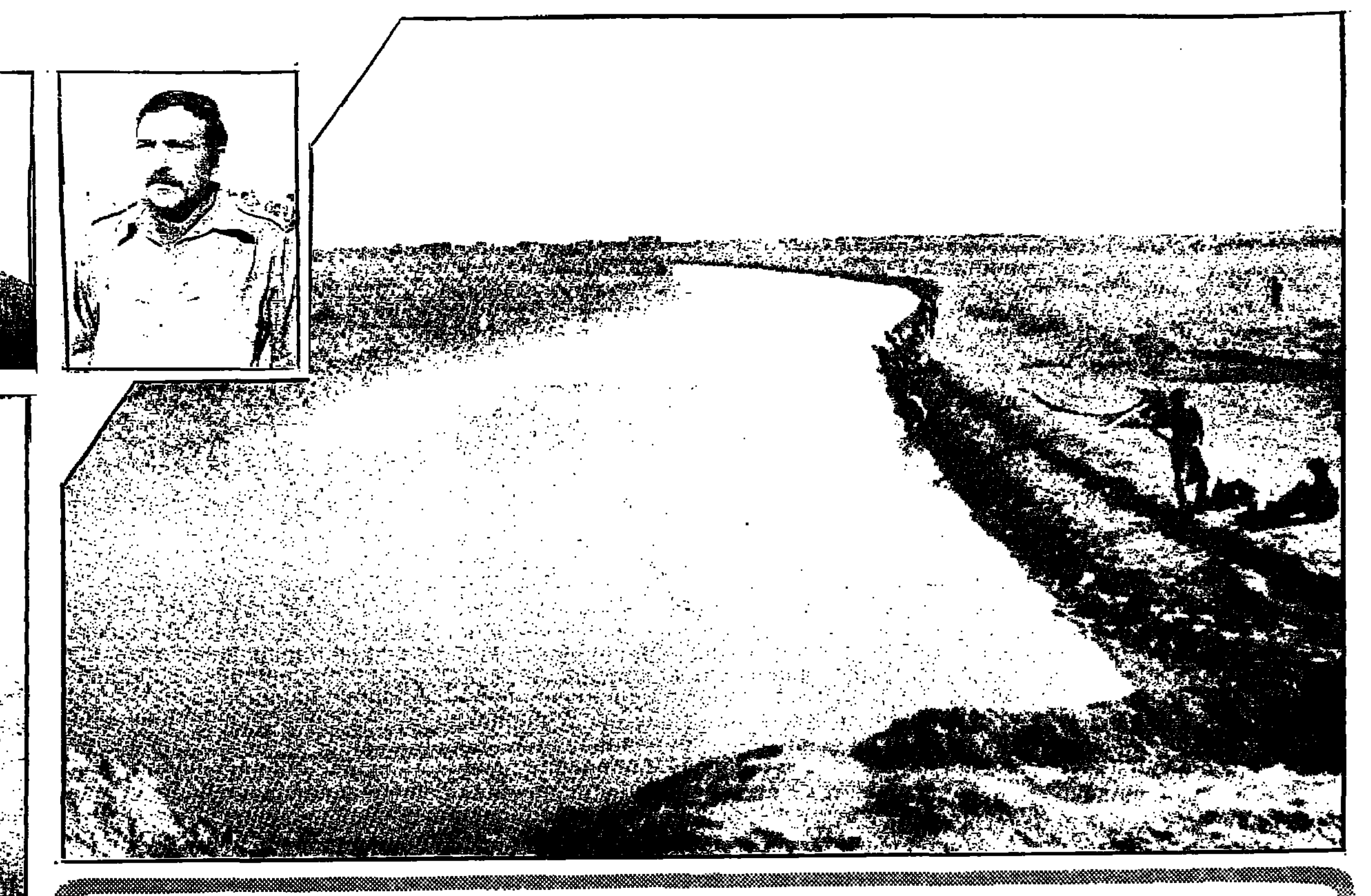









هكذا في الاصل



رجالنا الصناديد في الخفاجية :

روح النصر تمدنا بالقوة والعزم على مقارعة العدو الفارسي ودحره

رجالنا الصناديد ، اسود البر يزدادون صلابة وقوة كلما اشتد القتال واستمرت المعركة ، تلك حقيقة جسدتها قادسية صدام بشكل ناصع ، فترى مقاتلينا يقفون بشموخ على نقاط التماس مع العدو الفارسي يكبدونه يوميا خسائر فادحة اذ ان روح الانتصار تمدهم دائما بالعزم والقوة والاقتدار والايمان الكبير لدحر فلول العدو الفارسي في كل مكان ٠



هكذا يتحدث مقاتلونا الشجعان الذين يلقنون الفرس العنصريين اقسى الدروس كلما حاولوا الاقتراب من مواقعنا الامامية حيث يتحفز جند القادسية في كل وقت لرد الفلول المعتدية بعد تكبيدها الخسائر الكبيرة بالارواح والمعدات ٠

● تبديد احلام العدو

ويقول احد المقاتلين : ان يقظة مقاتلينا وهم في مواضعهم في الخفاجية ، واندفاعهم الشديد واستعدادهم اللامحدود لخوض القتال ، يبدد احلام العدو العنصري وجعله يحصد الخيبة والهزيمة ، فقد تصدت قطعاتنا الامامية بمختلف الاسلحة لتجمعات العدو واوقعت فيها خسائر كان المنظور منها فقط اعدادا كبيرة من القتلى والجرحى حيث شوهدت عجلاتهم وهي تخلي العديد من العنصريين لساعات طويلة ٠



واضاف مقاتل اخر ٠٠ ان العدو الفارسي وتعبيرا عن اخفاقاته وهزائمه المتكررة وفشله المتواصل يقوم بقصف عشوائي للقرى الريفية الواقعة على امتداد نهر الكرخة ٠ مما يؤدي الى مقتل العديد من السكان المدنيين بما فيهم النساء والاطفال والشيوخ ٠

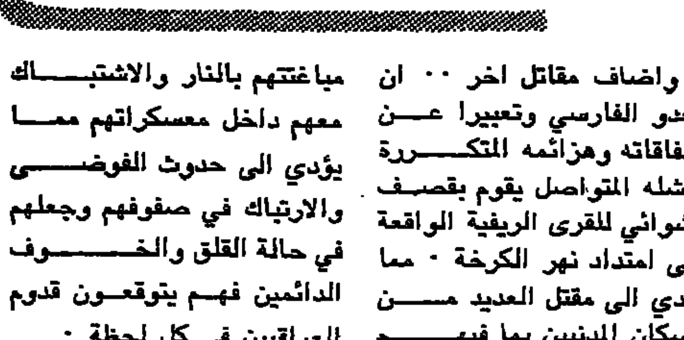
● المقاتل وروح النصر

واشار مقاتل في خط التماس الاول مع العدو الى ان معنويات مقاتلينا عالية جدا وان روح النصر تدفعهم لتحقيق المزيد من الضربات القوية والمؤثرة على صفوف الفرس المتغطرسين حيث يشتبك صناديد القرن العشرين الرابضون على مشارف الخفاجية يوميا بفلول العدو ويجبرونه على الاختفاء في مواضعه وتكبيده خسائر جسيمة عند محاولته الخروج من هذه المواضع ٠

● غارات تعرضية

وقال مقاتل كان له شرف المساهمة بعدة غارات ليلية على مواقع العدو ان رجالنا يتمتعون بروح تعرضية نادرة جدا وهي نابعة من روح التاريخ العربي الذي يسجل بفخر صورا رائعة من تاريخ العرب وامجادهم حين كانت للفروسية العربية امجاد خالدة ٠٠ فبطولات اليوم هي امتداد لبطولات ذي قار والقادسية ومقاتل اليوم هو الحفيد المخلص لسعد والقعقاع وباقي الفرسان ٠

وتحدث هذا المقاتل الشجاع عن عدة غارات جريئة استهدفت اوكار الفرس ومواضع دروعهم ومعسكراتهم في الخفاجية والمناطق المجاورة لها حيث تمكنت المجموعات القتالية لجند صدام من تدمير بعض الدروع المعادية وقتل اغلب طواقمها بعد مباغتتهم بالنار والاشتباك معهم داخل معسكراتهم مما يؤدي الى حدوث الفوضى والارتباك في صفوفهم وجعلهم في حالة القلق والخوف الدائمين فهم يتوقعون قدوم العراقيين في كل لحظة ٠



● مواقف بطولية

وعلق مقاتل في سلاح الدروع قائلا ان رجال الدروع في الخفاجية كان لهم شرف المشاركة في معارك عنيفة سجل فيها هؤلاء الرجال مواقف بطولية سيذكرها لهم التاريخ بفخر واعتزاز وهم مازالوا يندفعون لتادية مهامهم القتالية بشعور عال بالمسؤولية وبتفان كبير يدلل على عمق الايمان بالقضية التي يضحي من اجلها المقاتل العراقي على امتداد الحدود الشرقية للوطن العربي ٠

واضاف : لقد كان المقاتل العراقي ومازال حريصا على سلاحه مثلما هو حريص على كرامته وشرفه تماما ، فهو لايترك في ساحة المعركة وتحت اصعب الظروف رفيقه الشهيد او الجريح وسلاحه ، فكان مقاتلونا في المعارك ينكبون على عجلاتهم الحربية المعطوبة لساعات طويلة من اجل اصلاحها وعدم تركها في ساحة المعركة حتى ان طاقم احد عجلاتنا الحربية بقي في مكان قريب للعدو لاكثر من اسبوع وهو يحاول اصلاح احدى العجلات وفعلا تمكن من ذلك ونقلت الى مواقعنا الامامية ٠

وهكذا هم رجالنا يتكرون في ساعات الشدائد كل شيء في سبيل عزتهم وكرامتهم ومبادئهم التي ترسخت عبر تضحيات طويلة يشهد لها العالم اجمع ٠

هاشم حسن
طه جزاع









ابرز احداث عام ١٩٨٠ كما نقلتها وكالة انباء الخليج

انتصارات قواتنا المظفرة على الفرس العنصريين في كافة قواطع العمليات

الاعلان القومي للرئيس القائد صدام حسين

مؤتمر قمة عمان يعلن تأييده التام لحقوق العراق المشروعة

مليون عراقي يندّدون بمسيرات جماهيرية بخطوة الخائن السادات بتطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني



المنامة ـ ٣١ ـ واع: اكدت وكالة انباء الخليج ان الحرب العراقية الايرانية كانت ابرز الاحداث التي شهدها الوطن العربي خلال عام ١٩٨٠.

واشارت الوكالة في تقرير عن اهم احداث عام ١٩٨٠ الى الانتصارات التي حققتها قواتنا الباسلة على قوات العنصريين الفرس في مختلف قواطع عملياتها.

واورد التقرير البيانات التي اصدرتها القيادة العامة للقوات المسلحة حول تقدم قواتنا المسلحة الى الاهداف المرسومة لها للسيطرة على المواقع الحيوية داخل ايران.

كما أورد اعلان السيد الرئيس القائد صدام حسين حول استعداد العراق لايقاف القتال اذا التزمت ايران باقرار الحقوق العراقية المشروعة.

وكانت اهم الاحداث التي اوردها التقرير كما يلي:

السيد الرئيس صدام حسين يعلن الغاء اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ الموقعة بين العراق وايران بعد عدم التزام الجانب الايراني بها.

الملك حسين ملك الاردن يعلن في اتصال هاتفي مع السيد الرئيس صدام حسين تأييد الاردن لنضال العراق لتحرير ارضه المغتصبة من قبل ايران.

الفريق اول الركن عدنان خيرالله وزير الدفاع يعلن ان القوات العراقية ستبدأ منذ فجر يوم ٥ تشرين الاول وقف اطلاق النار من جانب واحد شريطة التزام الطرف الايراني بذلك.

بيان عسكري عراقي يقول ان القوات الايرانية مزقت قرار وقف اطلاق النار الذي التزم به العراق من جانب واحد وان معارك ضارية دارت أسفرت عن أسقاط أثنتي عشرة طائرة مقاتلة ايرانية.

الطائرات العراقية تقصف الاهداف المحددة لها في مدينة طهران فيما تسقط المقاومات الارضية العراقية ست طائرات ايرانية.

مبعوثون عراقيون يغادرون بغداد في جولات الى اوربا وافريقيا واسيا حاملين رسائل خطية من السيد الرئيس صدام حسين الى ملوك ورؤساء تلك الدول تتعلق بتطورات القتال على الجناح الشرقي للوطن العربي.

العراق يقرر غلق سفارتي كل من سورية وليبيا في بغداد بعد ان تبين انهما تزودان ايران بالسلاح.

القوات العراقية تعبر نهر الكارون بقوات مدرعة ومشاة من اجل تطويق مدينة عبادان وتأمين الملاحة في شط العرب.

الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي يصل الى بغداد ضمن مساعي المنظمة لانهاء النزاع العراقي الايراني.

السيد الرئيس صدام حسين يتسلم رسالة خطية من الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان تتعلق بالعلاقات بين البلدين وتطورات الموقف على الجناح الشرقي للوطن العربي.

القيادة العامة للقوات المسلحة تعلن عن اسر وزير النفط الايراني محمد باقر تنجويان.

السيد الرئيس صدام حسين يعرض استعداد العراق لسحب جيشه من الاراضي الايرانية مقابل الاعتراف الكامل غير المنقوص بحقوقه.

اولوف بالم المبعوث الخاص للدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة الى العراق وايران يصل الى بغداد في اطار مهمته لوقف النزاع بين البلدين.

مؤتمر القمة العربي الحادي عشر يؤكد تأييده التام لحقوق العراق المشروعة في أرضه ومياهه وفقا للاتفاقيات الدولية.

السيد الرئيس صدام حسين يعلن ان مواقع القوات العراقية في ديزفول والاحواز وعبادان وكيلان هي عبارة عن الحدود العسكرية مع ايران في حالة الحرب.

مسيرات جماهيرية تضم مليون مواطن عراقي تندد بالخطوة التي اقدم عليها نظام السادات بتطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني.

افتتاح ندوة بغداد للحوار العربي الاوربي للصحفيين التي ينظمها اتحاد الصحفيين العرب.

كلية القوة الجوية العراقية تستقبل اول دفعة من الطالبات لاعدادهن لقيادة الطائرات الحربية المختلفة وهي الاولى من نوعها في العراق.

السيد الرئيس صدام حسين يعلن ميثاقا قوميا يقوم على رفض تواجد الجيوش او اية قوات اجنبية في الوطن العربي وتنظيم العلاقات القومية بين الاقطار العربية اولا وتعهدا من الامة العربية تجاه الدول المجاورة التي تعلن احترام هذا الميثاق والالتزام به ثانيا.

وزارة الخارجية العراقية تطلب من ايران سحب سفيرها في بغداد لتدخله السافر في الشؤون الداخلية العراقية.

ناطق رسمي عراقي يهاجم موقف الولايات المتحدة الاميركية للحملة التي تقوم بها ضد التعاون التكنولوجي بين العراق وكل من فرنسا وايطاليا في مجال الطاقة النووية.

السيد الرئيس صدام حسين يحمل بشدة على تصريحات ابو الحسن بني صدر ضد العراق ويقول ان الايرانيين سيندمون اذا ما فكروا بالاحتكاك بالعراق.

حملت وزارة الخارجية العراقية في بيان لها ايران مسؤولية النتائج المترتبة على تكرار خرقها للقوانين والاعراف الدولية واعتداءاتها على السفارة العراقية وموظفيها في طهران.

بدء انتخابات المجلس الوطني في العراق.

السيد الرئيس صدام حسين يفتتح جلسات المجلس الوطني.

تشكيل وفود عربية بناء على قرارات مؤتمر وزراء الخارجية العرب لزيارة مختلف انحاء العالم للقيام بحملة اعلامية لتوضيح عدالة القضايا العربية وخاصة القضية الفلسطينية.

وزراء التربية والتعليم في اقطار الخليج العربي يقرون اقتراحا عراقيا بتسمية الجامعة الخليجية المقرر اقامتها في البحرين باسم جامعة الخليج العربي.

العراق يطالب الحكومة الايرانية بالانسحاب الفوري عن الجزر العربية الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى التي احتلتها عام ١٩٧١.

دولة الامارات العربية المتحدة تنفي انباء صحفية ذكرت ان دولة الامارات العربية قدمت تسهيلات للقوات الاميركية في ميناء دبي.

محاولة لاغتيال وزير خارجية ايران في الكويت.

انفجاران يحطمان واجهة مكتب الخطوط الجوية الايرانية في الكويت.

انفجار قنبلة بالسفارة الايرانية في الكويت.

في بيان للجنة الدفاع عن المعتقلين السوريين في أسبانيا:

أساليب الارهابية والاضطهاد والقتل الجماعي أصبحت سمة الحكم اليومية في سورية

مدريد ـ ٣١ ـ واع: اكدت لجنة الدفاع عن المعتقلين السوريين في اسبانيا أن معاناة شعب سورية العربي من اضطهاد وتصفية [illegible] دماء على ايدي حافظ اسد وجلاوزته المتنفذين قد فاق كل [illegible].

[illegible] اللجنة في بيان أصدرته [illegible] الليلة الماضية أن أساليب [illegible] السوري الارهابية في [illegible] والقتل الجماعي [illegible] أصبحت سمة الحكم وذلك بعد أن أصبح هذا [illegible] عدوا للشعب العربي [illegible] بكل فئاته الاجتماعية السياسية.

[illegible] اللجنة في بيانها أن [illegible] تحولت شيئا فشيئا الى [illegible] تحرسه مخابرات التي أخذت أيضا تلاحق المناضلين خارج الحدود [illegible].

[illegible] البيان من محاولات [illegible] السوري أصباغ صفة [illegible] على طبيعة حكمه وذلك [illegible] ته اليائسة لبناء علاقات دولية وسياسية على هذا الاساس مؤكدة انه ليس الا نظام يميني ودكتاتوري ونظام ساقط من الوجهة الوطنية والقومية.

ودللت اللجنة في بيانها خيانة النظام لقضايا الامة العربية وتآمره على مصيرها وخاصة من خلال موقفه الراهن من العراق في حربه مع الفرس العنصريين اعداء الامة العربية.

وقالت اللجنة أن من اخطر خياناته المصيرية هو طعنه للجيش العراقي الباسل بدعمه للفرس العنصريين وهو الجيش الذي حمى دمشق من السقوط بأيدي الصهاينة ابان حرب تشرين عام ١٩٧٣.

وأكدت اللجنة ان مواقف النظام هذه لم تمنع شعب سورية العربي من التعبير عن وقوفه الى جانب عراق الثورة بقيادة بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين وذلك بمختلف الصور والاشكال.

وأعادت اللجنة الى الاذهان امثلة عديدة تعكس مواقف النظام المخزية من قضايا العرب المصيرية من بينها دوره في حرب حزيران عام ١٩٦٧ وتخليه عن مرتفعات الجولان حتى قبل سقوطها وتدخله في لبنان وضربه للحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية في مناطق مختلفة فيما كانت مجزرة (تل الزعتر) اكثرها مأساة.

وناشدت اللجنة في ختام بيانها القوى المحبة للسلم والديمقراطية ومنظمات حقوق الانسان وشعوب العالم كافة العمل على انقاذ الشعب العربي السوري من هذا الارهاب وادانة ممارسات هذا النظام الارهابية والطائفية البغيضة والانتهازية والمصلحية والرشوة.

الدعوة الى انهاء محاولات الوصاية على الثورة الفلسطينية

الرباط ـ ٣١ ـ واع: دعت المنظمة المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني الى انهاء جميع محاولات الوصاية والاحتواء التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية.

وناشدت المنظمة التي تضم مندوبين عن جميع الاحزاب والمنظمات المغربية بمناسبة انطلاقة الثورة الفلسطينية الحكومات العربية الى الايفاء بالتزاماتها تجاه الثورة الفلسطينية وفتح باب التطوع امام الجماهير العربية للمشاركة المباشرة في معركة تحرير فلسطين.

وحيت بطولة الشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة الذي يعيش انتفاضة دائمة منذ الاحتلال رافضا كل المخططات التصفوية.

وشددت المنظمة على ضرورة تنقية الاجواء العربية وتوجيه كافة الامكانات العربية المادية والبشرية لخدمة معركة المصير والوجود العربي على ارض فلسطين.

[illegible] من الشيخ زايد الى امير الكويت

[illegible] ـ ٣١ ـ واع: تكرر [illegible] السياسة الكويتية في نبأ [illegible] ابو ظبي ان الشيخ زايد [illegible] ان ال نهيان رئيس دولة [illegible] العربية المتحدة بعث [illegible] جوابية الى الشيخ جابر [illegible] الصباح امير الكويت ردا [illegible] بالته التي نقلها الشيخ [illegible] الاحمد وزير الخارجية [illegible] الماضي.

[illegible] ان الشيخ زايد اكد في [illegible] وقوفه التام الى جانب اي [illegible] وحدوي منظم يحقق [illegible] امتها وتطورها وتنميتها [illegible] على المستوى الاقليمي [illegible].

[illegible] العمل [illegible] ية تدعو [illegible] برات العربية [illegible] اجرة الى العودة

دعت منظمة العمل العربية الخبرات العربية المهاجرة الى العودة الى الوطن العربي للمساهمة في عملية النهضة الشاملة للامة العربية.

وقال الدكتور اكرم نشأة المدير العام للمنظمة وكالة في تصريح لواع انه تم جمع المقترحات الخاصة بهذه الخبرات للوقوف على الاسباب التي ادت الى هجرتها لغرض معالجتها وتشجيعهم على العودة الى ارض الوطن.

واضاف ان من ابرز نشاطات المنظمة بعد ان اكتمل افتتاح مقرها في بغداد خلال العام الحالي تطوير مجالات التعاون الفني العربي وعقد اتفاقيات مع عدد من الاقطار العربية في هذا المجال لتطوير برامج التدريب المهني للعمال العرب.

واكد انه تم انشاء المركز العربي للتأمينات الاجتماعية في السودان والذي سيبدأ اعماله قريبا واقرار برنامج لعقد الحلقات الدراسية العربية للمختصين في هذا المجال. واع

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

في اجتماع للجبهة الوطنية ـ بقية

العامة للجبهة القوى الثورية في الوطن العربي الى تشديد النضال ضد الاحتلال الصهيوني ودعم الثورة الفلسطينية لمواصلة نضالها.

وناقشت السكرتارية العامة للجبهة المقترحات التي طرحتها القوى والاحزاب المؤتلفة في الجبهة بشأن اعداد مشروع ميثاق العمل الوطني في ضوء التطورات التي يشهدها القطر والمنطقة العربية والمهمات النضالية الجديدة المترتبة في ضوء هذه التطورات

حزب الاتحاد الوطني ـ بقية

الجناح الشرقي للوطن العربي والمعركة القومية التي يخوضها العراق.

وكان الوفد العراقي قد وصل الى المغرب الاربعاء الماضي في زيارة تستغرق عشرة أيام لعقد لقاءات مع المنظمات الشعبية والاحزاب المغربية حول تطورات المعركة المقدسة التي يخوضها القطر العراقي نيابة عن الامة العربية.

تدهور الاوضاع الامنية ـ بقية

قزوين.

وذكر بان هذه الانتفاضة تشمل مدن رشت وبندر انزال ورودسار وامتنع الناطق الفارسي عن اعطاء المزيد من التفاصيل مكتفيا بالاشارة الى خطورة الانتفاضة الجديدة والمخاوف من اتساعها لتشمل جميع المدن الايرانية المطلة على بحر قزوين.

من ناحية ثانية استقال وزير العدل في النظام الفارسي بعد اقل من شهرين من توليه لمنصبه.

وقالت مصادر سياسية ان ابراهيم احادي استقال بسبب القيود الشديدة المفروضة عليه من قبل اعوان خميني وعدم تمكنه من اداء عمله.

وقالت صحيفة كيهان ان الوزير المستقيل اعلن في كتاب استقالته الى رئيس الوزراء رجائي انه لم يعد في استطاعته اداء اعماله نظرا للقيود التي لا حدود لها والتي فرضتها عليه لجنة الاوصياء الخاصة بمراقبة الدستور.

وقالت مصادر سياسية ان احادي اصيب بالانزعاج الشديد عقب القرار الذي اتخذته اللجنة بالحد من صلاحياته.

وكان الوزير المستقيل قد ابلغ ما يسمى بمجلس الشورى الفارسي في السادس عشر من الشهر الحالي بان القرار يعني تجريده حتى من مسؤولية الاشراف على تنظيم وزارة العدل بما في ذلك الشؤون المالية وتعيين الموظفين.

خطوة نحو حل الجيش

من جهة اخرى وافق البرلمان الفارسي أمس على مشروع قانون يعتبر خطوة رئيسية اخرى نحو حل الجيش الايراني والاستغناء عن دوره حيث يمنح القانون الجديد قيادة (حرس خميني) حق استدعاء المؤهلين للانضمام الى صفوف الحرس وتدريبهم عسكريا بدلا من انضمامهم الى الجيش النظامي.

وينص أيضا على ان قيادة (حرس خميني) لها الحق في تسريح هؤلاء بعد انتهاء فترة خدمتهم.

خلخالي يبني قرية ـ بقية

كالاغ اختفت تماما من على الخريطة.. وقال خلخالي انه قرر اعادة بناء هذه القرية على نفقته الخاصة.

والمعروف ان خلخالي كان رئيسا للجان الخاصة بمكافحة المخدرات وقد اضطر الى الاستقالة عن منصبه بعد كشف النقاب عن تعاطيه الرشوة والعمولات.

على الصعيد نفسه ضربت هزة ارضية امس المدن الشمالية الشرقية من ايران وقالت اذاعة طهران الليلة الماضية ان الهزة ضربت مدينتي (خوي) و (سالماس) وانها سجلت اربع درجات على مقياس ريختر وان موقعها على بعد (٦٠٠) كيلو متر الى الشمال الغربي من طهران.

ولم تشر الاذاعة فيما اذا كانت هناك اصابات او اضرار.

ويذكر ان هزتين ارضيتين ضربتا مدنا مختلفة في ايران قبل اقل من اسبوعين اسفرت عن مقتل (٣٦) شخصا وايقاع اضرار في مدينة قم وعدد من القرى الاخرى.

اعتراف ـ بقية

الضربة لم تتم حتى الان.

واضاف كيانش انه طلب من القائد العام للقوات المسلحة ورئيس الجمهورية بني صدر ان يشرح اسباب عدم مقدرته وقواته من مواجهة العراقيين.

لمناسبة حلول العام الجديد ـ بقية

ومقتدر ومقدام واهل لصنع الامجاد ودخول المعارك نيابة عن الامة وعن تاريخها المجيد وحضارتها الانسانية فان الثورة وبنفس الروح الوثابة والاقتدار العالي والاقدام الشجاع أدت دورها في العمل القومي وفي الساحة القومية بما ينسجم مع مبادئها وعقيدتها واهدافها القومية والانسانية فاضاءت الكثير من الدروب وعبدت الكثير من المسالك واوفت بالكثير من المهمات والالتزامات التي عززت مسيرة العمل العربي التضامني المشترك وزادت من اواصر التعاون والتكافل بين اقطار الوطن العربي ورسخت الاسس الموضوعية السليمة لما يجب أن يكون عليه الوضع العربي وما يجب أن تكون عليه العلاقات العربية ومن ابرز ما طرحته الثورة في هذا الميدان الاعلان القومي للرئيس القائد المناضل صدام حسين، ثم خطة المواجهة العملية للقرار الصهيوني القاضي بضم القدس العربية وأعلانها عاصمة ابدية للكيان الصهيوني العنصري. ثم الدور المتميز والفاعل في مؤتمر قمة عمان وفي كل المؤتمرات واللقاءات التي تدفع بروح العمل العربي الجماعي المشترك وبمسيرة النهوض القومي الحقيقي الى أمام.

ولقد كان العام المنصرم كما سبقه من سنوات مفعما بالعطاء والدعم للقضية الفلسطينية وللنضال المسلح الذي تخوضه فصائل المقاومة الفلسطينية ولصمود شعبنا وجماهيرنا داخل فلسطين المحتلة. وكذلك الحال بالنسبة للذود عن عروبة لبنان وسيادته ووحدة أرضه وشعبه وحركته الوطنية وبالنسبة لدعم وتعزيز نضال شعبنا العربي في مصر لمواجهة الردة الساداتية الخيانية ومؤامرة التطويع والتطبيع التي بدأت بعد التوقيع على معاهدة الصلح الساداتية الصهيونية. وكان لقطرنا دور رائد واساسي في التصدي للمؤامرات الامبريالية والصهيونية والاستسلامية وللمخططات التي هددت أمن واستقرار منطقة الخليج العربي ولكافة المؤامرات والمخططات التي أرادت النيل من وحدة الامة وعزتها وكرامتها ومسيرة نهوضها.

وعلى صعيد دولي شهد العام المنصرم صعودا في دور العراق وتأثيره داخل المجتمع الدولي والساحة الدولية بدءا من الامم المتحدة والمؤسسات والمنظمات التابعة لها ومرورا بحركة عدم الانحياز وبمنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة اوبك وانتهاء ببلدان العالم الثالث وبلدان القارة الافريقية وحركات التحرر القومي التي يجمعنا وأياها نضال عادل مشترك ضد الامبريالية والصهيونية والعنصرية وكافة أشكال الاضطهاد والتخلف. وفي كل المحافل الدولية كان العراق يحمل بقوة وشرف راية القومية العربية فيدافع عن قضايا العروبة وعن القضية المركزية فلسطين وعن كل مصالح الامة وأهدافها وسيادتها في مواجهة الاخطار والتحديات الاستعمارية والاجنبية.

اننا ندخل العام الجديد وثقتنا اكبر بالقدرة على ترجمة المبادىء والدفاع عن العقيدة والارض والحق، وعلى ادامة روح النصر المظفر الذي تحقق على الجبهة الشرقية للوطن العربي معبدا الطريق أمام النصر الاكبر في فلسطين وفوق كل جزء من الارض العربية السليبة.

ان شعبا فيه القائد الفذ المناضل صدام حسين وأمة فيها فارس العرب وبطل التحرير القومي لابد انهما سيضعان المجد العربي الجديد وسيختصران الزمن والمسافات والاعوام لتحقيق أهدافهما وأمانيهما القومية في الوحدة والحرية والاشتراكية.

فتحية الى قائد الشعب وفارس الامة الرفيق المناضل صدام حسين وتحية الى جند العراق والبعث والعروبة وهم يسطرون الانتصارات والملاحم وتحية الى ابناء شعبنا العراقي المعطاء والى أبناء امتنا العربية المجيدة والى كل قوى المحبة والخير في العالم.

والى أمام

للأسود الذين يحتفلون بحلول العام الجديد على طريقتهم الخاصة

هاني وهيب

اعياد الابطال الصناديد ، الذيـــن عبروا وسيظلون يعبرون عن ضميــر الامة ، غير تقليدية ، زمنهم ايضا غيــر تقليدي ، عرفتهم في صدر الرسالــــة بطاح الجزيرة العربية وسهول ووهـــاد الشام والعراق يجودون بالنفس فــــداء للعقيدة السمحاء ، اعيادهم خاصـــــة وزمنهم خاص حيث لم تهـــدأ نفســــ القعقاع الا حين ثار لابي عبيدة حيـــن سقط صريع وافعة الجسر واداق الفرس ا. تدين الموت الزؤام في قادسية سعـد ، كان تلك عيده الكبير وعرســـــه الكبير •

واسود الجيش العراقي الباســـل استلهموا ذات الروح وعاشوا اعيادهم المختلفة يسفحون النجيع الغالي فــــي رمال جنين وكفر قاسم عــــام ١٩٤٨ ، ويعفرون جباههم بتراب شمـــال الوطـــن العزيز، سنون طوال اعتلاها تاج الوحدة الوطنية مرصعا بغالي التضحيــــات ونفيسها في زمن الخير والسؤدد •

وودعوا العام تلو العام واحتضنوا ذات الصخور والربايا عــــام ١٩٦٧ ، وفي عام ١٩٧٣ حين كان الصهاينــــة يسهرون في « أعياد غفرانهم » كانـــــت للسمر القادمين من اعماق العراق ومن ابعد نقطة في اريافه القصية مراسيـــم اعيادهم الخاصة يهدون اطفال الشـــام في الجولان وتل عنتر « عيدياتهم » من حناء الدماء التي اصطبغت بهـــا ثـــرى ارضهم تلك ، كما اهدوا اطفال العرب في مصر حقهم من دمائهم الطهورة التــــي اصطبغت بها ضفاف السويس •

هم ذاتهم يعانقون هدير الدبابـــات ويحتضنون فوهات المدافع التي اعادت العز لربى زين القوس وسيف سعد •• هم الذين تشرفت بسماع صوت اســـد منهم صباح امس ينطلق عبر الهاتف من مشارف ديزه فول وهو يمزق الاسلاك من تدفق الروح المعنوية العالية عبـــر امواجه الهادرة •

انهم يمسكون بوابة الوطن العربي الشرقية منذاربعة شهور خلت يسيطرون على مهران وقصر شيرين ويطبقــــون الخناق على الاحواز ، وكانت لهم فــي محـــور ـ الشـــيب ـ الخفـــاجية ـ الاحواز كرنفالات احتفالات خاصــــــة بدفع ضريبة الدم فداء النصر الكاسح على الفرس •

هم ذاتهم الذين عبروا الكـــارون وحـــرروا المحمـــرة واذاقوا قـــــوى الغدر في عبادان حمم الحق الحارقـــة التي توهجت من بين نيرانها الحاميـــة اعياد الامة العربية الحقيقية واعراسها المجيدة •

انهم تماسيح البحر الذين يعتمـــر صدورهم بالايمان ،ايمان عقيدة بعث الامة يغرقون « ابو جنيب » الفرس فــــــي عباب مـــاء شط العـــرب ، يواجهـــون الموت الشهادة ولا شيء غير عنـــــاق الزرقتين (زرقتي الماء والسماء) •

وان انسى فلا انسى ماطرق سمعي عن ذلك التمساح الذي اذاق الفرســـ كؤوس الهزيمة ولم يكن له من الطعـــام وهو مصاب وفي حشرجة موتـــه يتلقف الطير الذي تقرانته •••ليجعله طعامـــا حلالا وتكتب له الحياة بعد كل ذلك •

انهم عرب ذات الصواري الذيـــن اغرقوا سفن الغدر ومزقوا اشرعتهـــا حين اجتمعت عليهم مـــن الدولتيـــن العظميين في ذلك الحين ورفعوا هـــام الامة عاليا يشرب من دمائها ويتوحـــد مع سمائها الصافية •

والنسور ذاتهم الذين كـــانت طلعاتهم الجوية في الجبهتين الشمالية والغربية ابان حرب تشرين عام ٧٣ تطرز ســـماء الوطن العربيوالنضال القوميصالوافوق طهران واحالوا اجواء تخوم الوطـــن العربي الشرقية حمما الهبت ظهورالفرس المتغطرسين •

انهم كل هؤلاء الاسود يحتفلـــون بانقضاء العام الماضي من عمر الزمـــن ويستقبلون العام الجديـــد بطريقتهـــم الخاصة في الرقص على اكتاف الموت في اعراس واعياد العزة والكرامة والشرف والشهامة •

زمنهم خاص ، اعيادهم خاصـــة ، فرحهم باعتلاء القمم متميز وخاص لانها نسغ الحياة الحقيقي وفرح الامم الحيـــة الحقيقي •

فاي عيد واي احتفال ابهى وابهـــج من صنع النصر ، واي موسيقى اعـــذب واكثر وقعا في النفوس الخيرة والطاهرة من موسيقى رشقات المدفعية التي تزغرد للحق والعدل •

واي منظر تزدهي به النفوس الابيـــة غير منظر الدبابات تتمايل اعطافهـــــا وقارا وهي تبتلع الخوانق والموانع صوب بعث العربي شامخا من جديد •

فطوبى لكم زمنكم الخاص وهنيئـــــا لكم اعيادكم الخاصة •

وبطاقة حب وبعض من نفحـــات وفاء وتقديس •

منحنين اجلالا للقامات التـــي طاولت الصعاب ورمتها في جوف الوديـــــان السحيقة وهي تعتلي قمم الجبال الشم •

ولا شيء احلى ولانكهة اعذب مـــن اعتلاء القمم ومن الطوفان فـــي بحـــر اعيادها الذي ستظل امواجه ترغي تبشر بالخير العميم والزرع الوفير الذي يديم خضرة الحياة زاهية مورقة ترفـــــل بالعطاء الدائم •

بطاقات فرح في العام الجديد
تهنئة لصناديد الامة



ونحن نخوض حربا شـــريفة ومقدسة ضـــد العـــدو الفارسي العنصري يطل علينا العام الجديد يفيض بالانتصـــار والشـــموخ والكرامة •• اننا نبتهل الى اللـــه في العام الجديد أن يحفظ رئيسنا وقائـــد مسيرتنا المناضل صـــدام حسين وان يجعل النصر دائمـــا وابدا حليف جيشنا البطـــل •• فالف تحية وتهنئة من القلب الـــى جيشنا العقائدي وهو يرابط علـــى حدود وطننا العربي الشرقية ويدك غطرسة الفرس وعنصريتهم الفارغة وكل عام وشعبنا العربي العظيـــم وجيشنا المظفر بخير •

الطلائعي أحمد فوزي أحمد

يطل العام الجديد علينـــا ، وامتنـــا العربيـــة تشـــهد اروع الانتصارات على جناحها الشرقي •• لقد صنع الابطال في ملحمـــة قادسية صدام كل الفخر للامة •• وشهدت ارضنا تضحيات تلـــو التضحيات من اجل الكرامة والعزة والمجد •

كل الحب للقائد الرئيس المناضل صدام حسين بطل التحرير القومي •• وكل المجد لجيشنا الباســـل صانع النصر وللشـــعب البطـــل وابنائه البررة الميامين •

راجحة محمود

منفذة برامج تلفزيونية

يطل علينا العام الجديد ونحـــنحتفل بالنصـــر على عدونـــا الفارسي وانتصاراتنا تتوالى علىامتنا العربية في ظل جيشنا الباسل الـــذي يســـطر اروع الملاحـــموالتضحيات فـــي سبيل الامـــة وكرامتها •

احلى الاماني والكلمات للرئيسالقائد بطل التحرير القومي صدام حسين وكل الحب للجيش والشعبوكل عام وامتنا العربية بالف خير•

جنان عبدالحميد

مخرجة اذاعية

كل الحب والوفاء لابناء جيشنا المظفر وهـــم يجسدون المبـــادىء العظيمة •• وكل الامـــاني الحلوة بمناسبة العام الجديد لابنــــاء شعبنا وهم يعيشون فرحة الانتصار الكبير •

الفنان اسماعيل الشيخلي

كل كلمات الوفاء والحب لابناء جيشنا البطل بمناسبة اطلالة العام الجديد ، وتهنئة حارة لانتصاراته الساحقة على العـــدو الفارسي ، وعاما سعيدا للجميع •

الفنانة ليلى العطار

بمناسبة اطلالة العام الجديـــد نزف احلى الامنيات لجيشنا العربي المقدام بمناسبة انتصاراته الساحقة على الفرس العنصريين ، وعامـــا مليئا بالانتصارات الكبيرة علـــى طريق تحرير الارض والانسان •

الفنانة منى شمس الدين

بمناسبة العام الجديد تحية الى الجنود في الخنادق وفي اعالـــي الجبال وهم يصنعون تاريخ الامـــة وقدر الانسان الجديد ، وتحية الى الجيش الشعبي ظهير قواتنـــــا المسلحة وهو يجسد المبـــادىء ويصون الامانة •• تحية لمعركتنا المقدسة معركة الامة التي ستدخل التاريخ من ابوابه المشرقة وعامـــا مليئا بالفرح والسرور •

الطالب عمار هادي محمد

اكاديمية الفنون الجميلة

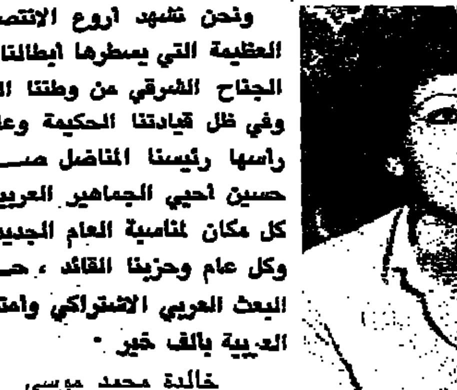
احلى الامنيات بمناسبة العـــام الجديد لجيشنا المقدام وهو يسطر ملاحم البطولة والفداء •• وعاما سعيدا لشعبنا وهو يعيش فرحـــة الانتصار ومزيدا مـــن الانتصارات يا أبناء جيشنا الباسل ، أبنـــاء العروبة ، وجنـــد فارس الامـــة الرئيس المناضل صدام حسين •

عقيقة محمد حسين

رئيسة شعبة الاعلام

في تربيـــة الكرخ

ونحن نشهد أروع الانتصارات العظيمة التي يسطرها ابطالنا على الجناح الشرقي من وطننا العربي وفي ظل قيادتنا الحكيمة وعلـــى راسها رئيسنا المناضل صـــدام حسين احيي الجماهير العربية في كل مكان لمناسبة العام الجديد •• وكل عام وحزبنا القائد ، حـــزب البعث العربي الاشتراكي وامتنـــا العربية بالف خير •



خالدة محمد موسى

مقدمة برامج

الجندي العراقي
يوقد شمعة العام الجديد !

عندما تلاقت عقارب الساعة عنـــد الرقم (١٢) من ليلة امس •• قرعـــت اجراس الكنائس فـــي جميع انحـــاء العالم • اقيمت الصلوات •• تلاقـــت العيون والافئدة •• وارتفعت اصـــوات التراتيل وهي تمجد الله وترفع اليـــه الدعوات من اجل حياة احلى وافضـــل واسعد •

ليلة امس اطفأ الجندي العراقـــي البطل شمعة العام الماضي واوقـــد شمعة العام الجديد ، لقد اثبت حضوره الفاعل في افراح هذا العام فكان الفارس الشهم •• الجندي المنتصـــر •• والانســـان النبيل ••

لله ما اروعك يا أبا خليل وانـــت تستقبل العام الجديد على مشارف عبادان •• في المحمرة •• والخفاجيـــة •• وديزفول وكيلان •• وسربيل زهاب •• والاحواز •

ما اروعك وانت تعيد الارض وتحرر الانسان وتلقن اعداء البشرية والحيـــاة دروسا قاسية وتكيل لهم الضربات تلو الضربات •

لله ما اروعك يا فارس الامة واملها وانت ترفع راية الامة وتزيـــن هامـــات السنين بصور الانتصارات الخالدة •• ما اعظمك وانت تهدي للاجيال العربية مفاخر بطولية تعيد للاذهان مفاخـــر الاجداد العظام الذين انقذوا العالم من الشرور والاحزان في زمن انبعاث الامة الاول •• ها انت في زمـــن الانبعاث الحضاري الجديد للامة تثبت للعالم بانك محط آمال البشرية وفارسها الشهـــم صاحب المبادىء والقيـــم الاخلاقيـــة الانسانية الشريفة •

ايها الجنود والضباط في جميـــع المواقع على الحدود الشرقية للامـــة العربية •• امس وعندما تعانقت عقارب الساعة لتعلن ميلاد العام الجديد كانت القلوب جميعها معكم •• قلوب الاباء •• والابناء •• والاخوان •• قلوب الامهات •• والزوجات •• والاخوات •• كانت قلوب الشعب كلها معكم بانتظار الفجـــر الذي تصنعونه وانتم تضيفون لمجد الامة مجدا جديدا •• مع العام الجديد •

طه جزاع